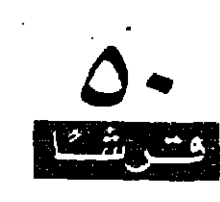


الأنوار

١٤ صفحة



AL-ANWAR - Beyrouth 9 Mars 1974 15e Année No. 4789

بيروت السبت ٩ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٨٩





■ الرئيس الاسد يحيط به السيدان محمود الايوبي وعبد الله الاحمر وكبار المسؤولين في مركز المدينة الرياضية أمس ■

■ فتيات فرقة الفتوة بالزي العسكري اثناء عرض في دمشق بعد ظهر أمس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

■ فتيان بملابس الرياضة يشتركون في عرض رياضي بدمشق أمس ■

الاسد : فلسطين جزء من سوريا

اكــد الرئيس حافظ الاسد ، ان سوريا لم تقبل ولن تقبل ان يفرض عليها اي موقف أو راي ، وانها تحدد مواقفها بما يتمشى مع المصلحة الوطنية والمصلحة القومية العليا . وقال ان الحرب مع اسرائيل لم تنته ولن تنتهي بالنسبة الى سوريا ، ما لم تتحرر الارض العربية بكاملها ، وما لم تعد الى شعب فلسطين حقوقه كاملة .

وجاء ذلك في خطاب القاه الرئيس السوري في احتفال اقيم بجامعة دمشق مساء أمس بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لثورة الثامن من اذار . وكان الرئيس السوري قد وضع الحجر الاساسي لمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق في هذه المناسبة .

وأبلغ الرئيس الاسد جمهورا كان يردد الهتافات في جامعة دمشق ، ان الحكومة السورية لن تقبل ان يفرض عليها احد اي قرار ، وهذا يشمل قرار تفنينا حيث يجب ان نتغيب وحضورنا حيث يجب ان نحضر .

وقال : عندما قبلنا قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، واوضحنا على اي أساس قبلنا هذا القرار . اوضحنا ذلك والحرب مستمرة والصراع المسلح مستمر في كل مكان من جبهتنا وبلادنا . اوضحنا ذلك وتمسكنا به رغم الخلل الذي ظهر هنا وهناك في بعض مواطن جبهتنا العربية .

مفهوم سوريا لقرار مجلس الامن

« وقلنا اننا نوافق على قرار مجلس الامن على أساس فهمنا لهذا القرار . وهو الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

« هذا الكلام ايضا أذكر انني رددته في هذه القاعة في ذكرى ثورة اذار سنة ١٩٧١ وقلت ليس مهما الى حد بعيد ان نتناقش حول قرار ٢٤٢ من يقف معه ومن يرفضه . ليس مهما من هو ضد القرار بغض النظر عن محتواه وتفسيره ، وليس مهما من هو مع هذا القرار ... كلنا مع القرار عندما يعني تحرير الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق شعب فلسطين .

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ و ٤ —

تظاهرات العري لطلاب اميركا

■ الطلاب الاميركيون يتظاهرون عراة في باريس أمس ■

(صورة بالراديو من اب)

فاجأ ١٣ طالبا وطالبة من الاميركيين، زوار برج ايفل في باريس أمس ، عندما قاموا بتظاهرة عارية ، وراحوا يركضون بين السيارات والمتفرجين المندهشين ، مجردين من اي ثياب .

وقال الطلاب المراة ان تظاهرتهم هي للتعبير عن تأييدهم لهذا الاسلوب من التظاهرات الذي بدأ ينتشر في اميركا .

وقالت وكالة « رويتر » أمس ان « الركض العاري » اصبح بالنسبة للاميركيين بديلا عن مشاكل (ووترغيت) وازمة الطاقة ، والشرق الاوسط ، فيما بدأ علماء النفس بدرس وتحليل

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

سوريا تفوز على الصين بكرة القدم



■ لقطة من مباراة الفريقين السوري والصيني بدمشق أمس ■

لعب منتخب بكين أمس ، اولى مبارياته في دمشق وخسر امام منتخب سوريا صفر — واحد على ملعب العباسيين بحضور حوالي ٣٠ الف متفرج .

مندوب « الانوار » هاني صفا حضر المباراة ويقدم صورة مفصلة عن احداثها على الصفحة ١٣ .

القوات السورية تدمر بطاريات مدفعية العدو

قال ناطق عسكري في دمشق أمس، ان القوات السورية دمرت بطاريتي مدفعية ووحدة هندسية للعدو في

— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —

بومدين يصل الى الكويت

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى الكويت مساء أمس لاجراء محادثات بصدد العلاقات الكويتية — الجزائرية والوضع في الشرق الاوسط.

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي ان اجتماع الرئيس بومدين مع امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الذي كان في استقباله في المطار لدى وصوله غير المنتظر ، سيؤدي الى نتائج تهدف الى مصلحة البلدين .

الكويت — ر

مقتل ١٣ صحفيا جزائريا بتحطم طائرة في هانوي

اعلنت وكالة الانباء الجزائرية مساء امس ان ١٣ صحفيا ومذيعا يغطون جولة الرئيس هواري بومدين في العواصم الاسيوية قتلوا امس عندما تحطمت طائرتهم الخاصة في مطار عسكري في هانوي .

وقالت الوكالة ان تسعة من هؤلاء

— البقية على ص ١٤ عمود ٨ —

اين يعقد اجتماع وزراء النفط العرب ومتى ؟

اعلن في الجزائر امس ، ان اجتماع وزراء النفط العرب الذي سيبحث موضوع الحظر البترولي المفروض على اميركا ويستمر يوما واحدا ، قد ينتهي الى مزيد من التشدد .

ولكن « الاهرام » قالت في عددها اليوم ، ان الاجتماع سيعقد غدا في القاهرة .

وقالت صحيفة « المجاهد » الجزائرية الحكومية ، ان الاجتماع سيعقد في طرابلس الغرب يوم الاربعاء المقبل .

— البقية على ص ١٤ عمود ٨ —

هجوم معاكس للاسعد في "معركة" الاعتداء على الحسيني

قام الرئيس كامل الاسعد أمس « بهجوم معاكس » ضد الحملة التي واجهته بعد حادث الاعتداء على النائب حسين الحسيني في المجلس ، واستهدف الهجوم بصورة خاصة وزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي الذي احتج على التعرض لزميله نائب بعلبك وزاره في منزله مؤيدا .

وجاء هجوم الاسعد عن طريق سؤال وجهه نواب كتلته الى الحكومة وفيه يتهمون الوزير الرفاعي بمخالفة رئيس الحكومة في موقفه من الحادث « بشكل يجعل التضامن الوزاري مفقودا » .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

ويسأل نواب الاسعد الحكومة بشخص رئيسها اذا كانت متضامنة مع الوزير الرفاعي ، وفي ضوء الجواب سيكون لهم موقف منها ، كما يسألون الوزير الرفاعي اذا كان هو متضامنا مع الحكومة ، وفي حال النفي فانهم سيحجبون الثقة عنه منفردا .

وتردد ان الاسعد طلب من نواب كتلته تحويل هذا السؤال الى استجواب ، وسيعقد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا لشرح ملابسات الحادث.

محاولة قتل

على صعيد التحقيق القضائي اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت امس مذكرتين وجاهيتين بحق سهيل حماده وعصمت حماده بتهمة محاولة قتل النائب الحسيني فنقلا الى سجن الرمل ، كما أصدر مذكرة غيابية بحق فايز حماده المتواري عن الانظار .

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

دعوة كرامي واده لزيارة القاهرة

قالت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ، ان الاتحاد الاشتراكي العربي سيوجه دعوة الى كل من الرئيس رشيد كرامي ، والعميد ريمون اده لزيارة القاهرة واجراء حوار سياسي.

ضباط سوفيات وأميركيون يراقبون الوضع بسيناء

اعلنت الامم المتحدة ان ضباطا سوفيات واميركيين اشتركوا في عملية تفتيش تولتها الامم المتحدة للتأكد من ان مصر واسرائيل خفضتا قواتهما في جانبي المنطقة العازلة التي تحتلها قوات الامم المتحدة في سيناء .

وكان اكثر من ١٠٠ صحفي ومراسل قد زاروا المنطقة العازلة في سيناء امس الاول والتقوا بالجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارئ الدولية . (التفاصيل على الصفحة ٧) .

« مكسر العصا » !

طبعا (كان الحق) على الطلاب. « كانوا هم البادئين بالهجوم على رجال الامن ورشقهم بالحجارة » . وهذه المرة انقذوا من تهمة اطلاق الرصاص .

ولكن هناك جرحى من الجانبين . ولا فرق بين طالب ورجل أمن ، فهما في المصيبة واحد . والمسؤول بعيد يصدر الاوامر . يجب ان تصان هيبة السلطة . البلد بحاجة الى استقرار ، والنواب يرفضون التشريع تحت ضغط الضوضاء في الخارج . تكفيهم الضوضاء التي في الداخل . لذلك يجب منع الطلاب من الوصول الى ساحة النجمة مهما كانت النتائج .

مفهوم ؟!

يبدو ان الطلاب لم يفهموا . طبيعي الا يفهموا منطق السلطة . بينهم وبينها عداء مزمن . عداء القديم مع الجديد ، عداء الحاضر المهترئ مع المستقبل الطالع من الرفض والعنفوان والطموح .

لذلك يتظاهر الطلاب ، ولذلك ياكلون العصي . فالسلطة ليست مكسر عصا . النواب انفسهم لا يحق لهم التجرؤ على مراكز السلطة والا كان نصيبهم « التأديب » !

الى متى تستمر المواجهة ؟.. الى ما لا حد .

فالطلاب يعرفون ما يريدون ، ومصممون على الملاحقة . يخطئون . يخرجون على النظام . يسببون الفوضى ؟.. جائز . ولكنهم غير مسؤولين . نعم غير مسؤولين .

من المسؤول ؟.. وحده الحكم الذي لا يفهمهم . الذي لا يتعرف عليهم ، ولا يحاول الاقتراب منهم بلغة الوعي والصدق لا بلغة الوعد اولا والهروب ثانيا والعصا والبندقية ثالثا .

ووحدة الطالب اليوم في الساحة . يواجه ويتحدى ويصمد . اما الاخرون فقد ذهبوا الى الحكم

— البقية على ص ١٤ عمود ٧ —

عزت صافي

الطلاب يردون بالتظاهر وسد الطرق



■ التظاهرة والحرائق وسط الشارع أمام الجامعة الاميركية أمس ■

(تصوير محمد شمو)

■ طالب يمتطي حصانا اثناء التظاهرة أمس ■

اشترك الوف من الطلاب في تظاهرة ضخمة ببيروت مساء أمس ، وحملوا لافتات تقول « مسيرة الحركة الطلابية مستمرة ولن توقفها اعمال القمع والارهاب » .

وسبقت هذه التظاهرة ، تظاهرات عدة خلال النهار سدت خلالها الطرق قرب الجامعتين العربية والاميركية ، باطارات الكاوتشوك المحترقة .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

اخلاء سبيل ١٠ طلاب

هذا ، وجرت امام الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت الأستاذ عبد الرحمن شهاب أمس ، محاكمة ١٠ طلاب وطالبات ، اوقفوا في التظاهرات الطلابية أمس الاول .

ونفى الموقوفون ، تهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة ، وطلبوا اخلاء سبيلهم

وقد وافق الحاكم المنفرد على اخلاء سبيلهم لقاء كفالات مالية لكل منهم بمئة ليرة .

وهؤلاء هم : دلال البزري ، انيسة عماش ، جابر عبد الغفار حاتم ، رامز ضنيط ، حسن هلال ، زياد حمو ، يوسف مرتضى ، روبير عازار، علي ابو طعان وخالد الاحمد .

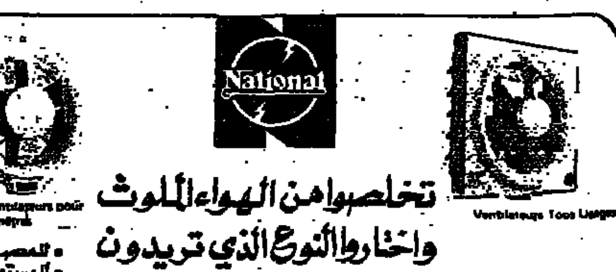
وفي غضون ذلك واصل المحقق العسكري السيد محمد علي الصادق، التحقيق مع اشخاص نسب اليهم اطلاق النار ورشق رجال الامن بالحجارة اثناء سير التظاهرة .

واذاعت مديرية قوى الامن

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —



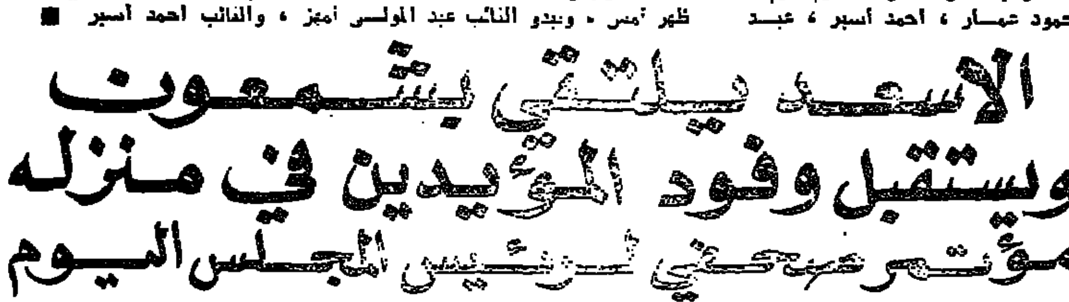
■ جانب من التظاهرة الطلابية الضخمة في بيروت مساء أمس ■
(تصوير عبد الرحيم)



هكذا عند الأصل

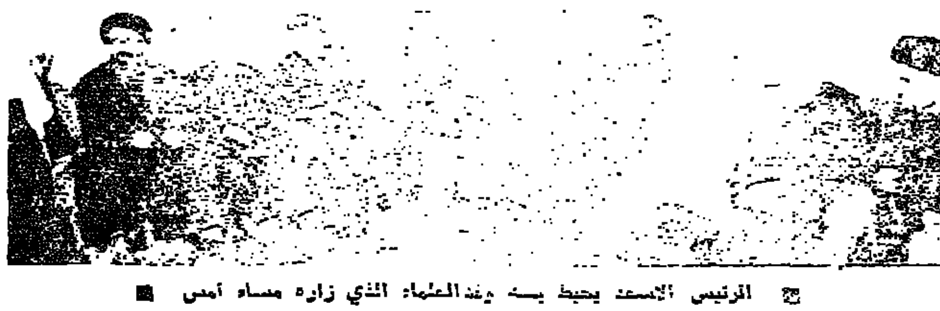
هكذا من الأصل

الاسعد يلتقي بشمعون ويستقبل وفود المؤيدين في منزله
مؤتمر صحفي لرئيس المجلس اليوم


الرئيس الاسعد يرحب بالرئيس شمعون في فندق « هوليداي ان » ظهر امس ، ويبدو النائب عبد المولى امبز ، والنائب احمد اسبر

مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس كامل الاسعد للرئيس كميل شمعون وبعض النواب في فندق « هوليداي ان » ظهر امس ، كانت في الاساس ضمن سلسلة المآدب التي يقيمها للنواب ورؤساء الكتل ، قبل حادث الاعتداء على النائب الحسيني ، الا انها امس اتخذت طابعا جديدا ، بعد الحملة السياسية التي استهدفت رئيس المجلس ، وقرر ان يتصدى لها على مختلف الاصعدة .

وقد حضر المأدبة ظهر امس بالاضافة الى الرئيس شمعون الوزيران فهمي شاهين وعثمان الدنا ، والنواب : فؤاد لحود ، نديم نعيم ، محمود عمار ، احمد اسبر ، عبد


الرئيس الاسعد يحيط به وفد العلماء الذي زاره مساء امس

المولى امبز ، لويس ابو شرف ، اوغست باخوس ، انترانيك مانوكيان ، انور الصباح ، حميد دكروب ، علي العبدالله .

وجرى خلال المأدبة تبادل الآراء في ملابسات حادث الاعتداء على النائب الحسيني ، وشددوا على وجوب وضع تدابير صارمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث . كما ناقش المجتمعون قضية مقاطعة عدد من النواب لجلسات مجلس النواب احتجاجا على حادث الاعتداء على زميلهم ، وبعد ان استمعوا من الرئيس الاسعد الى تفاصيل الحادث والتدابير التي اتخذها بوصفه رئيسا للسلطة التشريعية ، اتفقوا على انه لم يعد ثمة مبرر لمقاطعة الجلسات لا سيما وان مذكرة توقيف قد صدرت بحق المعتدين .

مؤتمر صحفي للاسعد

وقال الرئيس الاسعد ، انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في مجلس النواب ، ظهر اليوم السبت لتوضيح ملابسات القضية ، وتحديد موقفه من بعض القضايا المطروحة على صعيد الطائفة الشيعية ، وذلك رغبة منه في وضع حد لمحاولات استغلال الحادث ، عن سوء نية ، او عن حسن نية .

ومن جهة ثانية يبدو ان الرئيس كامل الاسعد قرر التصدي للحملة التي استهدفته على مختلف الاصعدة فكلف نائبي كتلته توجيه سؤال الى الحكومة حول تصرفات وزير التصميم السيد حسن الرفاعي ، ومدى تضامن الحكومة معه ، عندما قاطع مجلس النواب .

نص السؤال

وفيما يلي نص السؤال :

« رئيس مجلس الوزراء المحترم ،
وزير التصميم العام المحترم ،
بواسطة رئيس مجلس النواب المحترم .

على اثر الحادث الذي جرى في مجلس النواب بتاريخ ٥-٣-٧٤ ، بين النائب السيد حسين الحسيني وبعض موظفي المجلس ، اتخذت رئاسة مجلس النواب التدابير الفورية التي تعتبر اقصى ما يمكن اتخاذه في ظل القوانين والانظمة المرعية الاجراء .

وفور اتخاذ هذه التدابير ، اعلن رئيس الحكومة بشكل رسمي ، تأييده له ، ان في مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ٦-٣-١٩٧٤ ، او في جلسة مجلس النواب المنعقدة بذات التاريخ .

ولكن تبين ان وزير التصميم العام ، قد خالف رئيس الحكومة لهذه الجهة ، وتصرف ان بالامتناع عن حضور جلسة المجلس النيابي ، او بالتصريحات التي ادلى بها ، بشكل يخل بالتضامن الوزاري مقصودا .

لذلك ، فاننا نسأل الحكومة ، بشخص رئيسها ، ونسأل الوزير المذكور شخصيا :

اولا : هل ان الحكومة متضامنة مع الوزير في ما تصرف به ، بالشكل المبين اعلاه ؟ حتى اذا كانت الحكومة متضامنة معه ، فسوف يكون لنا موقف منها .

واذا كانت الحكومة غير متضامنة معه ، في ما اقدم عليه من تصرفات فاننا نأمل من رئيس الحكومة ، ان ينفذ الاجراءات الآيلة الى وضع حد لهذه التجاوزات التي من شأنها تعطيل القواعد التي يقوم عليها نظامنا البرلماني .

ثانيا : اما بالنسبة لوزير التصميم فاننا نسأله اذا كان فعلا غير متضامن مع الحكومة في موقفها من التدابير التي اتخذتها الرئاسة ، ومكتب مجلس النواب ، حتى اذا كان غير متضامن معها ، فاننا سنحجب عنه ثقتنا منفردا لانه يكون قد اظهر موقفا عدائيا شخصيا من الرئاسة ومكتب المجلس ، وخالف مرتكزات النظام الديمقراطي البرلماني ، لا سيما وانه رئيس لمجلس الجنوب ، وان موقفه العدائي هذا يجعلنا غير مطمئنين الى مصالح الجنوب والجنوبيين .

لهذا كله ، فاننا نطلب من رئيس الحكومة ومن وزير التصميم العام الجواب على اسئلتنا هذه ضمن المهلة القانونية ، والا فاننا سنضطر الى تحويلها الى استجواب في اول جلسة مناقشة عامة يعقدها مجلس النواب لاتخاذ الموقف المناسب» .

حرب التأييد الشعبي والديني

ومن جهة ثانية تحركت امس شعبية الرئيس كامل الاسعد ، في الجنوب والمناطق الاخرى ، وامت منزله في الحازمية منذ صباح امس الباكر وفود من الجنوب وبعلبك معلنة تأييدها له ومستنكرة الحملات التي يتعرض لها .

كما زاره وفد من كبار علماء الشيعة جاء يعرب عن تقدير رجال الدين في الطائفة لمواقفه في الدفاع عن حقوقها بالطرق المشروعة .

وضم الوفد الشيخ موسى عز الدين من كبار العلماء ، والشيخ عبد الله تقي رئيس المحكمة الجعفرية العليا ، والعلماء : الشيخ جعفر الصادق ، الشيخ عبد الحسين تقي السيد محمد علي ابراهيم ، السيد احمد شوقي الامين ، السيد محمد حسن الامين ، السيد عبد الصاحب الحسيني ، السيد محمد علي الحسيني الشيخ عبدالله المحيلي ، الشيخ محمد السبيتي ، الشيخ محمد حسين شمس الدين ، السيد عبدالله شرف الدين .

الصلح : التشكيلات أعدت بموافقتي

قال الرئيس تقي الدين الصلح ان الشائعات التي تتردد عن ان التشكيلات اعدت دون علمه لا اساس لها من الصحة . واضاف : لقد شاركت الرئيس فرنجية في اعداد التشكيلات الادارية التي جاءت خطوة اولى نحو الغاء طائفية الوظيفة وتحقيق المشاركة ، وهذا ما اسعى اليه .

هجوم معاكس في "معركة" العدوان على الحسيني
كتلة الاسعد تستجوب الحكومة عن موقفها من مقاطعة الوزير الرفاعي للمجلس

بدأ الجو السياسي يشهد مرحلة تصفية الحسابات وتسجيل الاهداف بين مختلف الاطراف المتصارعة على المسرح ، فبعد السؤال الذي قدمه الرئيس صائب سلام وتبناه النواب الجدد حول الوظائف والتوظيف في مجلس النواب ، قام الرئيس كامل الاسعد امس بمحاولة لدفع الازمة الى طريق اخر ، فقدم نواب كتلة الاسعد سؤالا الى الحكومة حول تصرفات وزير التصميم السيد حسن الرفاعي وزميل النائب حسين الحسيني في كتلة نواب بعلبك ، والمتضامن مع النواب الجدد في مقاطعة جلسات مجلس النواب .

ولكن الرئيس الاسعد عاد بعد ذلك وطلب من نواب كتلته تصعيد الموقف ، وتحويل السؤال الى استجواب الحكومة عما اذا كانت تتضامن او لا تتضامن مع الوزير الرفاعي ، ومعنى ذلك ان رئيس المجلس يحاول التصدي لذيول وانعكاسات الاعتداء على النائب الحسيني ، ويدفع الازمة الى طريق يؤدي في نظره الى اخراج وزير التصميم من الحكومة .

ويدعم الرئيس الاسعد موقفه بتهديد يؤثر في حالة تنفيذه على وضع الوزارة ويضعها امام مختلف الاحتمالات ، فاذا تضامنت الحكومة مع وزير التصميم ، يصبح الاسعد مضطرا الى تنفيذ تهديده بسحب وزيره من الوزارة ، وبذلك يفتح ثغرة في جدار الحكومة ، قد تجر الى ثغرات اخرى في هيكل الحكم .

ماذا يقول الرفاعي

وعندما نقل خبر السؤال — الاستجواب الى وزير التصميم السيد حسن الرفاعي ، ابدى استغرابه ، لتحويل المعركة في هذا الاتجاه .

وقال الوزير الرفاعي : اذا كان الموضوع له علاقة بحادث الاعتداء على النائب حسين الحسيني فذلك يستدعي وقفة تأمل في الموقف ، ويرتبط بسلسلة اعتبارات يجيء مجال مناقشتها فيما بعد ، واتخاذ المواقف بشأنها .

واضاف : في البداية يفترض الفصل بين السؤال والاستجواب ، فاذا كان الموضوع محصورا بسؤال فسنرد عليه بكل تفصيل وموضوعية ، واذا كان استجوابا يستدعي طرح الثقة بنفسي فانا اشكر هذه المناسبة .

ومن جهة ثانية ، كان للخطوة التي اقدم عليها الاسعد اصداء نيابية وحكومية ، اختلفت معها الاراء في تفسير الابعاد التي ترمي اليها ، وقد استغربت اوساط حكومية ان يكون رئيس المجلس يستهدف الوضع الوزاري من وراء هذه الخطوة ، لان مثل هذا الوضع يتعلق بعلاقة الاسعد بالحكم ككل . واضافت هذه الاوساط ان رئيس الحكومة بادر على الفور للاتصال برئيس المجلس للوقوف منه على طبيعة الاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا الموقف .

الاقطاب يعودون عن المقاطعة

وتضيف هذه الاوساط ان رئيس المجلس استفاد من الخطوة التي اقدم عليها الاقطاب السياسيون بعدم الاستمرار في مقاطعة جلسات مجلس النواب ، وكان اول من اعلن وقف المقاطعة ، الرئيس كميل شمعون ، ثم تبعه العميد ريمون اده ، تاركين للنواب الجدد تبني اقتراح الرئيس صائب سلام .

وقال الرئيس شمعون انه تضامن مع النواب الجدد والنائب الحسيني في تسجيل موقف ، ولكن بعد احالة القضية على القضاء ، لم يعد من المناسب استمرار النواب بمقاطعة مجلس النواب .

فقدان المبررات

وقال العميد ريمون اده عندما سئل امس عن المقاطعة ، انه طالما ان الرئيس الاسعد ، قدم دعوى ضد المعتدين على النائب الحسيني ، فلم يعد ما يبرر استمرار المقاطعة .

وسئل العميد اده اذا كان يحق للنواب مقاطعة الجلسات فاجاب :

ان مقاطعة الجلسات هي حق ديمقراطي للنواب . فكل نائب لا يريد ان يمر مشروع له الحق ان يغادر الجلسة محاولا تعطيل النصاب . وكذلك اذا اراد نائب ما الاحتجاج على تدبير او حادث ففي امكانه مغادرة قاعة المجلس ساعة يشاء . وانا قاطعت الجلسة حينما لم يقدم الرئيس الاسعد دعوى الى النيابة العامة والمقاطعة كانت من اجل تكريس الديمقراطية .

واضاف ان التدابير التي اتخذت بادىء الامر لم تكن كافية ابدا . فلو كان الحادث بين نائبين ربما كان يكفي ما اتخذ من هذه التدابير . ولكن عندما يقدم موظفون على ضرب نائب فذلك جرم لا يمكن الاكتفاء بالتدابير التي اتخذت بعده . واني استغرب عدم تحرك الشرطة وردعهم للمعتدين . وانا متأكد انه لو كان الحادث حصل مع الرئيس الاسعد مثلا لكان رجال الشرطة اطلقوا الرصاص على المعتدين .

وايد اده اجراء تحقيق في اوضاع المجلس .

سلام يصر على سؤاله

ومن جهة ثانية قال الرئيس سلام امس ، انه يصر على ان يتلقى من رئاسة المجلس ردها على اسئلته عن اوضاع موظفي المجلس والطريقة التي تعتمد في تعيينهم وترقيتهم وبيان مؤهلات كل منهم .

وكان في راي الرئيس سلام انه من غير الطبيعي ان يبقى رئيس المجلس متمتعا بحق غير معطى حتى لرئيس الجمهورية . وفي هذا الصدد قال الرئيس سلام : « ان رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يعين موظفا واحدا من دون موافقة مجلس الوزراء ، ومجلس الخدمة المدنية ، وكذلك حال رئيس الحكومة والوزير المختص ، اذ ليس في امكان احدهما حتى مجرد نقل موظف في حين ان لرئيس مجلس النواب حق التوظيف ، والصرف والترقية من دون الرجوع الى اي سلطة او هيئة رسمية اخرى . وكل هذا يجعلنا نجهل تماما نوعية موظفي مجلس النواب والطريقة المعتمدة في تعيينهم والتي غالبا ما تاتي في غير محلها » .

النواب الجدد ينهون المقاطعة

وقد تبنى النواب الجدد في اجتماعهم بعد ظهر امس في مجلس النواب سؤال الرئيس صائب سلام ، وقرروا عرض السؤال في اول جلسة يعقدها مجلس النواب ، وتكليف لجنة النظام الداخلي تقديم تقريرها حول اوضاع موظفي المجلس خلال اسبوعين من تكليفها ، وبذلك انهى النواب المقاطعة .

وكان بعض الوزراء قد صرح بان استمرار المقاطعة ، يفرض تلقائيا حل مجلس النواب .

الحسيني يهيئ تحركا شعبيا في بعلبك استنكارا لحادث الاعتداء


السيد حسين الحسيني في منزله يتحدث الى بعض الوفود التي زارته امس

ظهرت امس طلائع ميليشيا النائب حسين الحسيني بكامل اسلحتها حول منزله في خلده ، وكان افرادها يقومون بالحراسة بعدما توافرت لديهم معلومات حول « عيون رسمية تراقب وتتلصص وتسجل حركة الداخلين والخارجين » وقال افراد الميليشيا انهم لاحقوا « جماعة التلصص الرسمي » واجبروهم على الهرب .

وسئل النائب الحسيني عن الميليشيا فاجاب : « ما شفتوا شي ، لاقونا على بعلبك يوم الاحد حتى تشوفوا الميليشيا الحقيقية » .

وامس ، لليوم الثالث على التوالي ، لازم النائب الحسيني منزله واستقبل وفودا شعبية جديدة جاءت تستنكر حادث الاعتداء عليه .

وقد زاره عدد من النواب والشخصيات ومن بينهم النائبان رينه معوض وناظم القادري ، والسيد ناصر الخليل نجل الوزير كاظم الخليل ، وبعض رؤساء البلديات والمخاتير ووجهاء منطقة بعلبك — الهرمل .

حوار حول الوضع

ودار بين الحسيني ومعوض والقادري حوار حول السلطتين التشريعية والتنفيذية والاوضاع في مجلس النواب :

● الحسيني : ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو : هل هناك مجلس نواب أم لا . فقد بات يتوجب علينا أن تصحب معنا ميليشيا حقيقية الى المجلس لتعمل على طرد الميليشيا الاخرى .

● القادري : سمعت ان كاظم بك — وزير العدل — يريد ان يعلق المشانق .. لا ادري اذا كان ذلك صحيحا .

● معوض : لقد بات من الضروري الان السعي ، لتهدئة الوضع : لان التصرف المسؤول واجب ، وبالتالي يكون له الصدى المستحب عند الراي العام .

● الحسيني : من الظلم ان يتم استجار شخص للقيام بعمل ما ، ثم يعاقب على تصرفه .

● القادري : من الضروري ان تبقى بمثل هذا الترفع .

● معوض : لا شك في ان الحكمة ستكون هي السائدة في النهاية .

● الحسيني : حتى الان انا اترك العمل السياسي ياخذ مجراه . وانا شخصيا اشكر جميع النواب الذين وقفوا مواقف تليق بهم . فاذا توصلوا الى نتيجة يكون ذلك لخير لبنان ، واذا لم يتوصلوا ، فلم يعد لنا مناص من اللجوء الى اساليبنا . ونحن بانتظار الجواب على اقتراحات الرئيس سلام .

وبعد ان انتهى الحوار ادلى النائب الحسيني « للانوار » بتصريح حول الاجواء التي تسيطر على الوضع الناتج عن حادثة الاعتداء فقال :

حتى الان ، تمكنا الى حد ما من ضبط الاعصاب والحيلولة دون تحويل قضية الاهداف والمطالب التي تسمو على كل شيء ، والتي تستحق ان يموت الانسان الى جانبها ، وفي سبيلها ، الى ما خطط له بايجاد فتنة على صعيد اقليمي ، واظهار منطقة بعلبك — الهرمل وشعبها ، في مظهر يختلف عن واقع الحال ، ذلك ان منطقة بعلبك الهرمل هي صف واحد ، وقد سبق لها ووضعت جميع امكاناتها في سبيل تحقيق المطالب التي هي بمجملها لخير لبنان . وقال : وقد تكرنا منذ اللحظة الاولى التي وقع فيها الاعتداء انه يجب اعطاء العمل السياسي الفرصة المعقولة ، للقيام بتصحيح الاوضاع ، وحتى الان فاننا لا نشكو من اي تقاعس من قبل الزملاء النواب ، كما رايتم وسمعتم .

هرطقة قانونيه

واضاف : اما اذا كان هناك من اسباب تحول دون توقيفهم فان الوضع سيصبح خطيرا جدا ، ذلك انه لا مناص من اتباع المبدأ القائل « عندما يتقاعس الحاكم عن تطبيق القانون ، فان من حق الشعب الذي هو مصدر السلطات ، ان يقوم بهذا التطبيق » .

فضلا عن ان ما حدث بالامس في اعتبار الجلسة هي تتمة لجلسة المناقشة في الموازنة العامة ، فهذه هرطقة قانونية وتخريب للنظام البرلماني ، ذلك ان جلسة مساء الاربعاء قد رفعت ولم تؤجل ، ورفعت بناء لاقتراح الرئيس كرامي مقاطعة الجلسات ، ريثما تتخذ التدابير الصحيحة بشأن الاعتداء ، واذا برئيس المجلس اتماما لخطته في ضرب المؤسسة الدستورية ، يتجاهل جلسة الاربعاء ويعقد جلسة بدون نصاب .

زيارة ومهرجان

وانهى قائلا ردا على سؤال : سأزور منطقة بعلبك هذا الاحد . كما سيتم اجتماع شعبي في مدينة بعلبك في ١٧ هذا الشهر ، وساخطب ، مع الامام الصدر فيه ، وعلى ضوئه سيتقرر الموقف المناسب ، علما بان هذا الاجتماع سوف لا يقتصر على ابناء منطقة بعلبك الهرمل .

تقرير لجنة التحقيق النيابية عن حادث الاعتداء
صدور مذكرتي توقيف بحق سهيل وعصمت حماده

اذيع امس نص التقرير الذي وضعه النائب طلال المرعبي حول نتائج التحقيق في حادث الاعتداء على النائب حسين الحسيني بمجلس النواب .

في نفس الوقت اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق سهيل حمادة وعصمت حمادة بتهمة محاولة قتل النائب الحسيني ، كما اصدر مذكرة توقيف غيابية بحق فايز حمادة الذي اعتبر متواريا عن الانظار . وتم نقل الموقوفين الى سجن الرمل .

نص تقرير المرعبي

اما تقرير النائب المرعبي ، فقد شرح تفاصيل الحادث في ضوء التحقيقات الفورية التي اجراها . وتضمن التقرير افادات المتهمين والشرطي شربل طنوس ، واقوال النائب الحسيني عن كيفية وقوع الحادث .

وفيما يلي نص التقرير :

في الوقائع : الساعة ١٩،٤٥ من يوم الثلاثاء الموافق ٥-٣-٩٧٤ ، وبعد انفضاض جلسة المجلس النيابي التي لم تنعقد بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني ، اجتمع في احدى غرف المجلس النائب حسين الحسيني مع المدعو سهيل حماده وشقيقه فايز وهما موظفان في المجلس النيابي ، وذلك للتداول في شؤون منطقة بعلبك الهرمل بناء لموعد سابق وبطلب من النائب الحسيني . واثناء تبادل الحديث اختلف النائب الحسيني وسهيل حمادة حول بعض الامور وقام جدال وصراخ بينهما ادى الى مشادة كلامية تدخل فيها المدعو فايز حمادة شقيق سهيل والمدعو عصمت حمادة ابن شقيقهما .

في الاجراءات : تدخل بعض النواب والشرطة لفض المنازعة بين الطرفين ، وعلم دولة رئيس المجلس بالحادث فطلب من النائب طلال المرعبي عضو مكتب المجلس اجراء تحقيق اداري بصدد هذه الحادثة .

نتائج التحقيق

في التحقيق :

١ — افادة المدعو سهيل حمادة : موظف في المجلس النيابي ، رئيس قسم شؤون الموظفين ، صرح انه بناء لطلب النائب حسين الحسيني اجتمع به في احدى غرف المجلس وذلك للتداول في احوال وشؤون منطقه بعلبك الهرمل بصفته احد المرشحين السابقين عنها .

واثناء الحديث في بعض وجهات النظر السياسية تطرق البحث الى الاجتماعات التي تعقد بناء على طلب السيد موسى الصدر وعن التصريحات التي يطلقها النائب الحسيني من حين لآخر ضد الرئيس كامل الاسعد متدخلا في شؤون منطقة الجنوب تاركا شؤون منطقة بعلبك الهرمل ، فراح النائب الحسيني يقول بانه وقع وثيقة تطالب بحقوق الطائفة في جميع الاراضي اللبنانية وهو نائب عن لبنان وليس عن منطقة بعلبك الهرمل فقط ، معتبرا ان وجود الرئيسين كامل الاسعد وصبري حمادة يشكل خطرا على الطائفة وحقوقها وسوف يقاتلهما حتى اخر رمق من حياته ، ولولا فخامة الرئيس فرنجية وتدخله لم يستطع الرئيس كامل الاسعد الفوز برئاسة المجلس ، بل كان هو الرئيس الشرعي للمجلس ، لذلك يعتبر نفسه مرشحا دائما ومستمرا لرئاسة المجلس .

اجابه المدعو سهيل حمادة ان خمسين عائلة من منطقة بعلبك الهرمل تعيش من رواتب موظفيها الذين هم في مجلس النواب ، فاجابه النائب الحسيني بانه ليس له اي موظف في المجلس ولا تهمه مصلحة اي من ابناء المنطقة الموجودين في المجلس ، بل هو يعمل لمصلحته الخاصة .

حقوق الطائفة

فاجابه سهيل حمادة بان الطائفة اخذت قسما كبيرا من حقوقها على يد دولة الرئيس كامل الاسعد ، وهو يعمل لمصلحة الوطن ككل في جميع الاراضي اللبنانية ، وان الاكثرية ابناء المنطقه التي انتخبه ممثلا عنها برأي رأيه وقد وكلته بان ينقل هذه الاراء بلسانها الى النائب الحسيني ، ومطالبه بالكف عن التصريحات لانها تضر بمصلحة الطائفة ومصلحة

— البقية على الصفحة ٦ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٢٣
الاعلانات : مكتب خاص - بناية معدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٦٠٥ (٦) شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٩٥٠

حمادة يسافر اليوم الى فنزويلا والبرازيل

يغادر بيروت صباح اليوم الى فنزويلا والبرازيل وزير الزراعة الرئيس صبري حمادة لتمثيل الرئيس فرنجية في احتفالات تنصيب رئيسي جمهوريتي فنزويلا والبرازيل .

جنبلاط يمدد اقامته بالهند

قالت مصادر السيد كمال جنبلاط انه قرر تمديد اقامته في الهند بعض الوقت ، وان ما تردد عن احتمال عودته يوم الاحد المقبل لا يستند الى الواقع .

الحكومة توافق على تعيين السفير الهندي الجديد

وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد شيلاندرا كومار سينغ سفيرا جديدا للهند في لبنان ، خلفا للسفير الحالي الذي نقل الى مركز اخر .

وفد من طرابلس يزور بعيدا

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس وفدا طرابلسيا يضم السادة : ممدوح العلي ، سالم دبليز ، عصام عدره ، رشاد ميقاتي ، احمد منلا كباره ، الدكتور مصطفى جنيد وسعيد رمزلي .

وقد رفع اعضاء الوفد للرئيس فرنجية مذكرة بمطالب طرابلس ، منها مشروع اوتوستراد بيروت — طرابلس .

توضيح من النائب السابق علي عبد الكريم

تلقت « الانوار » توضيحا من النائب السابق السيد علي عبد الكريم يقول فيه ان الاعتداء الذي تعرض له في مجلس النواب كان يقصد بالحجارة من مسافة بعيدة وليس بصفعه كما ورد في خبر الحوادث حصلت للنواب» .



■ طالبات يجلسن على الارض وطلاب يتظاهرون امام الجامعة الاميركية امس ■ (تصوير محمد شبو)

■ سد الطريق امام الجامعة الاميركية وتبدو بعض الدواليب التي احرقها الطلاب ■

■ الطلاب يسدون الطريق الرئيسي امام الطبية امس ■

الطلاب يتظاهرون ويحرقون الدواليب وسط الشوارع
قوى الامن تواجه المتظاهرين امام المجلس



■ بعض التلاميذ يرشقون الحجارة قرب ثانوية رمل الظريف امس ■



■ جانب من التظاهرة التي جرت في بيروت مساء امس ■
(تصوير عبد الرحيم)

ووراء يافطة كتب عليها : « مسيرة الحركة الطلابية مستمرة.. ولن توقفها اعمال القمع والارهاب » تظاهر مساء امس الالوف من الطلاب ، استنكارا للقمع الذي تعرضوا له اثناء تظاهرة امس الاول .

وكان الطلاب قد تجمعوا في كلية التربية بالجامعة اللبنانية ، حيث بدات وفود وتظاهرات فرعية من مختلف الجامعات والكليات والثانويات تصل تباعا الى الكلية . وكان اكبر التظاهرات تظاهرة طلاب جامعة بيروت العربية الذين توجهوا نحو الاونيسكو بعد ان سدوا جميع الطرق والمنافذ المؤدية الى جامعتهم ، واحرقوا دواليب الكاوتشوك امام « مستديرة الكولا » .

تدابير أمن احترازية

وكانت قد اتخذت تدابير امن احترازية ، فرابطت قوة من رجال الامن امام وزارة التربية وداخل الاونيسكو ، بالاضافة الى سيارة اطفاء مزودة بالمياه الساخنة .

وانطلقت التظاهرة في الساعة الرابعة والنصف الى الوسط التجاري ، متجهة نحو مستديرة « الكولا » تتقدمها سيارة مجهزة بمكبرات الصوت .

احتجاج وشكر

وعند مستديرة الكولا انعطفت المسيرة ناحية كورنيش المزرعة ـ برج ابو حيدر ـ البسطة وبوصولها امام مبنى الاطفائية تعالت صرخات الاحتجاج من جديد بالنسبة لمشاركة رجال الاطفاء في قمع تظاهرة الخميس ، وهدا الطلاب من جديد ، فيما توجهوا بعبارات الشكر ، وعبر مكبرات الصوت الى رجال الاسعاف عند وصولهم الى مركز الاسعاف .

وتابعت التظاهرة سيرها الى ساحة رياض الصلح ، حيث انحدرت من وراء مبنى « الكابيتول » مباشرة الى المجلس النيابي ، حيث كان يرابط امام درج البرلمان مباشرة ، رجال الامن المجهزين بالدروع والهراوات وفيما انتشر عدد كبير منهم على المفارق المحيطة والمؤدية الى المجلس النيابي، وعلى جميع سطوح البنايات المجاورة.

لا اقتحام لا قمع

وبينما توزع الطلاب في ساحة البرلمان التي ضاقت بهم ، تقدم ممثلوهم وابلغوا الضابط المسؤول هناك ، بانه ليس لديهم اية نية في اقتحام البرلمان ، بل التعبير عن استنكارهم لحادث القمع الذي جرى في تظاهرة الخميس الماضي .

وامام البرلمان كانت المواجهة مع قوى الامن ، فرفع الطلاب العلم اللبناني وانشدوا النشيد الوطني ، فيما رفعوا في المقدمة وتجاه المجلس اليافطات التالية : « نعم لوحدة الحركة الطلابية ، لا لسلطة القمع والجهل والاهمال » ، و « ديمقراطيتنا بنساء وتطوير ، وديمقراطيتهم كلام في الصحف وعلى شاشات التلفزيون » .

ووقف رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعة اللبنانية الياس صفير فالقى كلمة ندد فيها باساليب القمع ، وقال، بان الحركة الطلابية ستستمر في نضالها من اجل تحقيق المطالب المحقة، وان اعقاب البنادق وخراطيم المياه وقنابل الغاز لن تزيدنا الا ايمانا بقضيتنا ، واصرارا في المضي بتدعيم الجامعة اللبنانية وتطوير التعليم المهني والتقني وتعزيز الحركة النقابية والديمقراطية .

وتبعه جريس جبور امين الشؤون الاعلامية للجنة التنفيذية ولاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية فدعا الطلاب الى مزيد من وحدة الصف ، في سبيل تحقيق المطالب ، وتفرق الطلاب ، فيما كان رجال الامن يستعدون لازالة حواجز الاسلاك الشائكة التي اقاموها عند المفارق المؤدية الى المجلس .

تحركات صباحية

وكانت التحركات الطلابية قد بدات منذ الصباح ، عندما تظاهر طلاب الجامعة الاميركية وسدوا الطريق بالحجارة ودواليب الكاوتشوك المحترقة .

كما اقدم طلاب ثانوية رمل الظريف على سد الطريق العام بالحجارة ودواليب الكاوتشوك المحترقة ، فعطلوا السير على الطرق المؤدية الى الصنائع .

واصدرت القوى الديمقراطية ، ولجان العمل الناصري بيانات تندد بقمع التظاهرات الطلابية كما اصدرت منظمة الشباب التقدمي بيانا هاجمت فيه وزير التربية .

وزير الداخلية يتهم "فئات خفية" باستغلال حماس الطلاب لافتعال الاصطدام مع السلطة
انذار ٢٤ ساعة لعمال البلدية المضربين

اكد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، في مؤتمر صحفي طويل امس ان التحقيق بدأ يكشف عن وجود مخربين ، لبنانيين وغير لبنانيين، استغلوا حماس الطلاب لتصعيد الاضراب . واضاف ان ست طلقات رصاص باتجاه رجال الامن سبقت عملية التصدي للمتظاهرين .. لكن الطلاب براء من اية فكرة تخريبية .

وقد تناول الوزير تقي الدين في ندوته ، الاضراب المفاجىء الذي اعلنه عمال بلدية بيروت ، واعلن ان وزارة الداخلية اتخذت التدابير اللازمة لفصل كل عامل لا يعود عن الاضراب خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، كما تناول اوضاع السجون ، واكد ان الموقوفين في سجن الرمل موقوفون بجرائم عادية لا سياسية .

تشريع هادىء

وحضر مؤتمر وزير الداخلية وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، ومدير عام الاعلام السيد رامز الخازن ، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، ورئيس جمعية المراسلين الاجانب الاستاذ جورج بيطار .

وفي مستهل مؤتمره اشار الوزير تقي الدين الى حرص الدولة على حرية التظاهر ، وقال : لاحظنا منذ مدة ان تظاهرات الطلاب بصورة خاصة كانت تستهدف الوصول الى المجلس النيابي . الوصول الى المجلس النيابي شيء لم نمانع به اطلاقا ، وكنا دائما نسمح بالوصول الى المجلس النيابي ، ونفسح في المجال امام المتظاهرين لتقديم مطالبهم الى ممثلي الشعب . ولكننا كررنا رجاءنا الى الطلاب بان لايقصدوا المجلس ساعة انعقاده حرصا على التشريع في اجواء هادئة . وتوفيرا لهذا الهدوء ارتأينا ان يبعد المتظاهرون عن مبنى المجلس النيابي وعن الشارع المؤدي اليه .

أسلحة بلا ذخيرة

واضاف : واصدر قائد شرطة بيروت تعليمات خطية صريحة ، بان كل تظاهرة تلتقي بواكبها رجال الأمن بدون سلاح . وانتزعت الذخيرة من اسلحة رجال الامن جميعا ، بحيث ان البنادق التي استعملت بالامس كما سأوضح ، كانت خالية من اية ذخيرة ، تحسبا لما يمكن ان ينشأ عن وجود سلاح جاهز بيد رجال الامن ، وفيهم هم ايضا شبان متحمسون . وكانت التعليمات منصبة على ان قوى الامن لا تتعرض بقليل او بكثير للمتظاهرين ، الا اذا حاولوا اختراق الحاجز فتمنعهم باللين . وهنا اؤكد على مسؤوليتي ، واؤكد للراي العام عبر صحافته ، ان المتظاهرين بدأوا هم برشق الحجارة واستعمال القطع الخشبية والعصي ، فاضطر رجال الامن بان يدعوهم بالبوق الى التراجع .



■ وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين يتحدث في مؤتمره الصحفي امس، ويبدو وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ■

رصاص وعناصر مخربة

وتابع الوزير : وكانت ردة الفعل في نفوس المتظاهرين رشق الحجارة ، وصدور ٦ طلقات رصاص عقبهما استعمال العصي والاخشاب . عندئذ استعمل رجال الامن العنف . ضربوا او حاولوا رد المتظاهرين باعقاب بنادقهم . هذه هي الحقيقة على بساطتها .

وقال : ان التحقيق بدأ يكشف ان هنالك عناصر مخربة هي التي تريد ان تصعد الاضراب . عناصر مخربة ، انا واثق ان الطلاب اللبنانيين لا يعرفونهم، وانهم براء من اية فكرة تخريبية . هذه العناصر تمكنت من استغلال حماس الشباب وايمانهم بقضيتهم ، حتى يصعدوا الاضراب ويفتعلوا الصدام بين رجال قوى الامن وبين الطلاب ، في محاولة منهم لبلوغ اهدافهم .

واريد ان اقول بدون تبجح ، بل بكل بساطة ، انني شخصيا منذ توليت وزارة الداخلية كان همي الاول والاخير ان تطلق الحريات على اوسع مداها ، وان تواكب التظاهرات فتحرس وتصان ولا تقاوم ولا يحاول احد من رجال الامن ان يقمعها .

واستطرد يقول : وارسم علامة استفهام حول امر تظاهرات الامس . ما هو السر في ان تقوم التظاهرات والاضرابات في صفوف الطلاب وفي اتجاه لبنان جميعا في ساعة معينة ، وفي وقت معين ، ولمواضيع معينة ؟ اصحيح ان شغل الطلاب الشاغل النظر في قضايا سياسية من نوع القضايا التي يثيرونها ويتظاهرون من اجلها ، وما هو السر في هذا التوقيت وفي اندساس بعض العناصر امس ، واطلاق عيارات نارية ، كأنها نذير او اشارة . علامة استفهام تلوح في الافق واترك لكم الجواب عليها .

وضع العمال

ومتوقفا عند الاعتداءات التي وقعت على بعض المصورين والصحافيين ، قال الوزير تقي الدين : سارجع فور انتهاء هذا المؤتمر الصحافي الى طلب التحقيق، حتى اذا ثبتت مسؤولية على رجال الامن يعاقب اي مسؤول عنها ، كبر او صغر ، وكل من سمح لنفسه بان يعتدي على حرية الصحفيين او غير الصحفيين سيعاقب .

وانتقل وزير الداخلية الى قضية عمال بلدية بيروت فقال لقد فوجئت باضراب عمال بلدية بيروت ، فوجئت لانني كنت انتظر من هؤلاء على الاقل لا ان يوجهوا لي او لبلدية بيروت اي شكر ، اذ لا شكر على واجب ، ولكن ان يتجاوبوا معنا ويقولوا تحقق لا الكثير مما طالبنا به ، بل ما طالبناه بكامله او اكثر . وساعطيكم الدليل على ذلك .

الشيء الذي اريد ان اقوله لكم والذي كان يمكن ان انهي به حديثي عن العمال هو ان العامل في بلدية بيروت الذي يدخل العمل الى بلدية بيروت ، اي عامل بدون استثناء ، يتقاضى اليوم بعد الزيادات التي قررت وبدأ تنفيذها ١٣ ليرة وربع الليرة في اليوم ، من عامل التنظيفات الى عامل الطرقات انا اسالكم ، ولا اطلب من رجال الصحافة الا الانصاف . ١٣ ليرة وربع يتقاضاها العامل كحد ادنى ، العامل الجديد ، هل هو قليل ؟ هل فيه حرمان ؟ انا اعلم الظروف الحياتية وحالة الفقر التي يوجد فيها العمال ، هي هذه الحالة التي فرضت علينا وعلى مسؤوليتنا ، وخلافا لبعض الاراء القانونية ، ان نتحمل مسؤولية ما قررناه بحيث ان العامل الجديد يتقاضى كحد ادنى ١٣ ليرة وربع بما فيه ايام الاحاد والاعياد ، عدا عن التعويضات ، بما فيها العطلة . العمال يتقاضون ٣٠ يوما بالشهر وهذا شيء اعتقد ان احدا منكم لا يعرفه ولا اخشى اي تكذيب لهذه الحقيقة .

لبنانيون وغير لبنانيين

ونفى الوزير ردا على الاسئلة التي وجهت اليه ان يكون الجيش قد تدخل بقمع التظاهرات ، ووعد بنقل المسلحين من سجن الرمل ، والاسراع في محاكمة الموقوفين ، وانجاز القسم الباقي من سجن روميه لحل مشكلة السجون حلا جذريا . ثم قال : سمعت كثيرا ، وقرات عن الاعتقال السياسي او غير السياسي . كلمة الاعتقال يتبادر الى الذهن عند سماعها ان هناك اعتقالا بالمعنى البوليسي المعروف الحقيقة ان في سجن الرمل ٧٤ فلسطينيا جميعهم موقوفون بموجب مذكرات توقيف من المراجع القضائية المختصة كلهم تحت المحاكمة ، ومن اصل الـ ٧٤ ، عشرون جريمة نقل سلاح ، وحوادث يمكن ان يقال عنها انها حوادث سياسية .

وقال ردا على سؤال : في كل عمل هناك فئات مخربة خفية ، ونأمل ان يكشف عنها التحقيق . في الماضي كان هناك فئات مخربة ويكشف عنها ، ولا اعني اي فئة . هناك فئات مخربة لبنانية وفئات مخربة غير لبنانية لا اتوجه باتهام لا الى دولة ولا الى فريق ولا الى اي فئة ، انما الفئات المخربة موجودة على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الغريب عن لبنان ، ولا اتهم احدا واترك هذا الامر للقضاء.

وقال حول سؤال عما اذا جرى توقيف خارج عناصر الطلاب : لا استطيع ان اجزم لكني ارجح ، ونحن نأخذ المعلومات من العدلية .

وقال وزير الداخلية اخيرا : اليوم بعد الظهر ليس هناك جلسة نيابية ، وقد سمحنا للتظاهرة ان تأتي الى المجلس .

اضراب عمال البلدية يملأ الشوارع بالاوساخ

■ رئيس نقابة عمال البلدية في مقر النقابة ، ويبدو عدد من العمال المضربين ■

نفذ عمال التنظيفات في بلدية بيروت الاضراب العام منذ صباح امس الباكر ، وتجمهروا أمام مركز نقابتهم دون الاهتمام بالتصريحات التي رددتها الاذاعة حول اقرار وزير الداخلية لمطالب العمال . بينما اصرت النقابة على استمرار الاضراب حتى تتحقق جميع المطالب التي تنادي بتنفيذها .

وقد توقفت الحركة امس ، في معظم مرافق ومصالح بلدية بيروت ، وبقيت سيارات التنظيفات في مرائبها، وتمركز رئيس واعضاء نقابة العمال في مركز النقابة يوزعون الاعمال على اللجان التي شكلت منذ اعلان الاضراب بعد ظهر اول من امس ، للقيام بحملة توعية بين العمال واضفاء الطابع السلمي على الاضراب حتى تتمكن النقابة من الوصول الى نتيجة ايجابية، وليحقق الاضراب الغاية التي اعلن من اجلها .

وقد ظهرت آثار الاضراب منذ صباح يوم امس على الشوارع والطرقات والساحات العامة حيث تكدست اكوام النفايات والاوساخ في كل مكان من العاصمة ، مع ما يرافقها من روائح كريهة واقذار تهدد بانتشار الاوبئة والامراض .

ويتوقف ٤٥٠٠ عامل تابعين لكافة مرافق ومصالح بلدية بيروت التي تضم عمال التنظيفات ، والاشغال والحدائق ، والمسلخ ، والصحية ، والمرائب . والدوائر الاخرى ، شلت الاعمال في البلدية . وحاولت السلطات المختصة منذ الصباح القيام باتصالات سريعة لشق صفوف المضربين وحملهم على العمل بشتى الوسائل المغرية الا انها اصطدمت باصرار العمال على الاضراب وعدم الاخذ بالشائعات .

تأييد نقابي للعمال المضربين

وتوافد على مركز النقابة امس عدد كبير من ممثلي النقابات والجمعيات والهيئات مؤيدين مطالب العمال ، كما رابط في مركز النقابة طيلة نهار امس السيد حليم مطر رئيس اتحاد القطاع الطباعي والاعلامي وأمين سر الاتحاد السيد جميل فريحه ، وممثل اتحاد النقابات المستقلة السيد ناصر نصرالله.

واتصل وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة الدكتور البير مخيبر برئيس نقابة العمال السيد علي سلامه ودعاه للاجتماع به ، حيث قام يرافقه وفد من مجلس النقابة ظهر امس بمقابلة الوزير في مكتبه بوزارة العمل بحضور السيد انطوان عزيز رئيس دائرة النقابات في الوزارة ، والسادة : حليم مطر ، ناصر نصر الله ، وجميل فريحه .

وقد اقتنع الوزير مخيبر بوجهة نظر العمال وبالمطالب التي تقدموا بها ، ووعد باجراء اتصالات سريعة مع المراجع المختصة .

وانتهت المقابلة بتأكيد من رئيس النقابة للوزير مخيبر ، ان العمال لم يلجأوا الى السلبية الا عندما تأكدوا من عدم ايجابية السلطات المختصة ، لاننا النظر الى «الانتقامات والتصرفات الشخصية » التي تمارس في دوائر البلدية .

■ اكوام من النفايات بدأت تتراكم في شوارع العاصمة بسبب اضراب عمال التنظيفات ■

واضاف السيد سلامه انه لا رجوع عن المطالب وخصوصا ما يتعلق باللجرة التي وعدهم بدفعها السيد كاظم الخليل عندما كان وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية .

وقال ان القرارات التي اعلن عنها المسؤولون في الاذاعة ورددوها طيلة نهار امس ، هي مطالب قديمة لا علاقة لها بموضوع الاضراب الحالي ، وقد أبدت النقابة عدم الموافقة عليها منذ مدة وقبل ان تأخذ طريقها الى التنفيذ.

وتساءل السيد سلامه عن الغاية التي حدت بالسلطات الى اذاعة هذه القرارات في هذا الوقت بالذات ، واضاف ان مجلس النقابة قبل اجتماع الجمعية العمومية التي قررت الاضراب العام المفتوح ، حاول الضغط على العمال للتريث في تنفيذ الاضراب ، الا انه فشل في هذه الناحية .

موقف المسؤولين

ومن جهة ثانية ، لم تبد السلطات المختصة في وزارة الداخلية والمجلس البلدي اي اهتمام في هذا الموضوع . الا ان محافظ العاصمة السيد شفيق ابو حيدر اعلن ليلة اعلان الاضراب اول من امس ان مطالب عمال بلدية بيروت التي اعلن قرار الاضراب لاجلها هي جديدة ، والمسؤولون اقروا المطالب القديمة ، وليسوا مستعدين للبحث بمطالب جديدة ولدت فجأة .

هذا، وذكرت مصادر الاتحاد العمالي العام ان الاتحاد يؤيد العمال في جميع مطالبهم ، ودعت المسؤولين للاهتمام بهذا القطاع العمالي المغبون وهددت باثارة الموضوع على صعيد الاتحاد العمالي العام .

والجدير بالذكر ان نقابة عمال بلدية بيروت اتهمت بعض الجهات بعرقلة تنفيذ المطالب التي تقدمت بها النقابة ، ومنع الحوار البناء للاستفادة من هذه الخلافات لغايات خاصة .

السفير السوفياتي يزور نقابة الصحافة

استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، في دار النقابة ، سفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفار عظيموف . وقد دار الحديث حول علاقات المودة بين الصحافة السوفياتية والصحافة اللبنانية ، لمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الى لبنان ، الاسبوع القادم ، رئيس تحرير « الازفستيا » السيد ليف تولكونوف .

وقد وجه السفير دعوة الى النقيب واعضاء مجلس النقابة لتناول العشاء في دار السفارة على شرف الصحافي الكبير الزائر ، كما سيقيم النقيب طه واعضاء مجلس النقابة مأدبة غداء تكريما للضيف السوفياتي .

● واستقبل النقيب طه ، في دار النقابة ، الدكتور بشير العريضي العميد الجديد لمعهد الصحافة في الجامعة اللبنانية .

وقد اثنى النقيب على مؤهلات الدكتور عريضي وعلمه ، واعلن استعداد النقابة للتعاون مع معهد الاعلام وللتنسيق بين المعهد والصحف في مجال الافادة من الكفايات الصحافية الجديدة .

مؤتمر صحافي لبول شاوول

يعقد بول شاوول امين شؤون الاعلام في « حركة الوعي ـ جبهة الشباب اللبناني » مؤتمرا صحافيا في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم ، في كلية التربية بالجامعة اللبنانية يتحدث فيه عن الوضع الطلابي الراهن .

مستشفى الجامعة الاميركية يعالج ٢٤ ألف طفل خلال العام الماضي

سجل مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت والمؤسسات الطبية المتعاقدة معه رقما قياسيا في عدد المعالجات الطبية للاطفال بلغ ٢٤ الف معالجة . وتأتي في طليعة الامراض التي تمت معالجتها في المستشفى امراض القلب والسدم والامراض العصبية .

دكتوراه في العلوم الفيزيائية من باريس

قدم السيد محمد خنافر اطروحته في العلوم الفيزيائية ، ونال عليها لقب دكتور دولة من جامعة باريس بدرجة مشرف جدا ، مع تهنئة اللجنة الفاحصة .

هكذا امنذ الأصل

نقابات اصحاب الافران تسعى لتثبيت قرار زيادة اسعار الخبز
ووزارة الاقتصاد تقرر ملاحقة المخالفين

لم يطرأ اي جديد على قرار اصحاب الافران برفع سعر الخبز ، ولا تزال النقابات المعنية مصرة على تنفيذ هذا القرار في ١٧ اذار الجاري .

وقد جرت اتصالات بين جميع نقابات الافران في لبنان للتقيد برفع الاسعار في وقت واحد ، وقام امس رئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد الغني حماده بزيارة الى صيدا حيث اجتمع بنقابة الافران هناك لتنسيق العمل واتخاذ موقف موحد في مسائل تنظيم محاضر المخالفات او اي اجراء اخر بحق اصحاب الافران .

في هذا الوقت ، كان رئيس نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان السيد معروف اسماعيل ، يقوم بتحرك على صعيد اخر لكسب تأييد المعنيين لاصحاب الافران ، والضغط على الدولة لتحقيق مطالبهم ، بعد الاتفاق الذي جرى بين كافة النقابات لتوحيد موعد تنفيذ قرار رفع الاسعار .

ملاحقة كل من يرفع الاسعار

واعلنت اوساط مصلحة حماية المستهلك بمراقبة الاسعار امس ، ان الدوائر المختصة مضطرة الى القيام بواجباتها حسب القانون ، لان اسعار الخبز محددة بنص رسمي ، والزامية بالملاحقة كل من يتجاوز الحد .

فعلى الرغم من هذا ، يبدو انه لا يزال هناك متسع من الوقت لتنفيذ رفع السعر المقرر من قبل النقابات ، فقد وجهت الدوائر المختصة كتابا لوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، طالبة منه رأيه في موضوع تنفيذ الملاحقة بحق اصحاب الافران ، في حال رفعهم لاسعار الخبز ، حتى لا تجد المصلحة نفسها امام الامر الواقع في ذلك الوقت .

اما اوساط اللجنة المكلفة بدراسة اكلاف صنع الرغيف ، فقد ذكرت ان موقف اصحاب الافران في هذا الموضوع لم يكن سلبيا انما جاء تحت ضغط عبء الاكلاف ، لكنها لم تستطع ابداء رأيها رسميا في الوقت الحاضر ، وذلك بانتظار انتهاء الاحصاءات التي تقوم بها وزارة التصميم العام حول زيادة اسعار المواد التي يصنع منها الخبز .

وذكرت الاوساط نفسها انه من المنتظر أن تنتهي الدراسة التي تضعها اللجنة يوم الثلاثاء القادم لرفعها لوزير الاقتصاد والتجارة ، ليرفعها بدوره الى مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي يوم الاربعاء القادم .

وهناك اتجاه سائد في اوساط الدوائر المختصة الى زيادة سعر الخبز ، ولكن بنسبة مقبولة .

ومن ناحية ثانية فلا تزال الهيئات الشعبية والنقابات العمالية تستنكر رفع اسعار الخبز محملة الحكومة كل مسؤولية تنتج عن هذا الموقف .

مشروع اسكاني لقوى الامن

عقد وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين اجتماعا مع كبار المسؤولين في وزارته لاستعراض تفاصيل مشروع الاسكان لاعضاء قوى الامن الداخلي ، الذي تبلغ تكاليفه ١٠ ملايين ليرة .

وطلب الوزير ساسين من معاونيه وضع شروط الاستفادة من المشروع خلال مهلة اسبوع للمباشرة بالتنفيذ في مطلع الشهر المقبل [illegible] الضمان الذي [illegible] عملية التنفيذ .

وزارة الزراعة لمعالجة [illegible] البطاطا

دشن المدير العام الجديد لوزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد اعماله امس ، باجتماع حاسم ترأسه في مكتبه بالوزارة ، ضم النائب الياس الهراوي وبعض مزارعي البطاطا في البقاع ، ووفد يمثل نقابة تجار الخضار يضم السادة محمد كبريت امين سر النقابة ، وعلي المغربي ، وعبد الغني العريسي ، حضره الدكتور مصطفى زيدان وامين عبد الملك عن وزارة الزراعة .

وقد جاء هذا الاجتماع بناء لدعوة من الدكتور خالد ، اثر تسلمه برقية نقابة تجار الخضار التي تحتج فيها على تمسك مزارعي البطاطا برفع السعر للكيلو الواحد من ٤٤ قرشا الى نصف ليرة تسليم زحلة .

مناقشة

وبعد مناقشة هذا الموضوع من كافة جوانبه ، اعلن ممثلو نقابة تجار الخضار انهم على استعداد لبيع كيلو البطاطا بسعر ٣٥ قرشا ، وذلك حفاظا على حقوق المستهلك اللبناني الذي يعاني من اعباء كلفة المعيشة ، ولما لهذه المادة التموينية الحيوية من اهمية للطبقات الفقيرة والمتوسطة .

وتمنوا على وزارة الزراعة فتح باب الاستيراد لكل مستورد دون تحديد شروط .

وفي نهاية الاجتماع طلب الدكتور مصطفى خالد من المزارعين التقيد بالتعهد الموقع من قبلهم منذ حوالي الشهر ، والذي تم في اجتماع بين الفرقاء المعنيين في وزارة الزراعة ، والا ستضطر الوزارة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين حاجة الاسواق المحلية من البطاطا عن طريق فتح باب الاستيراد . واعطى مهلة اقصاها يوم الاربعاء القادم لتنفيذ التعهد وطرح الكميات المنتجة في البقاع في السوق المحلي بالاسعار المتفق عليها سابقا .

هذا واعلن امين سر نقابة تجار الخضار والفاكهة السيد محمد كبريت ان النقابة مستعدة وبعض المستوردين لاستيراد ٥ الاف طن من البطاطا من مصر ووضعها للتداول باسواق نصف الجملة بسعر ٣٥ قرشا للكيلو الواحد.

الا ان النائب الهراوي اوضح ، ان مزارع البطاطا في البقاع يتحمل نفقات انتاج باهظة ، تبعا لارتفاع تكاليف مختلف المواد المتعلقة بزراعة البطاطا ، ان لجهة البذار ، او لجهة الادوية واجور اليد العاملة .

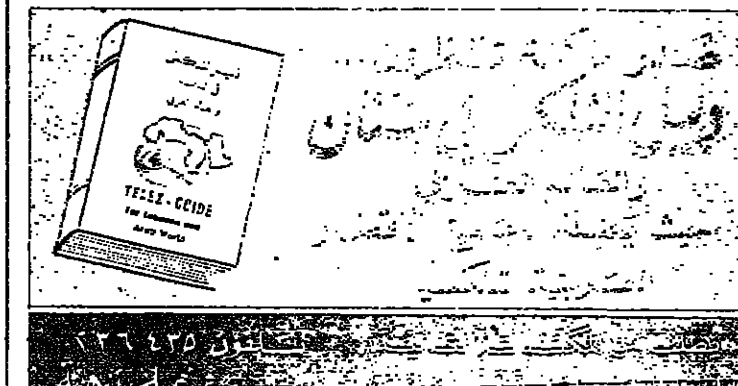
جمعية عمومية لنقابة عملاء الجمارك

تعقد نقابة عملاء الجمارك في لبنان جمعية عمومية مساء الخميس المقبل في فندق ريفيرا ، لدرس الاوضاع الاقتصادية بشكل عام ، وانعكاساتها على مهنة العميل الجمركي في ضوء القرار الاخير المتعلق بحظر تصدير واعادة تصدير المواد الغذائية من المنطقة الحرة .

نقابة أصحاب الصهاريج تعارض قرار وزير النفط وتهدد بالاضراب

عقدت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات اجتماعا قبل ظهر امس خصصته للبحث في القرار الذي اتخذه وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف بتوزيع ٤٠ بالمئة من انتاج مصفاة طرابلس على الشركات التي لم تكن من مالكي المصفاة المذكورة قبل وضع اليد عليها .

واتخذت النقابة عدة مقررات ابرزها القيام بمراجعة المسؤولين لالغاء القرار المذكور والدعوة الى اعلان الاضراب العام في حال عدم استجابة المسؤولين لذلك .



اللجنة المشتركة تقترح حلولا لمواجهة ازمة الازدحام بالمرفأ

عقد امس في وزارة الموارد المائية والكهربائية الاجتماع الاول للجنة المشتركة — المكلفة بوضع حلول لازمة الازدحام في مرفا بيروت خلال ١٥ يوما ، تم خلاله عرض عدة اقتراحات آنية لحل ازمة الازدحام بصورة سريعة .

وقد حضر هذا الاجتماع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ، والسادة : عاصم سلام عن لجنة تطوير المرفا وتوسيعه ، وفيليب طويلة مدير عام شركة المرفا ، وغبريال بدارو عن غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وفؤاد بحصلي من جمعية التجار ، وجورج عسيلي عن جمعية الصناعيين ، واحمد كرامي عن مرفا طرابلس ، وكاظم سنان عن مديرية الاستثمار وموريس مرقبة من غرفة الملاحة الدولية ، وممثل من المديرية العامة للجمارك .

وابدى ممثلو الهيئات الاقتصادية خلال الاجتماع ملاحظاتهم تجاه التقصيرات التي تحدث باستمرار وتساعد على ازدياد حدة الازدحام ، وطلبوا من شركة المرفا ان تعمد الى توسيع وزيادة عدد العنابر الموجودة حاليا ، واستيراد معدات تفريغ ونقل حديثة ، والتخلص من الروتين الاداري المتبع .

كما طلب ممثلو الهيئات الاقتصادية من مديرية الجمارك ان تعمد الى زيادة عدد ساعات العمل من الـ ٨ ساعات يوميا ، والعمل اثناء الليل عند الضرورة ، وذلك للاسراع في تصريف الاعمال ، وتجنب حدوث ازمات ازدحام متتالية .

استغلال اراضي المرفا

وذكر ممثلو الهيئات الاقتصادية ان هناك مساحات كبيرة في المنطقة التابعة لمرفا بيروت غير مستغلة ، مثل الارض المخصصة لوقوف سيارات موظفي الشركة ، كما ان هناك تجاهلا لنوعية البضائع المستوردة خصوصا بالنسبة للضرورية منها مثل السلع الغذائية .

ورد مدير عام شركة المرفا السيد فيليب طويلة قائلا ان هناك اجتماعا سيعقد معمدير عام الجمارك والمسؤولين في سكك الحديد لاستعمال ارض المحطة القريبة من المرفا ، وذلك بتفريغ البضائع في « محطة النهر » الواسعة، وانشاء مستودعات تخزين فيها .

واشار السيد طويلة الى ان هناك اتجاها لاستعمال محطة التسفير الواقعة في المدخل الجنوبي لمدينة بيروت بصورة مؤقتة لا تزيد عن الستة اشهر ، ووعد باستغلال مساحات شاسعة في منطقة السان ميشال خلال مدة اقصاها ١٠ ايام ، وذلك بعد انتهاء الاتصالات الجارية لمعرفة كيفية استغلال هذه المنطقة .

وعلم ان المناقشات التي دارت خلال جلسة امس ، انتهت الى تحديد موعد اجتماع اخر للجنة ، في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل، لاتخاذ توصية تتعلق باعتماد طريقة دورية لتفريغ البواخر تبعا لاهمية البضائع الموجودة عليها ، وتلافي تفريغ البواخر المحملة بالخشب او السماد مثلا ، وعدم تفريغ اكثر من باخرتين منها في الاسبوع الواحد .

الاتحاد الوطني للنقابات ينفرد بالدعوة الى تظاهرة استنكارا للغلاء

يبدو ان التظاهرة التي دعا اليها الاتحاد الوطني لنقابات العمال احتجاجا على الغلاء ، هي احدى نتائج الصراع داخل الاتحاد العمالي العام بين الجناح المعارض الذي يضم ثلاثة اتحادات ، وبين جناح السيد غبريال خوري الذي يتكون من سبعة اتحادات عمالية على الاقل .

وفي حين اجمعت النقابات المنضوية في الاتحاد الوطني وبعض النقابات الاخرى على الاشتراك في التظاهرة ، ذكر مدير العلاقات العامة في الاتحاد العام السيد توفيق ابي خليل ، ان ايا من الاتحادات العمالية الاخرى لن تشترك بالتظاهرة ، حيث ان الاتحاد الوطني لم يدع احدا للمشاركة معه في حركته السلبية احتجاجا على الغلاء .

انفلات الوضع المعيشي

وقال رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال السيد الياس الهبر امس ، ان اتحاده سيقوم بالتظاهرة بسبب انفلات الوضع المعيشي ، حيث ان اسعار المواد الغذائية والحاجيات الاخرى ترتفع بمعدل شهري قدره ٤٥ بالمئة دون ان تبادر الدولة الى اتخاذ ولو تدبير جدي واحد ضد الغلاء والاحتكار .

وذكر السيد الهبر ان الطبقات المحدودة الدخل لم يعد بوسعها تحمل شقاء الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة ، لذلكوبضغط منهااضطر الاتحاد الوطني الى اللجوء الى السلبية لانها الحل الوحيد للتعبير عن سخطها على الغلاء والاحتكار .

وعلى صعيد انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام اعلن السيد الهبر ان اتحاده لن يقبل بنتيجة الانتخاب . فقد امن السيد غبريال خوري لنفسه اغلبية داخل المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وذلك عندما استطاع ادخال اتحادين عماليين جديدين يدينان بالولاء لشخصه .

بداية الانقسام

ويعتبر انفراد الاتحاد الوطني لنقابات العمال بقرار التظاهرة بداية الانقسام العمالي ، الذي سبق للسيد الياس الهبر ان تحدث عنه في ندوة صحفية عقدها في الاسبوع الماضي ، وطالب فيها رئيس الاتحاد العمالي السيد غبريال خوري بالتخلي عن رئاسة الاتحاد ، كما هدد فيها بالانسحاب من الاتحاد العام فيما لو اعيد انتخاب السيد خوري الذي اعتبره مسؤولا عن فشل الحركة النقابية في الحصول على مطالبها .

وطالب ايضا باستقالة وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري لفشله الذريع في مكافحة الغلاء ، وفي عمليات استيراد المواد الغذائية ، وخصوصا اللحوم ، من الخارج وطرحها في الاسواق باسعار مخفضة .

ولا يزال نشاط المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام مجمدا بانتظار عودة رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري من مؤتمر العمل العربي المنعقد الان في مراكش ، وبسبب وجود وزير العمل السيد اميل روحانا صقر في المؤتمر نفسه . ومن المنتظر ان يعود الاتحاد العمالي الى مطالبة الوزير صقر بتعديل مرسوم زيادة الاجور ، وباستئناف مساعيه مع اللجنة الوزارية الخاصة بمكافحة الغلاء لاقناعها باتخاذ تدابير فورية للحد من ارتفاع الاسعار وذلك اثر عودة الوزير صقر والسيد خوري من مراكش في بداية الاسبوع المقبل .

هبوط أسعار السكر والقمح في الاسواق العالمية

هبطت اسعار السكر والقمح في الاسواق العالمية فبيع طن السكر بـ ٢٠٤ جنيهات استرلينية ، بعدما كان قبل ايام يباع بـ ٢٤٠ جنيها كما هبط سعر القمح الذي بيع بـ ١٩٩ دولارا بعدما كان سعره يزيد على ٢٠٠ دولار .

الاعداد لندوة حول دور السوق اللبنانية في توظيف الرساميل العربية

بدأت الاتصالات الرسمية بين القطاعين العام والخاص للتنسيق على اقامة ندوة حول السوق المالية اللبنانية ودورها في توظيف الرساميل العربية ، خلال الربيع المقبل في بيروت .

وسيشترك في هذه الندوة كل من وزارة المال ومصرف لبنان وبورصة بيروت من القطاع العام ، وغرفة تجارة وصناعة بيروت وجمعية المصارف من القطاع الخاص ، بالاضافة الى ممثلين عن صندوق النقد الدولي ، وسوق لندن ، وجامعة الدول العربية .

وكان رئيس بورصة بيروت السيد انطوان خواجا قد اجرى اتصالا رسميا بمكتب الجامعة العربية في لبنان فوافق المكتب على الفكرة ، كما تمت اتصالات اخرى بين ادارة البورصة ووزارة المال ومصرف لبنان، وجرت بعد ذلك اتصالات غير رسمية بالدول العربية للاشتراك في هذه الندوة .

وقد اسفرت الاتصالات التي قامت بها البورصة مع القطاع الخاص ، الى قيام نوع من التنسيق مع جمعية المصارف ، والاكتفاء بندوة واحدة بدلا من اقامة ندوة ثانية خاصة بالمصارف والبورصة . وتم الاتفاق على ان تتضمن الندوة المشتركة سلسلة من المحاضرات والدراسات يضعها مجموعة من الخبراء الاقتصاديين والماليين في لبنان والدول العربية ، للتنويه باهمية السوق اللبنانية وطبيعتها بالنسبة للتوظيفات العربية ، سواء كانت هذه التوظيفات داخل الدول العربية ، او لاعادة توظيفها في الخارج عبر السوق المالية اللبنانية .

وستجمع الدراسات والابحاث التي ستجري خلال الندوة ، وتقدم الى الدول العربية ، لتأتي بمثابة دراسات ملموسة تشجع هذه الدول على الاتجاه نحو السوق المالية ، على ان يعقب هذه الندوة اتصالات رسمية سواء عبر سفارات الدول العربية في بيروت ، أو عن طريق زيارات يقوم بها عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص للتوضيح للدول العربية ذات الفائض المالي الناتج عن تصدير النفط ، حول اهمية السوق اللبنانية ومتانتها ، والدور الذي يمكن ان تلعبه على الصعيد الاقليمي من جهة ، والعالمي من جهة اخرى .

وستكون غاية الندوة الرئيسية، هي الاعلام عن امكانية خلق سوق مالية لبنانية متطورة ، بامكانها ان تنافس على الصعيد العالمي مراكز دولية متقدمة ، وذلك على غرار سوق لندن المالية .

والجدير بالذكر ان جمعية مصارف لبنان قد شكلت لجنة خاصة للاعداد لهذه الندوة في بيروت ، وتضم هذه اللجنة كلا من السادة : الدكتور نعمان الازهري ، الدكتور زياد ادليبي ، أسعد صوايا ، وفيليكس ابو جودة .

وقد حدد موعد اقامة هذه الندوة اثر زيارة عدد من خبراء صندوق النقد الدولي الى بيروت مؤخرا ، وتم الاتفاق على تحديدها فيما بين شهري ايار وحزيران القادمين .

غرفة التجارة والصناعة تطالب بالسماح باعادة التصدير

طلبت غرفة تجارة وصناعة بيروت من المديرية العامة للجمارك امس ، السماح باعادة تصدير المواد التي يحصل اصحابها على اجازات مسبقة من وزير الاقتصاد ، وذلك بصورة مؤقتة ريثما يصار الى الغاء تدبير منع التصدير كليا .

ومن جهة اخرى ، هدد رئيس نقابة مستوردي ومصدري الحبوب السيد جان سكاف باقامة الدعوى لدى مجلس شورى الدولة على مديرية الجمارك التي تخالف قرارات وزير الاقتصاد ، وقال ان هذا عمل غير قانوني وهو يحمل التجار خسارة يومية تبلغ حوالي ٥ الاف دولار .

تقرير لجنة — تتمة

لبنان . فابى السيد الحسيني وقال ان مصلحته فوق كل مصلحة ، ولا يريد ان يتراجع شبرا واحدا عن تهجمه على دولة الرئيس الاسعد وقريبه صبري بك ، ومن لا يعجبه هذا التصرف فليبلط البحر . ثم هم النائب الحسيني بالخروج فطلب منه التمهل قليلا « وهو اي المدعو سهيل حماده » ، لا اريد الا الوفاق والوئام بين ابناء المنطقة فصرخ النائب الحسيني ، المنطقة بيتنا . واثناء خروجه من الغرفة شاهده ابن شقيقه يصرخ فطلب منه ان يهدىء اعصابه ويتفضل يتفاهم مع عمه لمصلحة المنطقة ومصلحة الجميع ، فابعده النائب الحسيني وصرخ به : ابعد ولا كلب ، ووضع يده على وسطه فاعتقد سهيل انه سوف يشهر سلاحه فتدخل لابعاده ابن شقيقه عنه فشتمه وتهجم عليه وتدخل نتيجة الصراخ الشرطة وبعض النواب وفرقوا بينهم .

واضاف المدعو سهيل حمادة ، بانه لا يوجد اي خلاف سابق بينه وبين النائب حسين الحسيني بل توجد صداقة واحترام وتبادل خدمات لمصلحة المنطقة، لذلك تم هذا الاجتماع بناء لرغبة النائب الحسيني .

٢ — افادة المدعو عصمت توافق حماده : افاد انه اثناء وجوده في المجلس النيابي بانتظار عمه المدعو سهيل حماده الذي كان مجتمعا بالنائب حسين الحسيني سمع صراخا وتقدم مع بقية الموجودين ، فشاهد النائب الحسيني وعمه سهيل حمادة يتبادلان الصراخ ، كما شاهد النائب المذكور يضع يسده على وسطه ، فامسك بيد النائب الحسيني لكي يمنعه من سحب مسدسه ، عندئذ تدخلت شرطة المجلس والنواب ، وخرج النائب من المجلس . ثم اضاف انه ليست له اية علاقة او معرفة سابقة بالنائب الحسيني ، ولم يحصل اي اشتباك بالايدي بينه وبين النائب التي ما ان قبض على يده اليمنى حتى صفعه بالكفعلى رقبته من الجهة اليسرى فتركه مذهلا ومحترما حرمة المجلس (افادته صفحة ٣ من التحقيق).

٣ — افادة المدعو فايز سعد الله حمادة : مستكتب في المجلس النيابي — صرح انه كان موجودا في الغرفة اثناء المشادة التي وقعت بين شقيقه والنائب حسين الحسيني ، وذلك اثناء تداولهما في شؤون منطقة بعلبك الهرمل بناء على موعد سابق من النائب الحسيني ، واثناء الحديث بدأ النائب المذكور يشتم رئيس الجمهورية ودولة الرئيسين كامل الاسعد وصبري حمادة قائلا انه لولاهما لكان الآن رئيسا للمجلس النيابي ، فاجابه شقيقه بانه لا يليق بنائب يمثل الشعب ان يشتم رؤساء بلاده ، فشتمه ايضا وتطور الحديث الى مشادة بينهم كادت ان تؤدي الى التماسك بالايدي لولا تدخل بعض الموجودين الذين حالوا دون وصولهم الى بعضهم .

اقوال الحسيني

وفي الساعة الثانية والعشرين ، انتقلت الى مكتب النائب الحسيني حيث اجتمعت اليه واستمعت الى كيفية وقوع الحادث ، فصرح لي : بان المدعو سهيل حمادة اتصل به بالامس وطلب مقابلته فلم يكن موجودا في المكتب ، ولما حضر الى مكتبه واعلمته السكرتيرة بالاتصال الذي اجراه السيد سهيل حمادة ، قال لها ان تعلمه اذا اتصل ثانية بانه سيراه في المجلس . ولما حضر الى المجلس ولم تنعقد الجلسة دخل سهيل حمادة الى القاعة وطلب منه مرافقته الى غرفة اللجان ليتداولا شؤون المنطقة ، وهناك راح سهيل حماده يتكلم عن تصرفات النائب حسين الحسيني مطالبا اياه بالكف عن التدخل في شؤون الغير ، فاجابه النائب المذكور بانه نائب عن كل لبنان وليس عن منطقة بعلبك الهرمل فقط ، وهو يمثل الشعب اللبناني — وهنا دخل المدعو ريمون اده وطلب من النائب الاستاذ الحسيني مرافقته الى القاعة فوقف النائب وحاول الخروج فاعترضه سهيل حمادة واشقاؤه وحاولوا منعه من الخروج قائلين ان الحديث لم ينته بعد ، وانهم يريدون الوصول الى نتيجة ، وقد امسكه احدهم محاولا سحبه الى الغرفة ، ووقعت مشادة بينهم وصراخ ادى الى اشتباك بالايدي .

واضاف النائب الحسيني ، انه استدرج الى هذا الحادث الذي لم يكن يتوقعه اطلاقا .

● افادة الشرطي شربل طنوس : صرح انه اثناء وجوده في البهو بانتظار خروج دولة الرئيس من المجلس سمع صراخا في الممر الشمالي من المجلس ، فركض وتبين له ان النائبين الدكتور سرحال والوزير ادمون رزق يردون بعض الاشخاص من آل حمادة عن النائب الحسيني بينما كان النائب والفتى يصرخ ويفسك ربطة عنقه — تعاون مع النائبين في تفريق المتخاصمين عن بعضهم ، واضاف ، انه لم يشاهد سهيل حمادة ورفاقه يتعرضون بالضرب للنائب الحسيني .

من الاعلان الى الاعلام الصحيح

اذا هدف الاعلان الى الاعلام يكون قد اصاب عصفورين بحجر واحد .

عندما جاء الجنرال ديغول الى الحكم في فرنسا ، وضع اسس سياسة الصداقة الفرنسية — العربية ، في حين كان الرأي العام الفرنسي متمسكا بالسياسة الفرنسية الاسرائيلية .

لماذا ؟ لان الاعلام الصهيوني متغلغل في اوروبا اجمعها ، مثلما هو متغلغل في اميركا .

والاضطهاد النازي لليهود استغل استغلالا كبيرا ، لكن بصيرة الجنرال ديغول حالت دون سيطرة هذا الاتجاه الاعلامي .

وبعد ديغول ، بقيت الحكومة الفرنسية على هذه السياسة ، لكن التساؤل هو : هل تفهم الرأي العام الفرنسي مضمون هذه السياسة ومنافعها ؟

ان فرنسا بلد التوروقراطية الافكار الوثنية والاراء المتضاربة . واذا كان الفرد يناقش سياسة حكومته في اغلب الاحيان ، فلانه يجهل مآربها .

باعلان بسيط ، قياسه ٢٠ سم على عمودين ، اعلم الدكتور لوسيان دحداح الرأي العام الفرنسي بالفوائد الفعلية التي تجنيها الحكومة الفرنسية من سياستها الصادقة للعرب .

لقد بلغت قيمة الطلبيات العربية — الكويتية في احواض بناء السفن « لا سيوتا » ، مليارا ومليون فرنك فرنسي ، مماثلة ٤٠ بالمئة من طلبيات بناء السفن في الاحواض الفرنسية جمعاء . واذا قيل ان شركة « لاسيوتا » هي شركة لبنانية عربية باكثرية اسهمها فهناك حوالي ٥ الاف عائلة فرنسية تعتاش من هذه الاحواض.

الاعلان الحديث العلمي هو في الوقت نفسه ، اعلام يوضح الامور ويضع النقاط على الحروف .

حركة البورصة

ارتفاع المبادلات

عادت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت الى الارتفاع امس ، بعد الركود النسبي الذي سجلته في الجلستين السابقتين ، وطرات بعض التغيرات على صعيد الاسعار .

وبلغ حجم المبادلات ٢٠٨٥ سهما بقيمة ٢٤٦٢١٢٫٧٥ ليرة شملت ٨ انواع من مختلف الشركات ، هي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
نهر ابراهيم	٧٥	٨٢٫٥٠	٨٢٫٢٥
سيل	١٣٠	١٥٠	١٣٣٫٥٠
اوكال	٨٥٥	١٠٨٫٥٠	١٠٧٫٥٠
الترابة	٢٧٠	٤١٣	٤٢٠
انترنيت	٦٥	٣٢٠	٣٢٤
أ.ب.ث.	٢٠	٤٦٫٥٠	٤٦٫٥٠
كازينو لبنان	٦٥٠	١٣٩	١٣٩
ادارة المرفا	٢٠	٢٠١	٢٠٣

العرض والطلب

وسجلت عمليات العرض والطلبجمودا نسبيا امس ، وكانت الاسعار كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
البارد	—	١٢٢
قاديشا	٢٢٣	—
مالية وعقارية المرفا	٣٠٠	—
العقارية للبنان	٣٠٠	—
المالية العامة	—	١٨٥
الاسمنت الابيض	٢٢٩٫٥٠	٢٢٧
أ.د.ف.	٦٥	٦٢٫٢٥
الريجي	—	٦٨

اسعار بيع العملات

هدوء نسبي وتحسن الذهب

شهدت سوق العملات المحلية هدوءانسبيا امس ، وطرا ارتفاع بسيط على اسعار : الدولار ، والاسترليني ، والمارك ، والفرنك السويسري ، والفلوران الهولندي ، بينما استقرتأسعار باقي العملات الاجنبية على مستوياتها السابقة .

ولم يطرأ اي تغير مهم على اسعارالعملات العربية امس ، سوى ارتفاع الدينار العراقي بمعدل ٧ قروش .

وبالنسبة للذهب ، زاد امس سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٦٥٥ ليرة ، واقفل على ١٣١٩٩ ليرة مقابل ١٢٥٤٤ليرة اول امس ، وارتفع سعر البيزوس المكسيكي بمعدل ١٠ ليرات ، كمـا ارتفعت اسعار باقي الليرات الذهبية .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة بورصة بيروت الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٣٧٫٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٢٫٣٠	الليرة السودانية	٤٥٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية	٥٦٢
دينار البحرين	٦١١	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٢٫٢٥
الدينار العراقي	٧٨٧	الليرة السورية	٦٢٫٢٠
الدينار الاردني	٧٣٢	الليرة التركية	٢٦٫٤٠
الدينار الكويتي	٨١٥	المارك الالماني	٩٠٫٥٠
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٩١٫١٠
درهم الامارات العربية	٦١٫١٠	البزيتا الاسبنيولية	٤٫١٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٣١
الدولار الكندي	٣٤٧	الريال الايراني	٢٫٥٤
الدولار الاميركي	٣٤٢	ريال قطر	٦١٫١٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٢٫٥٠	الريال السعودي	٦٧٫٩٠
الدراخمـا	٧٫٢٥	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٦٫٢٥	الشلن النمساوي	١٢٫٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٠٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٠٢	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٩٫٧٠	الليرة الانكليزية	٨٩٠٠
الفرنك الفرنسي التجاري	٥٠٫١٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٢٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٠٫١٠	الليرة العثمانية الرشادية	٩٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٧٫٦٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٠٩	البيزوس المكسيكي	٥٢٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٦٣	الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٤٠٠
الليرة المصرية	٤٠٢	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣١٩٩

اعلان اخير

يعرض مدير تركة المرحوم طانيوس الشمالي — للاستثمار ادارة حرة — أوتيل طانيوس الكبير في عاليه والمقهى المواجه للاوتيل .

فكل من يرغب في استثمار احدى المؤسستين المشار اليهما لصيف ١٩٧٤ عليه أن يتقدم بعرض خطي ضمن ظرفمختوم الى مكتب مدير التركة الكائن في بناية ستيجر — كورنيش النهر — تلفون : ٢٩٧١٣١ وذلك في مهلة حدها الاقصى في ٢٢ — ٣ — ١٩٧٤مع التنبيه ان العروض المقدمة لا تلزم مدير التركة بقبولها كما يمكن الاطلاععلى دفتر الشروط لدى مدير التركة .

تفض العروض في مكتب رئيس محكمةبداية بيروت الرئيس موريس خوام في قصر العدل يوم الاربعاء في ٢٧ — ٣ — ١٩٧٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

للحصول على معلومات اضافيةالاتصال بمدير التركة المحامي رامز ابو خير او بوكيله المحامي انطوان الياسالحلو .

السجن ٥ سنوات لخاطفي جوسلين حداد
قرار المحكمة يروي تفاصيل حادث الخطف
البطالة والحاجة الى المال وراء العملية



■ السيدة جوسلين حداد ■

اصدرت امس ، محكمة جنايات بيروت ، برئاسة القاضي غبريال المعوشي وعضوية المستشارين حسن قواس ولبيب زوين حكمها على الموقوفين احمد اسماعيل متو ومحمد سعيد جميل اسماعيل ، المتهمين بخطف السيدة جوسلين حداد واحتجاز حرية زوجها السيد نبيل طرابلسي ، وقبض فدية قدرها ٢٥ الف ليرة .

وقضت المحكمة بحبس كل من احمد ومحمد مدة خمس سنوات ومنعهما من الاقامة في بيروت وجبل لبنان مدة مماثلة ، وبتضمينهما ليرة لبنانية واحدة كتعويض رمزي للجهة المدعية .

واوردت المحكمة في حكمها تفاصيل الحادث على النحو التالي :

المتهم احمد اسماعيل متو ، شاب كردي الاصل ، امي ، في التاسعة عشرة من عمره ، مهنته عامل ميكانيكي لم يتمكن من المثابرة على العمل في المؤسسات التي عمل فيها بسبب سوء تصرفه وسلوكه ، فانتهى به الامر الى البطالة فالى الاستدانة ، فشكا امره الى صديقه المتهم الاخر محمد اسماعيل الذي قال ايضا انه هو الاخر يعاني من ضيق مالي مماثل .

وبناء على اقتراح احمد وتخطيطه اتفق الاثنان على سلوك طريق الاجرام سعيا وراء الربح الحرام ، واعرب محمد عن استعداده للمشاركة فيما يقرره احمد ، وذلك باحضار مسدس حربي عائد لوالده وبتسليمه لاحمد قبل عدة ايام من ارتكابه هذه الجريمة .

وكان قد وصل الى مسامع احمد متو ان نسيبته الكردية شمسه محمود ابراهيم تعمل مستخدمة في منزل المدعيين الشخصيين السيد نبيل طرابلسي والسيدة جوسلين حداد ، الكائن في شارع كليمنصو ، فاخذ يتردد عليها في غياب مخدوميها ويتودد اليها ، فاحبته ، واستغل حبها له واستدان قطعة نقود ذهبية من فئة الخمس ليرات ومبلغا نقديا اخر لم يقم بايفائه رغم المطالبة المتكررة ، حيث انه انفقه في سبيل اللهو وشراء الملابس الانيقة.

الاطلاع على أوضاع المنزل

وتمكن احمد من خلال تردده على شمسه من الاطلاع على بعض الخصوصيات العائلية المتعلقة بحياة الزوجين الداخلية والاجتماعية وبحالتهما المادية الميسورة ، فراى ان الظروف مواتية لاستغلالهما وابتزاز اموالهما عن طريق خطف احدهما والمطالبة بفدية لقاء اعادة الرهينة ، متبعا بذلك طريقا للاجرام لم يألفه المجتمع اللبناني من قبل ، ومحدثا في الوسط الاجتماعي كثيرا من القلق المقرون بالاستهجان .

وبتاريخ ٢٧ — ١٢ — ٧٣ كان المدعيان نبيل وجوسلين مدعوين الى حفلة ساهرة في منزل السيد بول اده الكائن في شارع شوران ، وتلبية لهذه الدعوة حضر نبيل حوالي الساعة السابعة مساء ، ومن ثم لحقته زوجته جوسلين حوالي الساعة الثامنة والنصف وكانا ينويان المكوث هناك حتى الساعة الواحدة صباحا الا ان سهرتهما امتدت حتى الساعة الرابعة حيث غادرا عائدين الى منزلهما في سيارة صديقهما السيد رازق غزاله الذي انزلهما امام منزلهما وانصرف .

وفي هذه الاثناء كان المتهم احمد متو قد اتصل هاتفيا بالخادمة شمسه حوالي الساعة التاسعة مساء للاستخبار منها عما اذا كان مخدومها وزوجته خارج البيت ، ولما اطمأن الى خروجهما ، استأذنها وحضر الى منزل مخدوميها برفقة المتهم الاخر محمد ، بهدف الاستحصال على مزيد من التفاصيل التي يحتاجها من اجل تنفيذ ما يضمره ، خاصة لجهة معرفة الفترة التي سيقضيها مخدوماها خارج البيت، ولجهة معرفة ما اذا كان نبيل قد خرج مسلحا بمسدسه ام لا ، لعلمه المسبق بان لنبيل مسدسا موضوعا في خزانة غرفة النوم ، للتثبت من انه لن يتمكن من المقاومة بصورة فعالة .

وخرج احمد من منزل ال الطرابلسي حوالي الساعة العاشرة مصمما على تنفيذ خطته الاجرامية في تلك الليلة بالذات ، بعدما تثبت من ان كافة الظروف مؤاتية لذلك .

واطلع احمد رفيقه على ماهية المهمة وما يمكن ان ينتج عنها من ربح لهما ، فوافق محمد على الاشتراك بها .

التخطيط لخطف الـزوج

وكان احمد في الاصل مخططا لخطف السيد نبيل طرابلسي وعرض الخطة لرفيقه على اساس ان المخطوف سيكون نبيلا ، الا ان محمد اقنعه بوجوب خطف جوسلين بدلا من نبيل ، لان هذا بحكم كونه رجلا ، ربما تمكن من المقاومة وتعريض العملية للفشل .

وتربص المتهمان للمدعيين امام منزلهما ، ولدى وصولهما هجما عليهما وهما ملثمين بمنديل اسود وشهرا مسدسيهما ، وطلبا منهما فتح الباب الخارجي للبناية واقتاداهما الى الملجا حيث قام محمد بتكبيل يدي ورجلي نبيل وكم فمه بربطة عنقه .

وقد دهش المدعيان لما يتعرضان له، وظنا ان في الامر خطأ في الشخص المقصود ، الا ان المتهمين اكدا ان المقصودة هي بالفعل جوسلين ، زوجة نبيل وانهما مصممان على خطفها « لاعطائها درسا في التعاطي مع الناس » .

وبعدما سأل احمد نبيل عن السلاح الموجود في منزله ، ومكانه اخذ مفتاح المنزل عنوة من جوسلين وصعد اليه واستحضر منه رشاشا حربيا ومسدسا وعاد بعد دقائق ، فيما كان محمد اسماعيل يقوم بحراسة الزوجين.

ثم ترك المتهمان نبيل مكبلا في الملجا بعدما انذراه بعدم الاتيان باية حركة

واخرجا جوسلين تحت التهديد المسلح الى الطريق العام حيث اوقفا سيارة مرسيدس عمومية وانزلا منها احدى السيدات عنوة وصعدا فيها مع جوسلين وطلبا من السائق نقلهم الى شارع الجزائر ، ودفعا اجرة السيارة من اصل الدراهم الموجودة في حقيبة يد جوسلين والبالغة ١٢٠ ليرة تقريبا.

وبعد ترجلهم من السيارة ساروا مسافة قصيرة ودخلوا اليمراب بيبلوس حيث اخفوا الرشاش ومن هناك استقلوا سيارة اخرى نحو المنصورية حيث نزلوا منها واتجهوا سيرا على الاقدام في طريق وعرة طيلة ساعة من الوقت ووصلوا في الساعة السابعة والنصف صباحا ، الى مغارة مهجورة كانا قد اكتشفاها منذ زمن بعيد فدخلوها .

طلب الفدية

وهنا أعلم احمد المخطوفة بانه ورفيقه يطلبان مبلغ ٢٥ الف ليرة للافراج عنها تطمانتهما الى ان زوجها

■ المتهمان احمد متو ومحمد اسماعيل ■

سيدفع لهما هذا المبلغ وانبرى في الحديث معها عن نظرياته السياسية وافكاره التقدمية والح بان المبلغ المطلوب سيخصص لتأمين الدفاع عن المتهمين بسلب بنك اوف اميركا ظنا منه انه بهذه الطريقة سيبعد الشبهة عنه وسيحول الانظار نحو بعض المنظمات.

غير ان احمد عاد وافصح لجوسلين بانه ورفيقه محمد عاطلان عن العمل وانهما بحاجة الى المال .

وكانت جوسلين تحت تأثير الخوف والتهديد المسلح شأنها شأن كل من يقع ضحية عملية خطف مسلح ، قد اتخذت لنفسها خطة في التعامل معهما تقضي بتنفيذ كافة اوامرهما ومطاليبهما حفاظا على سلامتها وحياتها ويقينا منها بان زوجها سيدفع الفدية بالنتيجة ، مما سيفسح لها المجال لاستعادة حريتها ، في حين ان سلوك طريق المقاومة او محاولة الهرب ، ربما كان سيؤدي الى تعريض حياتها للخطر بالنظر لعدم مفارقة السلاح للمتهمين طوال فترة الخطف .

وحوالي الساعة التاسعة ترك احمد المغارة متوجها الى بيروت للاتصال بالمدعي نبيل ومطالبته بالفدية بينما بقي محمد في المغارة لحراسة السيدة جوسلين ومن ثم عاد احمد ظهرا واعلم جوسلين ان زوجها وافق على دفع الفدية وانه ينتظر مكالمة هاتفية منها بين الخامسة والسابعة مساء .

وفي الخامسة مساء عاد الثلاثة الى بيروت ، واثناء الطريق في مستديرة المكلس ، اتصل احدهما هاتفيا بالزوج نبيل واتفق معه على الالتقاء به في الساعة التاسعة مساء امام الحمام العسكري من اجل قبض الفدية وتسليم المخطوفة ، وتدخلت جوسلين بالمخابرة لتطمئن زوجها عن حالتها وعن معاملة الخاطفين الحسنة لها ، وعلى اثر هذه المخابرة دخل الثلاثة الى مقهى « التوفايرازيليا » في سن الفيل حيث احتسوا القهوة ثم انتقلوا الى مطعم مجاور وتناولوا الطعام ، بانتظار الساعة المتفق عليها .

ومن سن الفيل انتقلوا الى محلة الروشة حيث طلب احمد من محمد الدخول الى مقهى « الترول » مع المخطوفة ريثما يكون قد استطلع المكان المتفق لقبض الفدية منه وخلوه من رجال الامن ، وقد لاحظ بالفعل ان المنطقة مراقبة فعاد وصعد مع رفيقه وجوسلين بسيارة تاكسي الى امام الحمام العسكري ، حيث كان نبيل ينتظر بسيارته الرينو وهي مضاءة بداخلها ومطفأة الانوار الخارجية حسب الاتفاق .

وهناك طلب احمد من نبيل التقدم واللحاق به ، ويبدو انه كان يريد العدول عن اتمام عملية التسلم والتسليم في تلك المحلة بعدما لاحظ ان رجال الامن تراقبها خلافا للوعد الذي كان قد قطعه له نبيل ، الا ان نبيل رفض ، ورمى له ظرفا يحتوي على قيمة الفدية داخل سيارة التاكسي ، وطلب منه ان يفي بوعده ويعيد له زوجته .

غير ان سيارة التاكسي تابعت سيرها بسرعة بناء لطلب المتهمين نحو الاونيسكو حيث تمكنت جوسلين من اقناع المتهمين بانزالها ،فنزلت وانتقلت فورا بسيارة تاكسي نحو الروشة على امل الالتقاء بزوجها ، الى ان التقت بدورية من رجال الامن امام مقهى نصر فاستغاثت بها وجرى نقلها الى دائرة التحقيق .

التحقيق مع جوسلين

وبالتحقيق معها افادت بان احد الخاطفين تكلم معها عن سائقها السابق محمد شيا وعن معاملتها السيئة — حسب زعمه — لمستخدميها ، مما مكن رجال التحقيق من اكتشاف هوية الخاطف المذكور بعد الاستماع الى افادة السائق شيا الذي افاد عن وجود علاقة قرابة وصداقة بين الخادمة

واحمد متو ، وبعد الاستماع الى شريط مسجل للمخابرات الهاتفية التي جرت بين الخاطفين ونبيل الذي احتاط للامر وسجل المخابرات .

وتبين انه على اثر اكتشاف هوية الفاعلين والقاء القبض عليهما اعترفا في التحقيق الاولي ثم الاستنطاقي بكافة التفاصيل وبانهما ارتكبا الجريمة للحصول على الفدية ، كما ارشدا الى مكان تخبئة المال فضبط بعدما اعترفا باخذهما ٧٠٠ ليرة منه ، وارشدا ايضا الى مكان تخبئة الرشاش فضبط ايضا مع المسدس والقذائف .

وتبين ان احد المتهمين احمد متو ، عاد فعدل افادتيه الاولية والاستنطاقية، لدى استجوابه من قبل المحكمة مدليا بان عملية الخطف تمت بناء لطلب المدعية بالذات وبالاتفاق معها لانها كانت ترغب من وراء ذلك الدعاية والشهرة لنفسها ، زاعما بان علاقة شخصية حميمة كانت تربطه بها ، واذا كان قد اخفى ذلك في بادىء الامر فلانها كانت وعدته بانها لن تدعي عليه وبانها ستساعده للخروج من السجن وتبرئته، ثم قرر الكلام بعد ان ادعت عليه ونكثت بوعدها .

في القانون

حيث انه من جملة الوقائع الثابتة وغير المختلف عليها ارتكاب المتهمين جرم حجز حرية المدعي نبيل طرابلسي في الملجا بعد تهديده بالسلاح والدخول الى منزله بواسطة المفتاح الذي اخذ من جوسلين والاستيلاء على رشاش ومسدس ثم خطف المدعية جوسلين تحت تهديد السلاح ووضع شرط دفع الفدية وقدرها ٢٥ الف ليرة واستلام هذه الفدية والاحتفاظ بها والتصرف بقسم منها وترك المخطوفة على اثر ذلك .

وحيث ان المتهم متو مع اعترافه وتسليمه بهذه الوقائع ، جاء يزعم امام هذه المحكمة بان العملية تمت بناء لطلب السيدة جوسلين بالذات وانه لم يكن يريد الاستيلاء على الفدية معتبرا ان زعمه هذا ثابت بالقرائن والادلة العديدة التي يمكن استخراجها من هذه الدعوى ومن اقوال المدعية وتصرفاتها خلال وبعد تنفيذ عملية الخطف ، وقد فصل وكيله جميع تلك القرائن في مرافعته الشفهية ومذكرته الخطية في ٢٦—٢—٧٤ التي ضمت الى الملف .

وخلصت المحكمة الى الحكم على احمد متو ومحمد اسماعيل بالحبس مدة خمس سنوات لجهة الخطف وخمس سنوات اخرى لجهة سلب الاسلحة وخمس سنوات لجهة التهويل وسنة واحدة لجهة حيازة الاسلحة ، على ان تنفذ بحق كل منهما عقوبة الحبس خمس سنوات فقط مع الاشغال الشاقة وتحسب لهما مدة توقيفهما .

وقررت المحكمة ايضا منع متو واسماعيل من الاقامة في محافظتي بيروت وجبل لبنان مدة خمس سنوات ايضا بعد تنفيذهما العقوبة . وبتضمينهما بالتكافل والتضامن ليرة لبنانية واحدة بمثابة عطل وضرر رمزي للجهة المدعية .

هذا ، واعلن المحامي محمود مخيش وكيل المحكوم عليهما انه سيميز الحكم.

قتيلتان و٦ جرحى لخلاف على مرعى في "زوطر"

■ الضحية صباح عز الدين ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قتلت امراة حامل في شهرها الثالث مع شقيقها ، وسقط ستة جرحى : في اشتباك شهدته قرية « زوطر » القريبة من النبطية ، بسبب خلاف بين راعيين على استعمال قطعة ارض ، مساء امس الاول الخميس .

وقد طوقت قوات من الدرك القرية والقت القبض على عدد من المشتركين في الحادث . وبعد التحقيق اصدر محقق الجنوب مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق مختار القرية علي ابراهيم مصطفى (٢٨ سنة) ، وشقيقه محمد (٢٥ سنة) .

خلاف ومحاولة شكوى

وقال شهود عيان ان الحادث بدأ بخلاف بين الراعي نعمة عز الدين وزميله حسن تركية على الرعاية ، في قطعة ارض متنازع على ملكيتها . وكان تركية في طريقه الى المخفر لتقديم شكوى بحق عز الدين الذين اعتدى عليه بالضرب ، عندما التقى المختار علي ابراهيم مصطفى واشقاءه قاسم ومحمد وحسين واشقاءه هو ، وهم حسين ومحمد واحمد وعلي ، يرافقهم محمد سليم عيسى .

وما ان علم المختار بعزم تركية على تقديم شكوى حتى ثار عليه ، ودعاه لمرافقته الى بيت عز الدين ليريه كيف يكون الاقتصاص منه . وتوجه الجميع الى منزل عبد الحسن عز الدين حيث حصل الاشتباك ، واستعملت فيه الرشاشات الحربية ، فاسفر ذلك عن مقتل صباح حسين عباس عز الدين ، (٢٥ سنة) وهي حامل في الشهر الثالث ، وزوجة عبد الحسن وشقيقة نعمة ، كما قتلت شقيقتها كاملة (١١ سنة) .

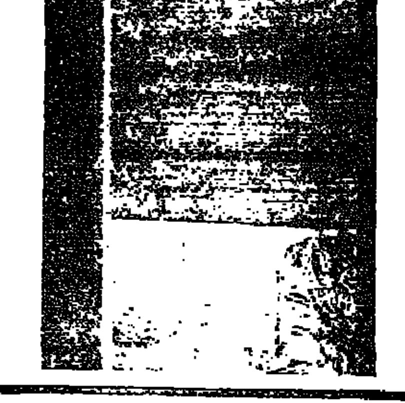
ستة جرحى

وجرح ستة هم : راغدة محمد نور الدين (٤٠ سنة) ، وعلي عباس عز الدين (٤٠ سنة) ، وزينب حمزه مدلج (٦٥ سنة) ، ومحمد قاسم ياغي (٢٥ سنة) ، وحسين عباس عز الدين (٥٧ سنة) ، والراعي حسن قاسم تركيه (٢٥ سنة) وحالته خطرة .

سرقة خزانة حديدية فيها ١٠٠ ألف ليرة

ابلغ لويس انطون انجيا وهو صاحب معمل للمفروشات في محلة الجسر الواطي بسن الفيل ، ان اللصوص استولوا على خزانة المال الحديدية في المعمل وهي تحوي ٢٠ الف ليرة نقدا و ١٢٠ ليرة ذهبية وساعات جيب وسبحتين ثمينتين وقدر قيمة المجموع بمئة الف ليرة .

مفقود



محمد فوزي حسونه

غادر منزل والديه مساء الاثنين ٤ اذار ١٩٧٤ ولم يعد عمره ١٥ سنة . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٧٨٢٥٣ او باحد مخافر الدرك .

١٠ أحكام اعدام معدة للتنفيذ
الجمعة يشنق مرتكب جريمة قتل وسلب

تلقت وزارة العدل تقريرا من محاكم الجنايات في المحافظات الخمس ، حول احكام الاعدام الوجاهية التي اصدرتها هذه المحاكم ابتداء من سنة ١٩٧٠ .

وجاء في التقرير ان عدد هذه الاحكام عشرة ، وجميعها بجرائم قتل ارتكبت عمدا ، ولهدف دنيء وهو السلب .

وقد ميزت معظم هذه الاحكام ، لكن محاكم التمييز ، تصدق عادة مثل هذه الاحكام . وقد اصبح بعضها امام لجنة العفو ، التي تعقد جلسات متلاحقة في هذه الفترة لتبت بالاحكام العالقة لديها .

وقالت مصادر قصر العدل ، ان اجتهادات المحاكم ، بالنسبة للاسباب التخفيفية ، التي تاخذها بعين الاعتبار ، بالنسبة لجرائم القتل ، تتوقف عند جرائم القتل بقصد السرقة، خاصة اذا رافقها سبق اصرار وترصد وتصميم . كجريمة قتل المراة عيشه الحسين في القلمون على يدي شمس الدين منصور ، الذي اعلن وزير العدل ان حكم الاعدام سينفذ به يوم الجمعة المقبل .

ومن بين احكام الاعدام العشرة الموضوعة على لائحة التنفيذ مبدئيا ، هناك حكمان جاهزان للتنفيذ حتى الآن، وهما الحكم على شمس الدين منصور، والحكم على جميل الحكيم الذي صدقته لجنة العفو ، قبل حكم شمس الدين .

وجميل الحكيم تعرف بامراة ثرية في دمشق ، واوهمها انه يريد الزواج منها ، وبعد ان سجلت له بعض ممتلكاتها ، استدرجها الى لبنان بحجة زيارة اقارب له قرب صور ، ثم سحق راسها بحجر في الحقول وطمرها في بئر بعدما استولى على ما تحمل من مجوهرات ومال ، وقد وجدت جثتها بعد ستة اشهر فانية وتم التعرف عليها من ثوبها .

القاء متفجرة على محطة بنزين واطلاق الرصاص في مطعم بطرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عند منتصف ليل الخميس — الجمعة القى مجهول اصبعا من الديناميت على محطة بنزين في طرابلس ، وفي الساعة الثانية من فجر امس ، اطلق مستخدم في مطعم « دنيا » بطرابلس ايضا الرصاص على احد الزبائن .

الحادث الاول وقع في بولفار فؤاد شهاب بمحلة الملولة ، حيث القي اصبع الديناميت على محطة البنزين ، فانفجر تحت سيارة « مرسيدس » كانت متوقفة في المحطة ، وهي تخص السيد احمد محمد حسن داود من قرصيتا في الضنية .

واصيبت السيارة باضرار بالغة ، كما تحطم زجاج واجهات المحطة .

■ السيارة بعد الانفجار ■

وقد تولى التحقيق الفوري مخفر باب التبانة ، واوقف خمسة اشخاص احيلو الى المحقق الاستاذ جهاد الوادي لاستكمال التحقيق .

ويملك المحطة السيد عمر علي حمزه من مرياطة ، وعبد الرزاق الحجة من طرابلس .

جريح بالرصاص في طرابلس

وفي الساعة الثانية من فجر امس، اطلق توفيق مصطفى يوشع المستخدم في « مطعم دنيا » بساحة التل ، الرصاص على خالد عز الدين اللبابيدي داخل المطعم ، بينما كان خالد يتناول الطعام والمشروبات مع رفيقين له توفيق عبد الرحمن صبح وطرزان المجهول باقي الهوية ، ولانهم كانوا يتمازحون ويضحكون ، ثارت نقمته .

واصيب خالد برصاصتين في ساقه ، ونقل الى مستشفى الدكتور حسيني ، بينما فر مطلق النار .

تفتيش ركاب الطائرة البريطانية قبل مغادرتها بيروت

صرح ناطق بلسان المديرية العامة للطيران المدني امس ، تعقيبا على حادث خطف الطائرة البريطانية التي كانت مرت في بيروت يوم ٣ اذار الجاري بان السلطات اللبنانية قامت باستعراض كامل للتدابير التفتيشية المتخذة .

واضاف الناطق ، انه اتضح لهذه السلطات ان جميع الاجراءات المعمول بها من تفتيش المسافرين وامتعتهم والتدابير الامنية على الطائرة قد طبقت بحذافيرها وبشكل دقيق وكذلك بالتعاون الكلي بين سلطات المطار والمختصين بالشركة ، وهذه التدابير تتخذ في مطار بيروت منذ امد بعيد استنادا الى توصية المنظمة الدولية للطيران المدني .

الادعاء على سائق الاوتوبيس بحادث بدارو بتهمة الاهمال

ادعت النيابة العامة في بيروت على سائق سيارة الاوتوبيس التي اصطدمت بسيارة الضابط الفدائي باسل العطاري في راس شارع بدارو قرب مستديرة الطيونة وسببت وفاته ، بتهمة الاهمال ، واحالت السائق جورج جرمانوس على قاضي التحقيق .

وكلفت النيابة العامة الخبير السيد عبد الوهاب ياسين لاعداد تقرير عن الحادث .

تحذير أهالي الطلاب في زحلة من موجة القمل

زحلة — من مراسل « الانوار » :

ابلغت ادارات المدارس في زحلة ، الاهلين امس ، وجوب الحذر والانتباه الى نظافة اولادهم ، بسبب موجة القمل التي تجتاح المدارس .

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليهما :

يوسف داود شلالا وزوجته أليس غانم البون

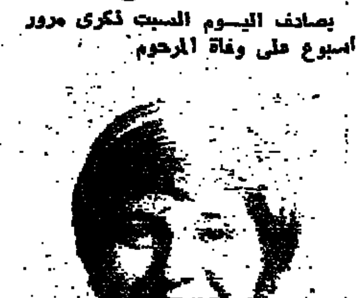
فاولاد الفقيد داود وعائلته في المهجر ، انطوان وعائلته ، سميرة زوجة قبلان الاشقر وعائلتها ، وشقيقه رشيد وعائلته ، وارملة شقيقه اسد وعائلتها ، وشقيق الفقيد الياس غانم البون وعائلته ، وارملة شقيقها جوزف غانم البون وعائلتها ، وعموم عائلات شلالا وغانم البون وصوايا وقدسي واشقر وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعونكم لمشاركتهم في الصلاة التي ستقام لراحة نفسيهما في كنيسة مار جرجس الرعائية في ضبية يوم غد الاحد ١٠ اذار الساعة الحادية عشرة.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في منزل صهرهم قبلان الاشقر في ضبية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم



رمزي اللبان

(نجل الدكتور عبد الرحمن اللبان) .

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم عن روحه في منزل والده للسيدات ، وفي منزل عمه ابراهيم اللبان للرجال ، بملكهما — شارع مدام كوري ، الصنوبرة .

قداس وجناز

يقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد ١٠ اذار الجاري قداس وجناز برئاسة المطران غريغوار حداد في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك في بيروت — ساحة النجمة لراحة نفس المرحوم :

جبرايل سعد المعلوف

فزوجة الفقيد واولاده راجي (في المهجر) وسعيد وفؤاد وسعد والمحامي وديع والاخ برنار والاخت برناديت يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه .

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

يصادف غدا السبت في ٩ اذار الجاري ذكرى اربعين المرحوم :

احمد خليل دمشقية

تقبل التعازي في منزل ولده بساقية الجنزير — ملك منقارة للرجال . وفي منزل الفقيد — شارع عمر بن الخطاب — تجاه الكلية العاملية للنساء.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم :

يوسف جبران البواري

في كنيسة القديس فوقا — غادير — جونية في تمام الساعة العاشرة صباح غد الاحد في ١٠ اذار الجاري .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاحد في ١٠ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الشاب المرحوم :

فؤاد خليل سلهب

ولهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في منزل والد الفقيد في معلقة زحلة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

هكذا منه الأصل

كتاب بريطاني عن حرب تشرين: السادات من اذكى القادة

يجري في لندن حاليا ، الاعداد لاول كتاب غربي عن حرب تشرين الاول ، يحلل اهدافها ونتائجها ، ويقوم به فريق كبير من مراسلي صحيفة « الصنداي تايمز » .

وقد قالت الصحيفة البريطانية ان حرب حزيران ١٩٦٧ كانت بمثابة النتيجة الحتمية للاوضاع المتوترة والاستفزازات المتبادلة . ولكن حرب تشرين ١٩٧٣ فقد بدت نتيجة اعداد عسكري وسياسي متقن من قبل احد الطرفين الذي نجح في التوقيت وتامين المفاجاة القصوى . وبدلا من قيام « استنكار عالمي واسع » ، سكت الجميع ، ووجد الاسرائيليون انفسهم امام آذان مقفلة .. فالحكومات الاوروبية وقفت على الحياد ، وحتى الدعم الاميركي لم يعط دون مقابل . ولعل هذا كان بالنسبة للاسرائيليين اخطر مــن اكتشاف العرب وقد اجادوا القتال واستخدام الاسلحة المتطورة .

وقالت : ومن الخطأ الكبير نسب هذا التغيير الى الضغط الذي قام به العرب على العــالم الغربي ، بفعل سيطرتهم على منابع النفط رغــم الاهتمام الذي ابدته الحكومات الغربية المعنية .

كما ان حقيقة احتلال الاسرائيليين لاراض ليست لهم على طريقة احتلال الالمان لمقاطعة « الالزاس ـ لورين » الفرنسية قبل ١٠٠ عام ، ليست اقل اهمية ، اذ ان العرب طالما اعلنوا بصراحة عــن نيتهم في استردادها باسرع وقت ممكن ، وبشكل خاص مصر وسوريا اللتين فقدتا اجزاء كبيرة من اراضيهما . وربما اهم من ذلك كله المقــدرة والشجاعة التي اظهرتها القوات المسلحة المصرية والسورية وحلفاؤها .

السادات من اذكى القادة

فللمرة الاولى منذ ١٠٠٠ عام ايقن العالم الغربي ان تلك الشعوب تستحق الاهتمام . وهذه النتيجة كانت تكفي لذهابها الى الحرب .

وقالت الصحيفة البريطانية : وهكذا كان تقدير الرئيس السادات ، وقد ظهر باعلانه الحرب واحدا من اذكى القادة في هذا القرن ، خاصة وانــه كخليفة لعبد الناصر لم يقطع علاقاته مع احد او يتخلى عن فكرة الوصول الى العدل بواسطة الامم المتحدة او الدول الكبرى . انما اصوات الامم المتحدة لم يكن لديها الفعالية المطلوبة ما لــم يرافقها عمل عسكري يعيد الكرامة والثقة بالنفس للشعوب العربية قبل اي شيء آخر . يضاف الى ذلك اجبار الدول الكبرى على الاسراع بحل الازمة التي تجاهلوها نتيجة عدم مقدرة العرب عسكريا .

وقالت ايضا : ان وصف الخلفية الدبلوماسية للحرب والتخطيط العسكري ، يعتبر من اهم النقاط الاساسية في النتائج اللاحقة ، وانه بسبب ذلك قام فريق كبير من مراسلي « الصنداي تايمز » باعداد كتاب عن الحرب يحلل اهدافها ونتائجها ، ويكشف الكثير من الاوهام التي سادت المعركة .

■ الرئيس السادات يقلــد وزيــر الحربية المصري احمد اسماعيل رتبة المشير ، اثناء الاحتفال بتكريم ابطال المعارك في ١٩ شباط الماضي ■

ومثال على ذلك ما نشر بعد اندلاع القتال .. صرخ موشي دايان : « نحن لها » ، ووضع خوذته على رأسه بعد سقوط القنابل المصرية على المواقع الاسرائيلية ، وانطلق نحو الجبهة ..

وكان يمكن تصديق هذا القول يوم ٦ تشرين الاول ، مع انه ثبت في وقت لاحق عدم صحته لان الاسرائيليين كانوا يعرفون مسبقا باحتمال وقوع حرب جديدة واستعدوا لها ، لكن القصد منه وقتها كان اظهار الاسرائيليين وقد فوجئوا تماما .

الاهم من ذلك ان الكتاب ينقل آراء كبار المحللين العسكريين والسياسيين بواقعية ملحوظة ، مع اعطاء الآراء المحددة مهما كانت النتائج قاسية . اما على صعيد الاوضاع الاستراتيجية فهناك عدة آراء قيلت لعل ابرزها ما يزعم بان هدف السادات باعلان الحرب كان خلق ازمة عالمية تدفع بالدول الكبرى الى التدخل وايجاد الحل المناسب .

خطة مصرية مذهلة

وشرح الخبراء ان استراتيجيــة المشير احمد اسماعيل وزير الحربية المصري والتي اعدها بدقة تامة .. عبور القناة بقوة ضخمة ، واقامة مواقع حصينة على الضفة الشرقية لا يستطيع الاسرائيليون زحزحتها مهما حاولوا شن هجمات مضادة .

ووصف هؤلاء خطة اسماعيل لجعل مصر قادرة على استلام المبادرة والصمود « بالخطة المذهلة ».

وشددوا على وجود تباين واضح بين اسماعيــل والفريــق الشاذلي لان الاخير كان يفضل القيام بعمليات جريئة وقالوا ان « حذر » اسماعيل ، كان قاتلا ..

ومن الصعب تفسير ذلك لان اسماعيل في الواقع اضطر لشن هجوم جزئي جديد لتخفيف الضغط على السوريين ، مما اعطى الاسرائيليين الفرصة التي كانوا ينتظرونها لخوض نوع الحرب المفضلة لديهم، الامر الذي اتاح لشارون القيام باختراق الخطوط المصرية وعبور القناة عند الدفرسوار .

ويلاحظ المحللون ان الشاذلي وشارون كانا على خلاف دائم مع رؤسائهما حول الخطة الافضل لخوض الحرب ، وهذا مرده ربما لعدم الفهم او الاطلاع الكافي على الابعاد السياسية التي يعملان بموجبها. وتقول الصحيفة ان اهمية كتاب « الصنــداي تايمز » تعود لاهميته المزدوجة فهو للطالب كما للجندي المحترف ، ويظهر انتهاء عصر السلاح المدرع ، مع ان العديد من المراقبين العسكريين لا يشاركون الكتاب هذا الراي رغم اعترافهم بحدوث انقلاب كبير في النظريات التي لا تزال سائدة منذ الحرب العالمية الاخيرة .

واقترحت الصحيفة اخيرا على استراتيجيي حلف الاطلسي تدارس النتائج التي امكن الحصول عليها من حرب تشرين ٧٣ للاستفادة منها في تحسين الدفاع عن اوروبا الغربية .

فرص المساهمة اللبنانية في المجال المالي العربي

قال الدكتور سمير المقدسي ان فرص المساهمة اللبنانية في المجال المالي العربي موجودة ، وان السياسة الاقتصادية يجب ان تكون متجانسة وذات اهداف واضحة .

وجاء هذا في حديث « للانوار » حول نــدوة « للسياسات والاستثمارات للدول العربية المنتجة للنفط » التي عقدت اخيرا في الكويت والتي اشترك فيهــا الدكتور المقدسي ، استــاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية .

وكانت ندوة الكويت قد ناقشت سبع اوراق قدمها الدكاترة : ابراهيم سعد الدين عبدالله ، الياس سابا ، روبرت مابرو ، فؤاد مرسي ، احمد نظمي عبد الحميد ، ابراهيم شحاته ورجائي الملاخ .

ويعد الدكتور المقدسي الآن ابحاثا عن السياسات الماليــة وعلاقاتها في النمــو الاقتصادي بالبــلاد النامية ، في ضوء التجربة اللبنانية السوريــة ، وعــن دور لبنان في هذا المجــال ، خاصة وان المسؤولين اللبنانيين يعدون ندوة حول هــذا الموضوع بالذات ستعقد قريبا في بيروت .

وفيما يلي اسئلة « الانوار » واجوبة الدكتور سمير المقدسي :

تركيز ابحاث الندوة

● على ماذا ركزت الاوراق التي بحثت في ندوة الاستثمارات العربية ؟

□ كانت هناك سبع اوراق معروضة للبحث ، منها ما اهتم بالنواحي الاستثمارية خارج العالم العربي ومنها ما عالج امكانيات الاستثــمار ضمن اقتصاديات البلاد العربية وفي الدول الناميــة الاخرى ، ومنها ما ركز على المؤسسات الماليــة القائمة والتي يجب احداثها في سبيل استثــمار افضل للفوائض العربية . بالطبع لقد تبودلت افكار كثيرة كنتم قد اوجزتموها في اعداد سابقة من « الانوار » ولا داعي لاعادتها هنا .

لقد كانت الندوة مثمرة من ناحية تقييم المقترحات المتعلقة بموضوع الفوائض العربية ، وان لم تخرج بتوصيات محــددة على الاقــل في الوقت الحاضر . ولكن من المرجح ان تكون هذه الندوة اساسا لابحاث اخرى في المستقبل قد ينتج عنهــا مقررات عملية ولا بد من القول ان الاوراق التي بحثت والمناقشات التي دارت قد ابرزت بوضــوح كبير امكانيات التعاون المالي والاقتصادي العربي واهميته .

● ما هي قيمة العائدات النفطية المرتقبــة في الدول العربية سنة ١٩٧٤ ؟

□ قدرت العائدات بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ بليون دولار ، ومن المنتظر ان تزداد قيمتها سنة بعد سنة . وهنا اود ان اشدد على نقطة مهمة في نظري ، وبالاخص بالنسبة للبنان ان وجود فوائض عربية ووجود فرص توظيفها في البلاد العربية يجب ان لا يعني التقاعس في اتخــاذ الاجــراءات ذات المدى الطويل الهادفة الى خلق ورفع مستوى الادخار الوطني . ومن ضمن هذه الاجراءات يمكن ان نذكر الاصلاحات المطلوبــة في حقل الضرائب والمالية وتطوير الهيكل المالي الذي يساهم فــي تشجيــع الادخار ، وتوجيهــه الى القطاعــات الاقتصادية المنتجة . ففي المجال البعيد، وبالاخص اذا تذكرنا ان النفط قد يكون ذا أمــد محدود ، يجب ان نطور اقتصادنا على اسس ثابتة وبالاعتماد في الدرجة الاولى على انفسنا .

دور لبنان بالقطاع العربي

● كيف تنظر الى دور لبنان في الاطار الاقتصادي العربي في المرحلة المقبلة وبالاخص بعد الارتفاعات الهائلة المنتظرة في عائدات النفط ؟

□ اعتقد ان لبنان مؤهل لان يظل يلعب دورا ضمن اطار التعاون العربي دورا كبيرا في المجال المالي العربي ، اذا احسن اختيار السياسات المالية والاقتصادية الملائمة .

ويجب ان لا ننسى ان لبنان قد عرف في فترة ما بعد الحرب استقرارا ماليا نسبيا نتيجة لعدة عوامل منها تحريره المعاملات المالية الدولية والاستقرار السياسي النسبي وكانت احدى النتائــج لهذا الاستقرار المالي ازدياد الثقة بالعملة اللبنانية .

■ الدكتور سمير مقدسي ■

هذه العوامل اتاحت الفرصة للخبرة والمؤهلات اللبنانية ان تعمل في المجال المالي المحلي والدولي غير انه مع كل التطور الذي حصل في هذه الفترة فان التطور المالي قد بني في الاساس حول سوق نقدية وبقيت السوق المالية غير متطورة كما يجب ، فاذا اراد لبنان ان يجاري التطورات الاقتصادية المرتقبة في المنطقة ، وان يظل يحافظ على دوره في هذا المجال . فعلى السلطات المعنية ان تساهم في تطوير السوق المالية اكان هذا من حيث اتخاذ السياسات التي تشجع انشاء بيوتات الادخــار والاستثــمار ذات المجال المتوســط او الطويل وتنظيمها ، أم من حيث المساهمة في تطوير الادوات الماليــة الملائمة لاجتــذاب الادخــارات المحليــة والخارجية . وبالطبع ان التشديد على ضرورة تطوير السوق المالية ليس بالشيء الجديد ، وقد تحدث عن هذا الموضوع عدد من الخبراء من خارج القطاع العام ومن داخله . والمهم ان تنظر السلطات المختصة الى هذا الامر نظرة مستقبلية وجدية وان لا تتقاعس عن اتخاذ الخطوات المالية الضرورية .

واذا نجح لبنان في تطوير هيكله وسوقه الماليين على اسس منتظمة وضمن اطار من السياسات الاقتصادية العقلانية (ونظريا ليس هنالك ما يبرر عدم نجاحه) فان هذا النجاح لا يؤدي فقط الى تعزيز دوره كوسيط مالــي على مستوى اقليمي وعالمي بل سيمكنه من اجتذاب الادخارات الخارجية وتحويلها الى مشاريع اقتصادية منتجة .

وبكلمة ان هنالك فرصا كبيــرة امام لبنان لان يساهم مساهمة فعالة في التطورات المالية العربية المرتقبة ، وبالاخص اذا اخذنا بعين الاعتبار ماضيه المالي والخبرة المتوفرة لديه واتصالاته الماليــة العالمية . هذه المساهمة ستكون بالضرورة جزءا منضما للمساهمات العربية الاخرى في الحقل المالي وكلما ازدادت اواصر التعاون الاقتصادي العربي ـ شرط ان تكون مبنية على اسس سليمة ـ كلما ازدادت المنفعة الاقتصادية لكل بلد على حــده وللمجموعة العربية ككل . اقول ان الفرص متاحة امام لبنان والمطلوب ان نبرهن عن القدرة لحسن استعمالها من اجل المصلحة اللبنانيــة العربية المشتركة .

السياسة الاقتصادية العامة

● السياسة الاقتصادية العامة ما رايك فيها ؟

□ هذا موضوع لو اردت الاجابة عليه لاخــذ الوقت الطويل ، ولكن باختصار بوسعي ان اقول ان السياسات الاقتصادية يجب ان تكون ذات اهداف واضحة ومتجانسة ومدروسة ، اي مثلا ان ننظر الى قضية معدل النمو الاقتصادي في لبنان ضمن اطار الامكانيات الاقتصادية المتوفرة وضمن اطــار السياسات النقديــة والمالية ، وكذلــك سياسات الاجور والاسعار وتوزيع الائتمان بــين القطاعات المختلفة ، كما يجب ان نوفق اذا امكن بين سياساتنا الاقتصادية الخارجية وسياساتنــا الاقتصادية في الداخل ضمن خطة عامة متجانسة .

واذا ما نظرنا الى فترة ما بعد الحرب يمكــن القول انه لم يكن للبنان سياسة اقتصادية عامة بالمعنى الذي اشرت اليه ، بل كان للسلطــات الوطنية مواقف اقتصادية معينة بالاخص فيمــا يتعلق بالقطاع المالي الخارجي وهذا ينطبق مثــلا على سياسة القطع بحيث ان السلطات المختصة قد اتخذت موقفا معينا اي اتبعت سياسة قطــع مرنة . الا انه اجمالا وبالرغم من تطور لبنــان الاقتصادي فلقد كانت هنالك نواقص كبيرة ولا تزال في مجال السياسات الاقتصادية يقع معظمها على الصعيد الداخلي .

أن ديناميكية القطاع الخاص (ولا احــد ينكر ديناميكيتــه في لبنان) قد تــؤدي الى نشاطات اقتصاديــة كثيرة ، والى ارتفاع معــدل النمو الاقتصادي (وقد لا تؤدي الى ذلك !) ولكن على كل حال هذا لا يتعارض مع ضرورة وجود هيكل سياسي اقتصادي عام (بل يحتم وجوده) يمكن السلطات من توضيح مراميها في المجالات الاقتصادية والاجتماعيــة ، وبالتالــي يساعد على ابــراز المساهمات المطلوبة في القطاع العام ـ اكانــت هذه مباشرة او غير مباشرة في سبيل تحقيق المرامي العامة ـ مما يتعلق مثلا بتحقيق تقدم اقتصادي مضطرد بتوزيع الدخل القومي وبرفع مستوى معيشة المواطن ماديا وثقافيا ، بالتخفيف من البطالة بتحقيق التجانس بين تطور الريف والقرى والمدن وبدفــع عجلة التصنيع المبني على اسس واقعية وبالحفاظ على الاستقرار المالي الخ.. مما لا مجال الى حصره هنــا .

مجالات عمل الدولة الاقتصادية كثيرة اذا وسنتمو والمهم ان لا تكون سياسة الدولة عفوية بل مدروسة درسا عقلانيا فتكون واضحة ومتطلعة الى المستقبل .. وبالطبع لكي نصل الى هذه المرحلة من التقويم السياسي الاقتصادي علينا ان نتخلى بعضا مــن العوائق الموجودة ولربما وجب القول ان هنالك بعض متطلبات الاولوية التي يجب ان نحقق ولكن مع الاسف لا مجال لبحثها الآن .

العرب محور الصراع بين اوروبا واميركا

لم تثر العصبية التي تحدث بها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي وجــورج قست المتحدث باسمه ، عن السياسة العربية للسوق الاوروبية المشتركة وعن فرنسا التي تعد المحرضة على حوار في جميع الاتجاهات مع الدول العربية ، دهشة الدوائر الفرنسية المسؤولة ، مع ان الشكل الذي اتخذه اللوم الاميركي يتنافى بعض الشيء مــع التقاليد الدبلوماسية .

والواقع ان هذه الدوائر الفرنسيــة ترى ان التصريحات الخاصة التي ادلى بها كيسنجر وجورج قست اوضح الموقف . وبينما تحاول المجمــوعة الاوروبية جاهدة « صياغة نص منمق » مستلهم من الموقف البريطــاني حول العلاقات بــين السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحــدة ، تتساءل باريس عما اذا كان هذا الحادث لم يكشف اصل النزاع ، وهو ان واشنطن لا تقبل بان تقــوم مجموعة دول ـ غير اشتراكية ـ باي دور لا يشترك فيه الاميركيون ، او يتعارض الى حد مــا مع خطط الولايات المتحدة ، خاصة في مجال سياسة الطاقة .

وما انبع في واشنطن ، ينفي التاكيدات التي حصل عليها والتر شيل وزير الخارجية الالمــاني الغربي ورئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية مــن كيسنجر الذي ابلغه ان اميركــا لا تعارض السياسة العربية للدول الاوروبية ، وبالتــالي انعقاد مؤتمر عربي ـ اوروبي .

فظاظة اميركية

وكان يسود انطباع في بروكسل بان كيسنجر سلم ـ شاء ام ابى ـ بأن الحوار مع العرب لا يتنافى مع المبادرات الاميركية .

ويعتقد المراقبون الفرنسيون ان هذا التفسير قد اصبح موضوع تساؤل ، وان هذا الامر قد تفاقم بشكل كبير بعد التصريحات التي ادلى بها المتحدث بلسان وزارة الخارجية والتي ترى « ان المسالة تكمن في معرفة ما اذا كانت المجموعة الاوروبيــة تتحدث وتتصرف على اساس درجة معقولــة من المشاورات التي يحق فيها للاطراف ان تتفاهــم كاصدقاء . وترى بعض التحليلات انه تثر ان جرى النقاش بين « اوروبا الاوروبية » التي تعتد بذاتها وتملك زمام مقدراتها ، و « اوروبا الاطلسية » بمثل هذا القدر من النظاظة وعلى مسمع من العالم .

ويمكن التساؤل عما اذا كانت باريس ستواجه بعض المصاعب مــع بريطانيا الحليفــة المفضلة القديمة للولايات المتحدة ، لاسباب متباينة تماما ، تتعلق بما حدث من تغير في الاغلبية وبالحكومــة البريطانية .

ومن المعروف ان « الوئاق » الفرنسي البريطاني الذي تميز بالتقارب الذي حدث في عام ١٩٧٠ ، كان يستند اساسا الى الصداقة الشخصية التي نشأت بين الرئيس بومبيدو ورئيس الوزراء البريطــاني السابق ادوارد هيث .

والمعروف ايضا انه فيما يتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة ومشكلة الشرق الاوسط والعلاقات بين اعضاء حلف شمال الاطلسي ، فان حزب العمال البريطاني له وجهــة نظر لا تتفق مع السياسة الفرنسية . وفي الوقت الحالي تترقب باريس وتتخذ موقف « انتظر حتى ترى ما سوف يحدث » ، وهو الموقف الذي قد لا يستهجنه ولسون .

■ كيسنجر يحلق ذقنه في حمــام مكتبــه بوزارة الخارجية الاميركية ... ويصــــدر تعليمات الى معاونيــه ■

وقد ظهرت بعض المخاوف في الدوائر الفرنسية المسؤولة .. وفي حالة تأكد هذه المخاوف ، وفي حالة الفتور الذي قد يعتري العلاقات الفرنسية ـ البريطانية ، فان التعاون الفرنسي الالماني الذي حددته معاهدة ١٩٦٣ التي تأثرت من المشاعر التي تباينت خلال ثلاثة عشر عاما بين الارتياح والمرارة، هو الذي سوف يغنم وهو الذي قد يجد في ضعف العلاقات الفرنسية البريطانية مجالا فسيحا وعوامل تنشيط جديدة .

الخلاف الثالث

وكان الخلاف الاميركي الاوروبي قد اندلع مع حرب تشرين الاول ، ثم تطور بين اميركا وفرنسا خلال مؤتمر واشنطن للطاقة ، مع بروز تناقضات بين الدول الاوروبية .

واذا مــا اراد المرء الخوض في بحــث هذه التناقضات ، فانه يتحتم عليه الكشف عن الاسباب العميقة المؤدية اليها . ويجدر التساؤل عما اذا كانت دول اوروبا الغربية تريد ان تتشكل منها قوة مستقلة ام انها تفضل البقاء في الوضع الــذي يجعلها تدور في فلك الولايات المتحدة .

واذا اريد التورط في بحث المناقضات الاوروبية ، فانه يتحتم الكشف عن الاسباب العميقة المؤدية اليها . ويجدر بنا التساؤل عما اذا كانت دول اوروبا الغربية تريد ان تتشكل منها قوة مستقلة .. ام انها تفضل البقاء في الوضع الذي يجعلها تدور في فلك الولايات المتحدة .

الملايين طرحوا هذا السؤال ، والسؤال المضاد.

غير ان كل شيء يبقى مرتهنا بالمصير الاوروبي ، بالعالم الثالث . بالكون كله لان ثمة فارقا كبيرا ، وكبيرا جدا بين ان يكون العالم بقوتين تتقاسمان اجزاءه ، او بثلاث قوى تتنافس على مرتبة الاولوية فيه !..

وفي هذه الفترة بالذات راحت تتوالى في جنون الازمات السياسية على الدول الاوروبية .. كانها جاءت وليــدة الصدف الغامضة لتهز البناء من الداخل ـ في روما ، في باريس ، في لندن وبروكسيل ـ ولتضاف الى ازمة الوحدة والسوق والاستقلالية في المجموعة .

بعد فضائح الشركات البترولية في ايطاليا ، اعترت الحكم حمى تصعدها منذ الحرب الكونية الثانية وما قبلها ، النمزقات الحزبية التي تنتج عنها الصعاب ، بالاضطرابات الاقتصادية . لكنها اليوم اكثر حدة ، لان الفضائح السياسية على ارفع المستويات ، والانقسامات الاجتماعية يقابلها اي غريق يكلف بالحكم ـ ٣٦ في اقل من ربع قرن ـ بالوهن والفساد .

اما البلجيكيون فسوف يتقدمون من صنــاديق الاقتراع ، يوم الاحد . أن رد ايران لاتفاقية كانت تقضي بانشاء مصفاة بالقرب من مدينة « لياج » قد حطــم اسس التحالف الواهيــة ليعيد احياء الصراعات التقليدية بين الاحزاب التي تتقدم من الناخبين كاسوا ما تكون عليه من توزع وانقسام .

الا ان الازمة التي تسحق صدر بريطانيا فتتمثل بالشلل والضياع . وبسقوط جميع الاحزاب فيها ، اي سقوط احتمالات توفير اي حل للازمة ، لانعدام وجود اكثرية تحكم . ان الحزب الذي ينعم بالاكثرية في مجلس العموم تعهد بالحصول على تنازلات غير اكيدة من الشركاء الاوروبيين في مجموعة السوق ويهدد بالعودة الى الناخبين المعروف تحفظهم . وبذلك تحتمل اعادة النظر في بقاء بريطانيا عضوا في مجموعة السوق الاوروبية .

وما الذي ينبقى للوزراء أن يقرروه في بروكسل ؟ ان يطالبوا « بالاجماع » بينما ثلاثة منهم هم اعجز من ان تسمح لهم ظروفهم الداخلية باتخاذ موقف ؟

مجموعة التسعة مشلولة . في ازمة ايضا . برغض اعضاؤها المضي في سياسة للطاقة مشتركة. في اتخاذ المقررات المتعلقــة بالوحدة الاقتصادية والنقدية في حين عومت عملات اربع من بلدانها .

في مؤتمر واشنطن اتفق الاوروبيون على وحدة الموقف .. لكنهم ما كادوا يواجهون الولايات المتحدة حتى انقسموا على بعضهم . واليوم ، يكفي ان يلتقي بهم كيسنجر فرادى حتى هم ينقسموا ، يتعارضوا ، ويجعلوا بروكسل مسرحا لخلافاتهم .

لماذا تدور المناقشة الخاصة بالدفــاع الاوروبي المستقل ، على ذاتها دون مخرج ؟ لماذا يبقى تحديد المشروع الاقتصادي الاوروبي في حاجة الى تاكيد جدواه ؟ ولماذا يظل صعبا على الاوروبيين تحديد سياستهم المالية المشتركة الجديرة بهذه التسمية ؟ بل لماذا تصطدم عملية التعاون لارساء قــواعد سياسة طاقية جامعة وموسومة في آن معا بميسم الاستقلالية ، بمثل هذا القدر من العقبات ؟

قد تكون الازمات الاوروبية الاربع التي صادفت مع توقيت اجتماع بروكسل ، هي السبب . فقد ارادت فرنسا دائما أن تؤدي وحدة الدول الاوروبية الى تشكيل قوة قادرة على تحديد سياستها وممارسة سلطاتها ، واطلاق اشعاعها . هذا كان منتهى طموح الرئيس الراحل شارل ديغول الذي تجسده اليوم سياسة بومبيدو الذي يريد لاوروبا مثل هذا المستقبل الكبير .

عندما يتحدث سيسكو عن الجولان والنفط واوروبا

قال جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجيــة الاميركي ان رحلة كيسنجر الاخيرة الى الشرق الاوسط حققت هدفها المحدد جدا ، وهو جعــل المحادثات حول فــك الاشتباك في الجولان ، تسير على اساس متواصل . واضاف ان ليس لبلاده اي دليل على ما سيقرره وزراء النفــط العرب خلال اجتماعهم المقبــل بشان الحظر البترولي ، وكرر لوم الدول الاوروبية على تعاونها مع العرب دون استشارة اميركا .

وقد اعلن ذلك في مقابلة تلفزيونية في واشنطن . وفي ما يلي نص الاسئلة التي وجهت اليه واجوبته عليهــا .

● اعتقد بانك لا بد وان تكون مسرورا من رحلة كيسنجر فعلى الاقل سيبدأ نوع من المحادثات غير المباشرة الآن بين اسرائيل وسوريا ؟

□ اجل ، عندما تحدثت من الاذاعة في الاسبوع الماضي ، قلت ان رحلة الدكتور كيسنجر تحمل في الخاطر هدفا محددا جدا ، وذلك الهدف هــو جعل عملية التفاوض تستمر . ونتيجة للرحلــة الاخيرة هــذا الاسبوع ، وافقت اسرائيل على ارسال ممثل على مستوى رفيع الى واشنطــــن لمتابعة المناقشات حول قضايا فك ارتباط القوات بين سوريا واسرائيــل . ووافق الرئيس السوري حافظ الاسد ايضا على انه سيرسل بعد ان تعقد هذه المحادثات ممثلا سوريا رفيــع الشان الــى واشنطن مما سيتيــح الفرصة لوزير الخارجية لمناقشة القضية مع كلا الطرفين على اســاس متواصل ، وذلك كان هدف الرحلة واني اعتقــد باننا حققناه .

الارتباك داخل اسرائيل

اعلم بانه كان هناك قلق كبير داخــل وزارة الخارجية بشأن الارتباك والشك داخل الحكومة الاسرائيلية ، وكان بعض القلق حول ما اذا كان بامكانها ان تتخذ قرارات قبــل ان تشكل . والآن دايان يقول بانــه سيشترك بالحكومة الجديدة. فهــل ذلك يسهــل الامور ؟

□ اعتقد ان القرار الذي اتخذ في اسرائيل ، هو قرار مفعــم بالامل بالفعل ، لان الحكومــة الاسرائيلية بحاجة الى بعض الوقت لتاليف حكومة. والدلائل تشــير الآن الى ان حكومة ستتشكل ، الا اننا كنا نشعر دائما نظرا لصعوبة تلك العملية بان هناك اجماعا كبيــرا في جهاز اسرائيــل السياسي لصالح الاستمرار بهــذه المحادثات في محاولة لتحقيق فصل للقوات بــين اسرائيــل وسوريا ، وبالطبع نحن مسرورون جدا لان هذا القرار قد اتخــذ ، واني واثق من ان الحكومة الاسرائيلية ستكون في وضــع لاتخاذ القــرارات المناسبــة .

● لقد اذاع راديو اسرائيل بان احد الاسباب وراء قرار دايان الاشتراك في الحكومة الان ، وهو نوع من تحول كلي في موقفه ، هو تعزيــزات عسكرية سورية على مرتفعات الجولان . مــاذا تعرف عن ذلك ؟

□ لست على علم بوجود اية تعزيزات . ومن الواضح ان الوضع في مرتفعات الجولان سيستمر في كونه دقيقا . ويتوجب علينا جميعا ان نراقــب ذلك الوضع بدقــة شديدة . ثم ان الغاية مــن هــذه المحادثات التي نجريها ، ستكون محاولــة تحقيــق فصــل للقوات ، وستكون احدى نتائج مثل هــذا الفصــل تخفيض احتمــال تجــدد المعارك . ولدي انطباع واضح بان كلا الجانبيــن مهتم في محاولة تحقيــق هــذا النوع من الاتفاق ، واني آمل بان نستطيــع مع الوقــت ان نكــون مفيدين بهذا الخصوص .

تكهنات حول الحظر النفطي

● لقد كانت هناك تكهنات كبيرة خلال اليومين الاخيرين بان حظر النفــط العربي يوشك ان يرفع. فهــل هــذا صحيــح ؟

□ من المقرر ان يجتمع وزراء النفــط العرب في العاشر من اذار ، واعتقد ان ذلك هو يوم الاحــد القادم (غدا) . وليس لدينا اي دليل واضح عما سيقررونه في هذا الاجتماع . وما زلت مفعمــا بالامل ولكني اعتقد بان علينا ان ننتظر لرؤية مــا سيحدث في ذلك الاجتماع .

● لقد قلت انــه ليس لديك دليل ، واضح فهل لديك نوع من الفكرة المسبقة عما يخبئــه الاجتمــاع ؟

□ اعتقد انه خلال الاسابيع والاشهر الماضيــة حصلنا على دلائل على مواقف فردية لدول عربية منفردة . وهذا قرار جماعي طبــق عندما اتخــذ اقرار الحظر في الاصــل ، ويجب ان يكون قرارا جماعيا لابطال الحظر . وعليه فاذا عقد هـــذا الاجتماع كما هو مقرر في العاشر من اذار ، فاني اعتقد بان علينا ان ننتظر لرؤية ما سيكون القرار الجماعــي .

● هل انت متفائل بشأنه ؟

□ كما قلت اني استمر في كوني شديد الامل ، واعتقد بان علينا ان ننتظر لنرى ما سيكون القرار الملموس اذا اتخذ اي قرار .



■ سيسكو ■

● تتحدث دول السوق المشتركة عن سيرهــا قدما بنفسها في عقد بعض اتفاقات تعاونيه مــع الدول العربية . واتصور بانــه لم تجر مشاورات مع هــذه الحكومة حول ذلك الامر الذي تقلك !

□ اولا دعوني اقول فيما يتعلق بالاجراء الذي اتخذته الاسرة الاوروبية منذ بضعة ايام . انــه ليست لدينا بكــل تاكيد اعتراضات بشأن التعاون بين الاسر الاوروبية والعالم العربي ، بل علـــى العكس نرحــب بمثل ذلك التعاون . اننا نشجع هـــذا النوع من السياسية ، ومن المفهوم كلنا ان الدول الاوروبية ستتبع هذا النوع من السياسة . والصعوبة التي نلاقيها في ذلك الاجراء ، هي ان عملية المشاورة لم تجر . لقد شعرنا ونشعر بانه في مثل هذا النوع من القضايا حيث توجد مصلحة متبادلة بــين اوروبا والولايات المتحدة ، يجـــب ان تكون هناك مشاورة اكثر .

وبامكاني ان اضيف قائلا ان وزير الخارجيــة كيسنجر ذهــب الى بروكسل في نهاية هذه الرحلة، وان احدى الغايات من ذلك الاجتماع في بروكسل كانت اعطاء ملخص كامل لنتائج الرحله ، وهــذا ما فعله الوزير كيسنجر في نهاية رحلته السابقة قبــل شهر مضــى .

العلاقات مع اوروبا

● قال وزير الخارجية كيسنجر في اعقاب اجراء دول السوق المشتركة انها في الواقع تحتمــل بحق القيام بنفس الشيء . لقد بدا ذلك كانه تهديد .

□ اعتقد انه ليس هناك اي شك في ما يتعلق بالولايات المتحدة . اننا نشعر بان القضايا التي تواجه الولايات المتحدة والاسرة الاوروبية ، وبنوع خاص القضايا التي تتعلق بالطاقه وبموضـــوع الموارد بكامله وهلم جرا ، ان ما هو مطلـــوب هو معالجة جماعية . وتلك المعالجة الجماعيــة نعتقد انها انعكست في مؤتمر واشنطن حـــول الطاقة الذي عقد منذ اسبوعين . ونحن علـــى استعداد للاشتراك في هذه الجهود التعاونية ، ونعتقد انه ما من دولة بمفردها تستطيــع ان تحل هـــذه القضايا . ونعتقد ان من مصلحتنا المشتركة ان نتفــق معا وهـــذا في الحقيقه ما نعنيه عندما نقول ان عملية المشاركة كانت بعيدة عن الكمال في هـــذه الحالة الخاصة . ومن المهم ونحن نتطلع الى المستقبــل بان نفرض عملية المشاورة تلك .

● لقد وردت انباء بخصوص مؤامرة مزعومة (في سوريا) لاغتيال وزير الخارجية كيسنجر . ماذا يمكنك ان تقوله حول ذلك ؟

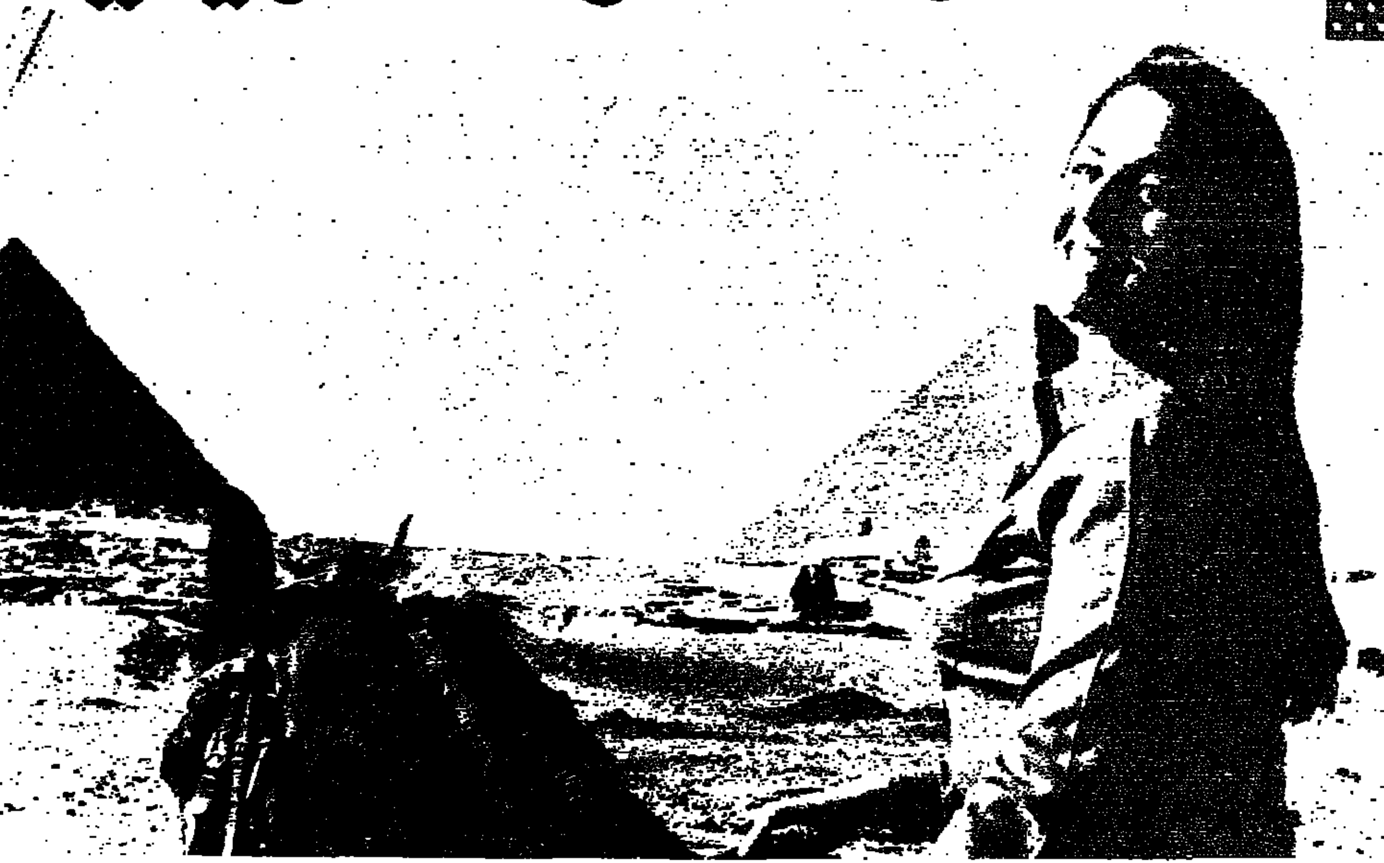
□ ليس لدي اي تعليق محدد حول تلك التقرير بالذات . وبامكاني ان اقول هذا . من الواضح ان مسالة الامن بالنسبة الى هذا النوع مـــن الرحلات هي دائما مسالة تنطوي على قلـــق ، ويجب ان تولى عناية كبيرة . وفيما يتعلق بهــذا النبا بالذات ، فاني كما قلت لا اعتقد انه مـــن الحكمة الادلاء باي تعليـــق .

حسناوات القوات الدولية في القاهرة

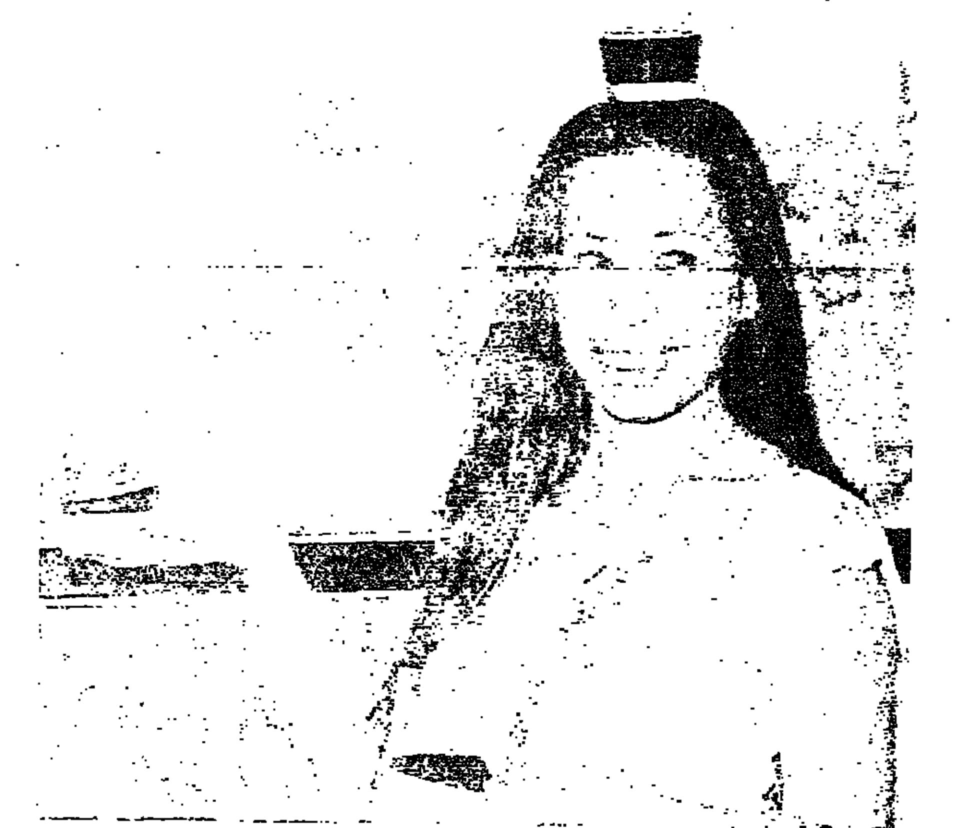
جهاز الامم المتحدة في مصر ، ليس فقط الجنود الدوليين المرابطين في سيناء على شكل عازل بين القوات المصرية والاسرائيلية ، وانما هناك مجموعة من الحسناوات من جنسيات مختلفة يقمن بأعمال ادارية داخل مكتب المنظمة في القاهرة . وقد سبق لبعضهن أن زرن نقطة « الكيلو ـ ١٠١ » الشهيرة ، ولكن بالطبع لم يكن لهن اي دور في محادثات الفصل بين القوات . وقد قام أحد مراسلي وكالة «أسوشيتدبرس» بجولة على الموظفات الدوليات في القاهرة وتتبع اعمالهن وهواياتهن .



■ الحسناء شهيرة دوس (٢٣ سنة) أول مصرية انخرطت بسلك الامم المتحدة ■ (صورة خاصة)



■ ماريا زانفاريني ، فرنسية ، في جولة حول الاهرامات ■ (صورة خاصة من أ.ب.)



■ نيللي باديتنو ، من الفيلبين ، واحدى موظفات الامم المتحدة بالقاهرة تمارس هوايتها في حمل الاكواب على راسها ويديها ■

لقاء في سيناء مع قائد القوات الدولية

الجنرال سيلاسفو: مستعدون للقتال للمحافظة على وقف اطلاق النار

القاهرة ـ من سليم أبو الخير :

بعد جولة في السويس وسيناء ضمت حوالي ١٠٠ صحفي ومراسل ، كان هناك لقاء مع الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية في مقره بالمنطقة العازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء أمس الاول . وقد قال سيلاسفو ان قواته مستعدة للقتال بغية المحافظة على وقف اطلاق النار .

واثر كلمة ترحيب القاها سيلاسفو ، شرح الكولونيل الن قائد القوات الدولية بالمنطقة على الخريطة الموقف الحالي لقوات الطوارىء ، وقال ان المنطقة العازلة بين القوات المصرية والاسرائيلية بسيناء تمتد من البحر الابيض شمالا الى خليج السويس جنوبا اي حوالي ١٧٥ كيلومترا .

واضاف ان متوسط عمق المنطقة العازلة بين الطرفين يتراوح بين ٨ و٩ كيلومترات ، ولقد تم تحديد المنطقة في الغرب بحرف « أ » وفي الشرق بحرف « ب » . وهذه الخطوط واضحة على الارض بعلامات تفصل بين كل منها والاخرى حوالي ٢٥٠ مترا .

وقال الكولونيل الن ان هناك ما بين ٦ و٩ كتائب من قوات الطوارىء الدولية تشرف على المنطقة العازلة وهي من ايرلندا ، وبيرو ، والسويد ، واندونيسيا ، والسنغال ، وفنلندا وتساعدها قوات من كندا ، وبولندا .

وقال ان مهمة قوات الطوارىء الدولية تتلخص في العمل على منع اي تحرك من الطرفين ، وتسجيل اي اختراقات من القوات الجوية والارضية من الجانبين مع مراقبة تفهم القوات على الجانبين في المناطق المحددة لكل منهما . كما ان هناك دوريات لقوات الطوارىء بطول المنطقة لتنفيذ هذه المهام .

بيان الجنرال سيلاسفو

وقد القى الجنرال سيلاسفو بيانا قال فيه : انني سبق ان أعربت يوم توقيع اتفاقية الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية عن املي في ان يسجل التاريخ يوما ان هذا المكان قد شهد الخطوة الاولى نحو التفاهم والتسوية والسلام في الشرق الاوسط . واليوم وبعد مرور شهر ونصف الشهر على هذه المناسبة ، فانني اعتقد ان المجتمع الدولي سوف يرحب بارتياح عميق بالتنفيذ الكامل لخطة الفصل بين القوات .



■ الجنرال سيلاسفو يتحدث امس الاول ■ (صورة خاصة)

واكد سيلاسفو ان الجانبين التزما بالتعهدات المختلفة نصا وروحا ، وان قوات الطوارىء اتخذت موقعها داخل منطقتها الامر الذي يسهل عملها في الحيلولة دون وقوع اي انتهاك لوقف اطلاق النار .

وقال ان الفصل بين القوات الذي انتهى كما نصت عليه اتفاقية





■ جندي من قوات الطوارىء يكشف عن لغم بين الرمال ■

١٨ كانون الثاني ، يمثل خطوة اولى نحو اقرار سلام نهائي وعادل ودائم ، طبقا لبنود قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وفي اطار عمل مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

ثم اجاب الجنرال سيلاسفو على أسئلة الصحفيين ، واشاد بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع قوات الطوارىء ، في تطهير المنطقة من الالغام التي زرعتها اسرائيل .

وسئل عن عدد قوات الطوارىء الموجودة حاليا بالمنطقة العازلة ، فقال انها تضم نحو الفي رجل ، ولكنه يعتقد انه يجب زيادة هذا العدد .

وأجاب سيلاسفو على سؤال اخر بشأن الفترة المحددة لقوات الطوارىء الدولية طبقا لقرار مجلس الامن ، فقال انه لا يرى سببا يدعو لعدم مدها او تجديدها .

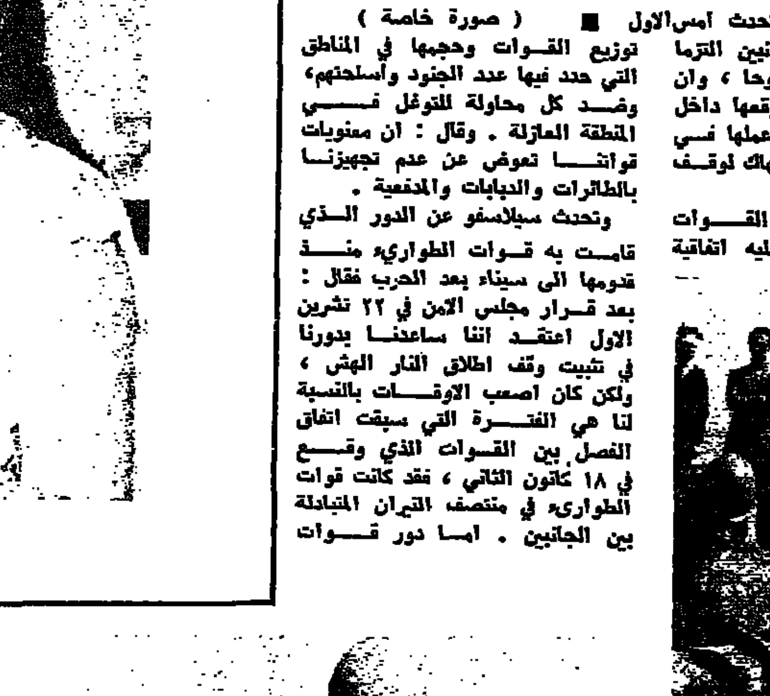
القوات الدولية مستعدة للقتال

واضاف يقول ان قواته المرابطة بين الجيشين المصري والاسرائيلي في سيناء ، مستعدة للقتال بغية المحافظة على وقف اطلاق النار .

وقال ان الجنود الدوليين ليسوا مزودين بأسلحة ثقيلة للدفاع عن المنطقة العازلة ، ولكن الرشاشات الخفيفة ايضا تستطيع القتال . واضاف : سندافع عن مواقعنا . ولن نترك الطرفين المعنيين يستخدمان القوة ضدنا .

واضاف الجنرال السويدي ان مهمة قواته هي الابلاغ عن اي خرق لوقف اطلاق النار ، او تعديل في توزيع القوات وحجمها في المناطق التي حدد فيها عدد الجنود واسلحتهم ، وضد كل محاولة للتوغل في المنطقة العازلة . وقال : ان معنويات قواتنا تعوض عن عدم تجهيزنا بالطائرات والدبابات والمدفعية .

وتحدث سيلاسفو عن الدور الذي قامت به قوات الطوارىء منذ قدومها الى سيناء بعد الحرب فقال : بعد قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الاول اعتقد اننا ساعدنا بدورنا في تثبيت وقف اطلاق النار الهش ، ولكن كان اصعب الاوقات بالنسبة لنا هي الفترة التي سبقت اتفاق الفصل بين القوات الذي وقع في ١٨ كانون الثاني ، فقد كانت قوات الطوارىء في منتصف النيران المتبادلة بين الجانبين . اما دور قوات الطوارىء في مرحلة الفصل بين القوات ، فقد كان سهلا لان مصر واسرائيل احترمتا نصوص الاتفاقية بحذافيرها .



■ احد الجنود الدوليين يبحث عن الالغام بآلة خاصة وسط رمال سيناء ■

وكان اللقاء الصحفي مع سيلاسفو هو نهاية المطاف للرحلة في سيناء . وقبل زيارته ، تفقد الصحفيون اول نقطة للمنطقة العازلة التي تتمركز فيها قوات الطوارىء . وكانت هذه القوات تضع بعض الاسلاك الشائكة ، ولكنها ازالتها عند قدومنا . وعلى جانب المنطقة كان هناك الكثير من الاسلاك الشائكة محدد عليها المناطق المزروعة بالالغام التي لم تزلها القوات بعد .

الجرافات المصرية تزيل الحواجز

وفي غضون ذلك ، كانت الجرافات المصرية تزيل الحواجز الرملية في الضفة الشرقية من قناة السويس التي كانت تشكل في السابق خط بارليف الحصين .

وبدأ العمل على طول الضفة الى الشرق من القنطرة في منطقة شهدت اضخم المعارك في حرب تشرين الاول .

وتعمل في هذه المهمة عشرات من جرافات الجيش لتمكين المصريين على ما يبدو من مراقبة سيناء من الضفة الغربية دون وجود حواجز .

ويعمل جنود من الجيش المصري وقوات الامم المتحدة في تطهير المنطقة من الالغام بدبابات جهزت باجهزة خاصة لاكتشاف الالغام . ومزق انفجار لغمين مضادين للدبابات العدوة المخيم على المنطقة على عمق ١٦ كيلومترا داخل سيناء .

هكذا عند الأصل

تعليقات في القاهرة تشيد ببرنامج حاتم بشأن الانفتاح

اشادت تعليقات في القاهرة امس ، بالبرنامج الذي قدمه الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الى مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة بشأن الانفتاح في جميع المجالات .

وقد وصفته « الاهرام » بانه تجسيم للآمال العريضة والاهداف الطموحة التي تريدها مصر مستقبلا لها ، كما انه تعبير عن ان مصر نالت بجدارة المكان الذي يليق بها في عالم اليوم ، واصبحت الان قادرة على ان تلاحق العصر وان تصبح مركزا عالميا تخطب ودها الدول .

واكدت ان ارض مصر الطيبة تحمل في طياتها كل المكونات الضرورية لهذا الانطلاق ، وشعبها قادر على استثمار تاريخه ، وتراثه واصالته ومواهبه وعبقريته ، وثمار نظمه المتصل ، وتضحياته التي لم يضن بها ابدا لبناء المستقبل المشرق الذي يتطلع اليه .

تطلع طموح بعد حرب تشرين

ووصفت « الجمهورية » برنامج سياسة الانفتاح ، بانه يمثل في الواقع تطلعا طموحا ربما لم يكن ممكنا الافصاح عنه قبل ٦ تشرين الاول ، حيث فتح هذا اليوم افاقا واسعة امام الانسان المصري الذي عاش سنوات طويلة يقدم التضحيات ويحلم باليوم الذي يستطيع فيه ان يغسل عار الهزيمة ، ويؤكد انتصار مبادئه وقيمه التي ناضل من اجلها ، ويحلم بمجتمع جديد تتاكد فيه وبه مبادىء الكفاية والعدل .

واضافت الصحيفة قائلة ان تحقيق هذا البرنامج يفرض علينا في الواقع عدة التزامات اساسية ، من اهمها الاحتفاظ بحالة اقصى الاستعداد العسكري والتعبئة الداخلية ، والاحتفاظ بسلوك المحاربين حتى تحرر كل شبر من الارض .

وقالت في ختام تعليقها ان سياسة الانفتاح الاعلامي او الثقافي او العلمي التي تضمنها هذا البرنامج ، سيرافقها تطوير للعمل في كل الاجهزة للانطلاق في بناء الدولة العصرية التي يمثل العلم احد اركانها الاساسية ، وتضافر وتعبئة كل الجهود والطاقات لتحقيق هذه السياسة . القاهرة — ا.ش.ا

رؤساء الاركان العرب في زيارة سيناء




■ رؤساء الاركان العرب اثناء زيارتهم لسيناء امس الاول ■
(صورة بالراديو من ا.ب.)

قام رؤساء الاركان العرب امس بزيارة لسيناء في قطاع الجيش الثالث.

وكان في استقبالهم اللواء احمد بدوي قائد الجيش الثالث الذي رافقهم في زيارة لبعض مواقع خط بارليف الحصينة . كما قاموا بزيارة بور توفيق والسويس ومعرض غنائم الجيش الثالث ، ثم تناولوا الغداء بدعوة من قائد الجيش .

وكان رؤساء الاركان قد استمعوا الى محاضرة عن معارك حرب تشرين بمبنى ادارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة .

القاهرة — ا.ش.ا

الملاحة في السويس تستأنف بعد ٦ اشهر من نزع الالغام

قال المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس في حديث نشر بموسكو ، ان الملاحة في قناة السويس ، ستستأنف بعد ستة اشهر من انتهاء اعمال نزع الالغام ، واعادة التعمير ، وان الاعداد يجري الآن لتنفيذ هذه الاعمال .

واضاف ان السفن الـ ١٥ المحتجزة في القناة منذ عام ١٩٦٧ ، سوف تسحب الى السويس بسرعة اكبر وصعاب اقل مما يمكن ان يتطلبه سحبها الى بور سعيد .

وأكد ان مصر ستقوم بعد استئناف الملاحة ، باعمال تعميق وتوسيع للقناة تستغرق ستة اعوام على مرحلتين ، كل مرحلة ثلاثة اعوام ، وعندما تتم هذه الاعمال سيمكن للسفن التي تصل حمولتها الى ٣٠٠٠٠٠ طن ان تمر .

هذا ، وكان الصندوق الكويتي للتنمية العربية في الكويت قد منح امس الاول قروضا يبلغ مجموعها ١٢ مليون دينار لاعادة فتح قناة السويس ، واعادة بناء مصفاة النفط السورية التي دمرتها الغارات الاسرائيلية في حرب تشرين الاول الماضي .

وينص الاتفاق الذي وقع مع هيئة قناة السويس على قرض مقداره ١٠ ملايين دينار ، تضمنه الحكومة المصرية ينفق في اعادة فتح القناة .

وقال مسؤولون كويتيون ان القرض الذي قدمه الصندوق الكويتي بفائدة نسبتها ٢٫٥ بالمئة اعتبارا من شهر ايلول سنة ١٩٧٧ سيستوفى بعد ١٨ سنة . وسيعطى ما نسبته ٥٦ بالمئة من النقد الاجنبي الذي تتطلبه اعادة فتح القناة .

موسكو ، الكويت — ر ، وصف

وزراء النفط بمنظمة « أوبيك » يجتمعون في فيينا

ذكر ناطق بلسان منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) في فيينا امس الاول ، ان وزراء النفط في الدول الاعضاء سيجتمعون في فيينا في ١٦ اذار الحالي ، لتحديد الاسعار خلال النصف الثاني من السنة الحالية . فيينا — ر

اعادة محاكمة شابين فلسطينيين في اليونان

تنظر المحكمة العليا اليونانية اليوم ، في استئناف قدمه شابان فلسطينيان ، كانت محكمة عسكرية في اثينا حكمت عليهما بالاعدام ، بسبب هجوم شناه على مطار اثينا في شهر اب سنة ١٩٧٣ .

ويذكر الشابان في طلب الاستئناف ان المحكمة ارتكبت مخالفة اجراءات لانها تجاوزت في حكمها عليهما العقوبة التي طالب بها المدعي العام .

اثينا — ر

خاطفا الطائرة البريطانية يواجهان عقوبة السجن ١٥ سنة

ذكرت مصادر مطلعة في امستردام امس ، ان الشابين العربيين المتهمين باختطاف طائرة بريطانية وتدميرها ، ربما حوكما في هولندا لان بريطانيا لم تطلب تسلمهما . ويواجه الخاطفان اتهامات تحمل عقوبة قصوى بالسجن ١٥ سنة .

وقالت المصادر ان كلا من هولندا وبريطانيا تحرص على عدم التورط بمحاكمة احمد نوري (٢٣ سنة) وسامي حسين تميمي (٢١ سنة) ، خوفا من اعمال انتقامية .

امستردام — ر

السادات يتسلم رسالة من الملك حسين

■ استقبل الرئيس انور السادات امس الاول السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني ، والسيد عبد المنعم الرفاعي مستشار الملك حسين ، وتسلم منهما رسالة من الملك حسين . وفي الصورة يبدو الرئيس السادات اثناء استقباله المبعوثين الاردنيين ■

(صورة من ا.ب.)

توقيع اتفاق منح سوريا ٥٠ مليون دولار من العراق

وقعت الحكومتان السورية والعراقية في دمشق امس ، اتفاقا يتضمن منح سوريا ٥٠ مليون دولار لاعادة بناء الاقتصاد بعد حرب تشرين الاول .

ووقع الاتفاق عن الحكومة السورية السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، ووقعه عن الحكومة العراقية السيد عزت الدوري عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الزراعة .

وقال مصدر رسمي ان هذه المنحة ، هي مساهمة من العراق في التعويض عن الاضرار الاقتصادية التي لحقت بسوريا نتيجة لحرب تشرين الاول .

وكان السيد الدوري قد وصل الى دمشق يوم الاربعاء في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام على راس وفد عراقي .

دمشق — ر

بومدين يجري محادثات في بنغلادش

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى داكا امس بالطائرة في طريق عودته الى بلاده من زيارة للصين وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية .

واجرى الزعيم الجزائري بعد وصوله محادثات استغرقت ٨٠ دقيقة مع الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش .

داكا — ر

مصارف أميركية تمول شراء ١٢ طائرة « بوينغ » لمصر

ذكرت « الاهرام » امس ، ان عددا من المصارف الاميركية يريد المساهمة في صفقة مع مصر لتمويل شراء ١٢ طائرة ركاب من نوع « بوينغ » .

وقالت الصحيفة ان هذه المصارف تجري اتصالات مع الدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن .

القاهرة — ر

انتشار الامراض في الارض المحتلة

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نقلا عن انباء من الارض المحتلة ، ان عددا من الامراض المعدية اصابت بعض المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت الوكالة ان سبع طالبات في مدينة رام الله اصبن بمرض التيفوئيد.

واضافت ان سياسة الاهمال الصحي والتجويع ، اصبحت اسلوبا متعمدا لممارسة مزيد من الضغوط على الفلسطينيين .

الاتحاد الاشتراكي السوداني يعلن تأييده المطلق لنتائج محادثات نميري والسادات
احتفالات الذكرى الثانية لاتفاقية الجنوب

■ الرئيس نميري يحيي مستقبليه في مدينة ملكال ■

■ عرض رياضي اثناء الاحتفال بذكرى اتفاقية الحكم الذاتي لجنوب السودان ■

■ الخرطوم — من فؤاد عباس :

اطلع الرئيس السوداني جعفر نميري اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني على نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس انور السادات اخيرا ، واعربت اللجنة عن تاييدها المطلق للنتائج التي انتهت اليها المحادثات .

واصدرت اللجنة توصية في اجتماعها الذي حضره الرئيس نميري تناولت :

— تاييد الخطوات الايجابية والعلمية التي توصل اليها الرئيسان بصدد الروابط بين الشعبين الشقيقين ، وتقدير تركيزهما على تمتين علاقات التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية بين السودان ومصر .

— الايمان بما اعلنه الرئيسان من ان مسار الحركة الواحدة ، كان قادرا على اجتياز العقبات المصطنعة ، وكذلك اجتياز فترات الركود التي سادت العلاقات بين البلدين .

— الترحيب بتشكيل اللجنة السياسية العليا من التنظيمين الشقيقين : الاتحاد الاشتراكي السوداني والاتحاد الاشتراكي العربي.

وكان الرئيس نميري قد طالب بوجوب تنفيذ ما ورد في منهاج العمل السياسي والاقتصادي والالتزام بالحدود الزمنية المرسومة .

وقال الرئيس نميري : بانتهاء الفيوم ، بدانا معا مصر ونحن ، نرسم درب العمل القديم الجديد بيننا ، وكانت نتيجته منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين الوطنين العظيمين .. والذي جاء ليؤكد ان الوحدة الحقيقية وهي قدر شعبينا لا تقوم بالانفعالات العابرة ولا تقوم بالمسرحيات الطفولية ، ولا تقوم بما تثيره المناخات الصحراوية في العقول الجرداء .. فالوحدة الحقيقية هي وحدة المصلحة المشتركة ووحدة العمل المثمر ووحدة الجهد والبناء .

احتفالات ذكرى الحكم الاقليمي

وكان الرئيس جعفر نميري قد شهد الاحتفالات التي اقيمت اخيرا في مدينة « ملكال » عاصمة مديرية اعالي النيل بمناسبة الذكرى الثانية لاتفاقية الحكم الذاتي في جنوب السودان . وقد شملت الاحتفالات ، عروضا رياضية وفنية وقبلية .

وقد القى الرئيس نميري خطابا بالاحتفال قال فيه : لقد ثبتت عناية الله اقدامنا ، وهدت بصيرتنا وقدمنا الى شعوب افريقيا وشعوب العالم اجمع ، التجربة الغنية الخصبة لترسيخ الوحدة وسط عواصف التمزق والشقاق واختلاف الاصل والدين وتباين الحضارة والثقافة .

اننا اليوم نبني امة جديدة تستمد من تنوع اصولها وحضاراتها وثقافتها القوة والتماسك والخصوبة والثراء.. لقد تخطينا الماضي الاليم الى غير رجعة باذن الله ، ونحن الان نبني دعائم السلام المتين والوحدة الراسخة على اساس الانماء والعمران والنهوض بالسودان ، ولن اعدد هنا ما احرزناه ، فكلكم شهود لذلك السجل الحافل بالعمل المضني والانجاز الباهر وسط اشد المتاعب واعظم العقبات .

واننا نتطلع الى المستقبل بعزم جبار وثقة اكيدة ، حتى يكون هذا الجزء من الوطن الحبيب منارا للتقدم والازدهار.

السقاف يبدأ زيارة للفلبين

وصل السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى مانيلا امس ، في زيارة للفلبين تستغرق ستة ايام .

مانيلا — ي.ب

توصيات مؤتمر محافظي البنوك المركزية العربية

تضمنت توصيات مؤتمر محافظي البنوك المركزية في الدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي انعقد في عمان ، المطالبة باستثمار فائض الاموال العربية بما يضمن قيمتها ويحقق عائدا معقولا منها ، لتكون مصدرا للدخل بعد نضوب النفط او ايجاد بديل له .

وتضمنت ايضا ، دعم المقدرة المالية للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وانشاء قسم خاص فيه برأسمال مناسب لتقديم القروض الانمائية طويلة الاجل ، وتوصيات اخرى .

القاهرة — اش ا

كيسنجر يعترف : هناك نفور بين امريكا واوروبا

اعترف وزير الخارجية الاميركي كيسنجر ، بان هناك نفورا في العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا، وقال انه يجب ايجاد حل لذلك . واضاف ان امريكا تريد ان تستشار بصدد برنامج التعاون بين اوروبا والعرب .

وابلغ كيسنجر الذي تذكر انه استاء لان عرض السوق المشتركة قدم يوم الاثنين الماضي دون استشارته اللجنة المالية في مجلس الشيوخ ان السبيل ما زال مفتوحا امام استشارة الولايات المتحدة في تنفيذ البرنامج .

وقال : ان القرار الذي اتخذ من طرف واحد ليس من الضروري ان ينفذ من طرف واحد . وستكون مستعدين للسير بصورة مشتركة على اساس مؤتمر الطاقة الذي عقد في واشنطن ولا تزال الطريق الى تلك مفتوحة .

وعندما سئل كيسنجر عن مدى التعاون حاليا مع السوق المشتركة قال : تتسرب الينا بين الحين والاخر وثائق من موظفين مرؤوسين . ولكنه اضاف يقول : ان الولايات المتحدة لا تستطيع اتخاذ موقف على اساس وثيقة سلمت اليها خفية .

هزيمة لفكرة كيسنجر

واعتبر البعض عرض السوق الذي قدم الى العالم العربي يوم الاثنين وهو عبارة عن برنامج تعاون مؤلف من ست نقط ، بانه هزيمة لفكرة كيسنجر القائمة على اساس حل متعدد الجوانب لازمة الطاقة الدولية .

واشار بعض منتقدي العرض ، الى ان العرض قد يسيء الى استقرار الجهود الاميركية من اجل عقد مؤتمر دولي بين الدول المنتجة للنفط والولايات المتحدة وكندا واليابان ودول السوق باستثناء فرنسا .

وتنمر كيسنجر قائلا انه لم يستشر على الرغم من انه كان في بروكسل عندما قدم العرض .

وقال للجنة : اننا لا نعترض على تفاوض الاسرة الاوروبية مع العرب، طالما اتيحت لنا فرصة تبادل الاراء .

واشنطن — ر ، اب

حلقة الاتهام تضيق حول نيكسون

ضاقت حلقة الاتهام حول الرئيس الاميركي نيكسون امس ، عندما اشار مستشار سابق في البيت الابيض ، الى ان الراي العام الاميركي لم يطلع على الحقيقة الكاملة لقضية وثائق الدفاع التي مضت عليها ثلاث سنوات.

وقال مساعد سابق لنيكسون وهو تشالز كيلسون ، انه لا تزال هناك اشياء كثيرة لم يكشف النقاب عنها .

واشنطن — ر

طلاب ايرانيون يحتلون سفارة بلادهم في بروكسل

احتل ٢٠ طالبا ايرانيا سفارة بلادهم في بروكسل امس . وقد تجمع الطلاب الذين ينتمون الى اتحاد الطلبة الايرانيين امام مدخل السفارة ، ثم انتقلوا الى الداخل وسيطروا على السنترال .

واعلن الطلاب انهم احتلوا السفارة للاحتجاج على « اعمال القمع والتعذيب وعمليات الاعدام السياسي التي جرت في ايران ، وللاعتراض على التدخل الايراني في عمان » .

وقد تولى البوليس البلجيكي اخراجهم من المبنى بعد مناقشة مع السفير .

بروكسل — و ص ف ، ي ب

اتساع نطاق الاضراب والتظاهرات في اثيوبيا

توقفت حركة الطيران والسكك الحديدية واغلق ميناء مصوع على ساحل البحر الاحمر لليوم الثاني على التوالي امس بسبب اضراب عام في اثيوبيا .

وفي العاصمة اديس ابابا ، ردد حوالى الف طالب راديكالي هتافات ضد الحكومة ، ورفعوا لافتات تحمل رسم الزعيم الصيني ماو تسي تونغ .

ويرفض الطلاب واساتذتهم تعيين اندالكاتشو ملكونين رئيسا للوزراء ، في اعقاب التمرد العسكري في الاسبوع الماضي . وهم يطالبون باجراء انتخابات عامة جديدة .

وقد استقبل الامبراطور هيلاسيلاسي امس ، عددا كبيرا من ممثلي الاتحاد الوطني الذين عبروا عن استيائهم ازاء تطور الموقف .

ومن ناحية اخرى ، قال مصدر مطلع ان الاميرال الكسندر دستا حفيد الامبراطور هيلاسيلاسي والقائد السابق للبحرية الاثيوبية ، عاد الى اديس ابابا قادما من دجيبوتي .

وقد توجه الى مكتبه حيث عقد اجتماعا لقادة البحرية امس .

اديس ابابا — ر

ليبيا وتشاد تشيدان بالتضامن العربي — الافريقي

اشاد الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس التشادي تومبالباي بالتضامن العربي — الافريقي الذي يهدف الى تحقيق الاستقلال ومحاربة الصهيونية والامبريالية والعنصرية .

وذكر بلاغ مشترك صدر في نهاية زيارة الرئيس القذافي لتشاد ، ان رئيسي الدولتين « متفقان على ان الاسلام هو بفضل قيمه الروحية ثورة اجتماعية وانسانية متجددة تتضمن التقدم الذي تسعى اليه البشرية » .

نجامينا — ر

وزراء الصناعة العرب يجتمعون في طرابلس الغرب

يناقش وزراء الصناعة العرب خلال اجتماعهم الذي يعقد في طرابلس الغرب في ٧ نيسان المقبل ، تقريرا اعده المركز العربي للتنمية الصناعية، عن استثمار رؤوس الاموال العربية والاجنبية في المشاريع الصناعية في الدول العربية .

القاهرة — ا.ش.ا

حكومة ولسون تتوقع تحذيرا عربيا من انتهاج سياسة مؤيدة لاسرائيل

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » عن مصادر مقربة من رئيس الوزراء البريطاني قولها امس ، ان هارولد ولسون تخطى التقاليد وقرر عدم الاقامة في مقر رئاسة الوزارة في « ١٠ داوننغ ستريت » .

وسيقيم ولسون عوضا عن ذلك في منزله في « لورد نورث ستريت » الذي يبعد عشر دقائق عن المقر الرسمي الذي سيبقى مكتبا له .

وذكر ان زوجة ولسون الشاعرة ماري ابلغت اصدقاءها انها لا تريد العودة الى « ١٠ داوننغ ستريت » لانها لا تحب الاقامة في الشقة الخاصة في ذلك المقر .

توقع تحذير عربي لولسون

وقالت الوكالة ان الدول العربية البترولية قد تحذر ولسون قريبا بان بريطانيا قد تصنف كدولة غير صديقة اذا لم تنتهج حكومته سياسة غير مؤيدة لاسرائيل .

وقال كبار سياسيي حزب العمال والدبلوماسيون العرب الذين انضموا بهذا الموقف ، ان ولسون كان قد استلم رسالة غير رسمية خلال نهاية الاسبوع الماضي ، اي قبل ان يصبح رئيسا للوزراء ، تحذره من دقة هذا الموقف . واتخذت الرسالة الشكل الودي الذي يتبادله عادة الاصدقاء ، وقد ارسلها احد زملاء ولسون السابقين في الوزارة ، وقال انه كتبها بعد استشارة احد كبار الدبلوماسيين العرب في لندن .

هذا وسيطرت المخاوف من قيام موجة من طلبات الاجور المؤدية الى التضخم في اعقاب تسوية مثيرة لاضراب عمال المناجم ، على الشعور بالارتياح الذي رافق انهاء حكومة العمال الجديدة لاضراب عمال المناجم .

وفي غضون ساعات من قبول زعماء عمال المناجم صفقة لزيادة الاجور قيمتها حوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني ، لمح زعماء موظفي المصارف البريطانية وسائقي القطارات الحديدية التي تسير تحت الارض ، الى انهم يريدون هم ايضا زيادات في الاجور تزيد على المعدلات السابقة الثابتة .

وقال احد المعلقين ان حوالي ٣٬٢٢٥٬٠٠٠ عامل بريطاني سيطالبون بزيادات في الاجور في اعقاب انتصار عمال المناجم .

لندن — ر ، اب

انفجار بالسفارة البريطانية في طهران

وقع انفجار في مبنى السفارة البريطانية في طهران امس الاول ، ادى الى تحطيم زجاج نوافذ السفارة.

وقالت السلطات الايرانية ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة زرعت خارج السفارة ، وانه لم تقع اية اصابات .

طهران — ر

جاكسون يطلب منع السفن الحربية من عبور قناة السويس

قال السناتور هنري جاكسون في خطاب القاه في مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول ، انه يجب منع السفن الحربية مهما كانت جنسيتها من استخدام قناة السويس عندما يعاد فتحها .

واشنطن — ر

مـدارس

في ٣٠ يوما

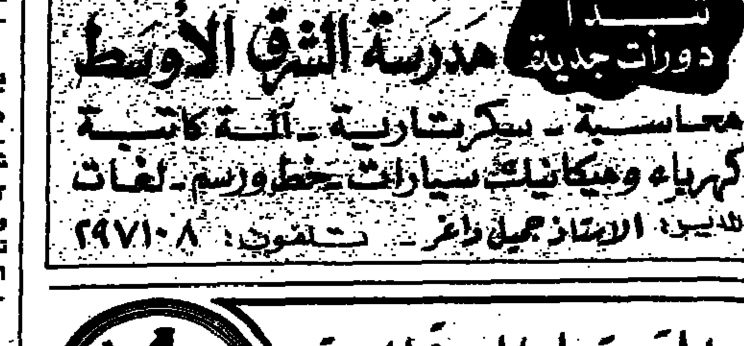
تعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة بأسلوب عملي وطريقة مطورة .

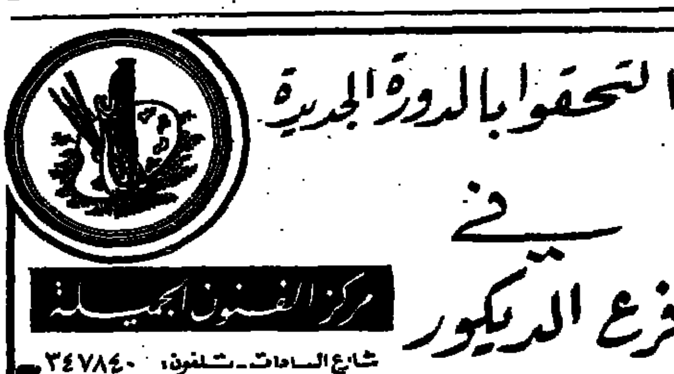
دروس خاصة في المنهاج الثانوية والجامعات .

هاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩ — ١٣

تعلم اللغة الانكليزية

بأحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و اكتب British council الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٢٤٢ .





اعـــلان

شركة مقاولات تعمل في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في حاجة الى عدد من المهنيين ذوي الكفايات العالية :

مراقبي عمل (فورمن) ومعلمين في المهن الآتية :

بناء — نجار طوبار — حداد باطون — مورق — دهان — بلاط — نجار عربي — نجار افرنجي .

اعمال صحية — تدفئة مركزية — شوديير — شوفاج وتمديداتها — تبريد وتكييف هواء مركزي — تركيب معدات وتمديدات — صيانة وتركيب مصاعد — تلحيم كهرباء واوكسيجين . تمديدات كهربائية .

سائق معدات ثقيلة — سائق ونش كهربائي .

ضابط وقت (رئيس) — خبرة لا تقل عن عشر سنين مع الملم باللغة الانكليزية .

مشرف مخازن ذي خبرة عالية مع شهادات خدمة لمدة لا تقل عن ١٢ سنة .

يشترط في المتقدمين ان يكونوا قد عملوا خارج لبنان في مناطق حارة لمدد لا تقل عن خمس سنوات على الا تزيد اعمارهم على الاربعين سنة . يطلب ممن يجدون في انفسهم الكفاية والراغبين في العمل في المناطق المشار اليها اعلاه ان يرسلوا طلبات العمل الخاصة بهم مبينين اسماءهم واعمارهم وجنسياتهم وعناوينهم ومهنتهم معززين ذلك بشهادات الخبرة مع صورتين شمسيتين لهم وذلك الى صندوق البريد ٥٤٤٥ بيروت — لبنان .

وسيتم استدعاء الاشخاص الذين تتوافر فيهم الشروط للمقابلة في تاريخ لاحق .

وظائف شاغرة في سلطنة عمان

طلب مهندسين وفنيين للعمل في سلطنة عمان

تعلن وزارة المواصلات والخدمات العامة — سلطنة عمان عن حاجتها الى عدد من المهندسين والفنيين للعمل في دائرة الطرق للوظائف المبينة ادناه وحسب المؤهلات الموضحة ازاء كل منها . فعلى من يجد بنفسه الرغبة والكفاءة للعمل في احدها تقديم طلبه مشفوعا بالشهادات والوثائق اللازمة التي تثبت خبرته وحقل ممارسته والمصدقة من السلطات المختصة الى سفارة سلطنة عمان قبل الحادي عشر من مارس (اذار) ١٩٧٤ م. على ان تجرى المقابلات من اللجنة المختصة يومي ١١ و ١٢ مارس (اذار) ١٩٧٤ في مقر سفارة سلطنة عمان الجناح — بيروت .

الوظيفة	العدد	المؤهلات
١ — رئيس قسم تنفيذ وتشييد الطرق	١	شهادة جامعية بالهندسة المدنية وخبرة عشرة سنوات في الاشراف والتنفيذ
٢ — رئيس قسم صيانة الطرق	١	شهادة جامعية بالهندسة المدنية وخبرة عشرة سنوات في اعمال صيانة الطرق والاسفلت
٣ — رئيس قسم تخطيط الطرق	١	شهادة جامعية في الهندسة المدنية عشرة سنوات في اعمال تخطيط الطرق
٤ — رئيس قسم الميكانيك	١	شهاده جامعية بالهندسة الميكانيكية وخبرة عشرة سنوات في الالات الثقيلة
٥ — مهندس تنفيذ طرق	٢	شهادة جامعية في الهندسة المدنية وخبرة في اعمال تنفيذ الطرق لا تقل عن خمسة سنوات
٦ — مهندس صيانة طرق	٢	شهادة جامعية في الهندسة المدنية وخبرة في اعمال صيانة الطرق لا تقل عن خمسة سنوات
٧ — مساح كميات	٢	شهادة معترف بها وخبرة في اعمال الطريق لا تقل عن خمسة سنوات
٨ — مساح اراضي	٢	شهادة معترف بها وخدمة في اعمال الطرق لا تقل عن خمسة سنوات
٩ — مراقب ميكانيكي	٢	شهادة معترف بها وخبرة في صيانة الآليات الثقيلة لا تقل عن عشرة سنوات
١٠ — رسام	٢	شهادة معترف بها وخبرة في اعمال الرسم هندسة الطرق لا تقل عن خمسة سنوات

ملاحظـات :

على جميع المتنسبين اتقان اللغتين العربية والانكليزية قراءة وكتابة :

٢ — يمكن النظر بطلبات حاملي شهادة الماجستير او اعلى في حال عدم اكتمال عدد سنين الخبرة لديهم

٣ — تحدد الرواتب حسب الكفاءات

(سيف سالم المعمري)
وكيل وزارة المواصلات والخدمات العامة

اعلانـات مبوبـة
السطر ١٥٠ قرش لبناني
٢٥٤٦٣٧

عقـارات

للبيـع

٢ مخازن قرب الجامعة العربية طول ١٢م وعرض ٤م ٣٠٦٥١٦

مطعم ٣ ابواب مع مستودع بين دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

شقق فخمة دي لوكس مساحة ٢٥٠ مم ٣ نوم ٢ صالون وسفرة وخادمة ومنتفعاتها . ابتداء من ١٥٠ الف ليرة تجاه مدرسة الراعي الصالح — الاشرفية تلفون ٣١١٣٣٥ — ٣١٥٨٠٦

بداعي السفر معمل صناعي كامل معداته . المساحة ٢٠٠ مم المدينة الصناعية . تلفون ٢٨٢٥٢٧ فارس .

شقق فخمة — ٢ و٣ نوم موقف سيارات — ابتداء من ٥٥ الف حرش بيروت — تلفون ٣٠٣٦٤٤ — ٣١٩١٢٢ .

٣ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ مم. مع مواقف سيارات بـ ٦٥ الف تلفون ٣٠٠٥٦٧ .

قرشك اثنين بعد شهرين

٢ فرص من العمر
— ارض ٤ ملايين
— ارض ٤ ملايين
— ارض مليون ونصف

مكتب نديم تقي الدين العقاري تلفون ٢٤٧٠٦٣ — ٢٣٤٣٨٤ — ٢٢٢٧٨٠

شركة عون اخوان

صيرفة — وكلاء بنايات — تجارة عقارية

ساحة نزن الشباك

تلفون : ٢٨١٢٩٠ — ٢٨٢٣٥٣

ق.ظ. تطلب من اصحاب العقارات في بيروت والجبل ، اعتمادها في بيع وشراء البنايات والاراضي وادارة الاملاك .

صالون شيراتون — الكويت

لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون

تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤ .

كونتوار معماري المالي للتسليف . اشغال مصرفية ، بيع وشراء اراضي وتامين عقاري ، وكلاء بنايات ٢٥٢٤٦٥ باب ادريس .

للايجـار

غرفة مفروشة لطالبين ١٥٠ ل.ل. ٣٠٧٥٠١ .

للايجار في عاليه محلات تصلح سوبر ماركت او معرضا الشارع العام ٢٤٧٥٤٠ .

للايجار

كراج لتصليح ميكانيك السيارات ، في منطقة عائشة بكار ، بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٠٤٧٨٧

للبيع او للايجار

للبيع أو للايجار

شقق فخمة بدارو ت : ٢٨٤٣٥١

مطلـوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

نستاجر معمل نجارة مع تجهيزاته او بدونها ١٠٠٠ مم . تقريبا الاتصال ٣٠٧٢٠٩

وظـائـف

مطلوبون

مطلوب سكرتيرة لمكتب افلام سينمائية تلفون ٢٥٦٣٧٩ .

معلم خياط بنطلون يطلب شغل الى محله تلفون ٢٤٧١٩٢

مطلوب عمال حداده ولحام كهرباء واوكسجين ، الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩

مطلوب مانيكيريست لصالون رجالي تلفون : ٣٥١٨٣٣

تعلن شركة سليب كونفورت

عن حاجتها الى معلمي نجارة بالشروط التالية :

الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٢

١ — براتب جيد حسب الكفاءة
٢ — العمل خمسة ايام في الاسبوع
٣ — مكافآت في نهاية السنة
٤ — زيادات سنوية بصورة مستمرة
٥ — الطعام مؤمن في مطعم الشركة

يلزمنا شاب لبناني ليلتزم توزيع الغاز للمنازل تلفون ٣١١٠١٧

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨

مطلوب محاسب وامين مستودع ذو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويجيد اللغة الانكليزية . المراجعة

تلفون : ٢٤٢٥٩٢ — ٢٥٥٣٨٣

مؤسسة بحاجة لعمال

نجارون دهانو ديكو منجدون وحدادون الراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٥ من ٧،٣٠ — ٩،٣٠ ق.ظ.

تعلن شركة سليب كونفورت

عن حاجتها الى عمال فرشاية لتلميع المعادن بالشروط التالية :

الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٦

١ — براتب جيد حسب الكفاءة
٢ — العمل خمسة ايام في الاسبوع
٣ — مكافآت في نهاية السنة
٤ — زيادات سنوية بصورة مستمرة
٥ — الطعام مؤمن في مطعم الشركة

شركة مقاولات كبيرة بحاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة الانكليزية والعربية ، وكافة اعمال السكريتاريا بشكل جيد مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات .

الاتصال بمدير شؤون التوظيف هاتف ٨ / ٧ / ٢٥٢٣٨٦

ستهمل طلبات من ليست لديها الخبرة المطلوبة .

معـروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مستشفيات

مفقـود

غادرت الخادمة خديجة محمود نعوس سورية الجنسية منزل مخدومها في الاشرفية منذ ٤ ايام ولم تعد . الرجاء ممن يعلم عنها شيئا الاتصال بالرقم ٢٧٢٩٨٦ .

موجـود

عثر على دفتر سواقه عمومي باسم كميل ابي شر . الرجاء الاتصال ٢٦٠٥٨٩ فؤاد .

اعلانات رسمية

اعـلان

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة محصورة بالظرف المختوم لتلزيم تقديم معدات مخبرية لزوم المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار .

المكان — محطة تل العمارة الزراعية

الزمان — في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع في ٢٨ اذار ١٩٧٤

فعلى من يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط الخاص المودع نسخا عنه في محطة تل العمارة لدى السيد ميكائيل ميكائيليان وفي المختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد ابراهيم عراجي ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة .

ترسل العروض بالبريد المغلق على العنوان التالي :

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية
محطة تل العمارة — رياق — البقاع
مناقصة تلزيم تقديم معدات مخبرية لزوم المختبر الاقليمي .

على ان تصل العروض في اخر يوم عمل يسبق اجراء المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد او التي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه .

المدير العام لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية

الدكتور جوزف هراوي

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بالمناقصة العلنية تلزيم انشاء مجاري عامة لمياه الخدمة والمياه الموحدة في بعض شوارع المدينة بطريقة المناقصة العامة .

وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١١ نيسان ١٩٧٤ في قاعة المجلس البلدي (بناية البلدية — الطابق الثاني) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي لدى رئيس قسم اللجان والمناقصات السيد داغر ابو داغر في الطابق الثاني من بناية البلدية ، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨—٣—١٩٦٠ وتودع خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق المقفل الموجود في امانة المجلس البلدي . وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .

بيروت في ٥ اذار ١٩٧٤

محافظ مدينة بيروت

الامضاء : شفيق ابو حيدر

الى القراء والمعلنين في الاشرفية

لاعلاناتكم المبوبة في "الانوار" اتصلوا: مكتبة ابابيي الاشرفية - السيوفي تلفون: ٣٢٠١١٩

Business Automation Training Center a subsidiary of *International Management Services Inc. (New York)* offers

COMPUTERS PROGRAMMING AND SYSTEMS ANALYSIS COURSES

Basic Computer Concepts, RPG (I & II), ASSEMBLER, FORTRAN, COBOL, Advanced Programming, Systems Analysis Fundamentals, Quantitative Management Techniques, E D P projects.

With 3 COMPUTERS: IBM 1130
UNIVAC 9300 and UNIVAC 9400
at your disposal

For registration and information contact:
Business Automation Training Center
Gefinor Bldg., Bloc D - First floor
Tel. 342860 — P. O. Box 5736 - Beirut

The Institute is Accredited by UNIVAC SERVICES AG

التتمة على الصفحة ١٣

الطيران الهندي

يطلب موظفة لبنانية لمركز سكرتيرة استقبال في مطار بيروت الدولي

على المرشحة أن تتقن الاختزال والطبع على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية والتكلم بهما بالاضافة إلى اللغة الفرنسية .

تعطى الأفضلية للواتي عملن في حقل الطيران .

يمكن للحصول على طلبات العمل من مكتب شركة الطيران الهندي في محلة الصنائع بناية الإتحاد الوطني .

على طالبة العمل أن ترفق بطلبها صورة شمسية لها بالإضافة إلى نسخة عن شهاداتها المدرسية وشهادات العمل وذلك حتى ١٤ آذار ١٩٧٤ .

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاشغال العامة
اعـلان مناقصات

مناقصة رقم ب / ١ — ٧٤ مشروع طريق الخان المزدوج
مناقصة رقم ب / ٢ — ٧٤ مشروع طريق الغرفة — كلبا — خطم الملاحة
مناقصة رقم ب / ٣ — ٧٤ مشروع طريق المنامة — الحمرانية

تعلن وزارة الاشغال العامة — قسم الطرق — عن دعوة المقاولين ذوي الخبرة المناسبة الى تقديم عروضهم لتنفيذ المشاريع التالية :

١ — توسيع الطريق الحالية المؤدية الى الخان والمتفرعة عن طريق الشارقة — دبي لتصبح طريقا مزدوجة (الطول ٤ كيلومترات تقريبا) .

٢ — مشروع طريق الغرفة — كلبا — خطم الملاحة (الطول ١٧ كيلومترا تقريبا) .

٣ — مشروع طريق المنامة — الحمرانية (الطول ٤٦ كيلومترا تقريبا) .

يمكن للسادة المقاولين الراغبين في المشاركة بهذه المناقصات الحصول على الوثائق الخاصة بكل مناقصة مقابل دفع مبلغ غير قابل للرد موضحا على النحو التالي :

١ — ٢٥٠ (مائتان وخمسون درهما) لوثائق مناقصة طريق الخان المزدوج .
٢ — ٥٠٠ (خمسمائة درهم) لوثائق مناقصة طريق الغرفة — كلبا — خطم الملاحة .
٣ — ١٥٠٠ (الف وخمسماية درهم) لوثائق مناقصة طريق المنامة — الحمرانية .

يتم استلام وثائق المناقصات من مكاتب وزارة الاشغال العامة في كل من ابو ظبي ودبي اعتبارا من صباح السبت الموافق ١٩٧٤/٣/١٦ .

— يجب أن يرفق بكل عطاء ضمانة مصرفية ابتدائية بحسب القيمة الموضحة في شروط المناقصة وسارية المفعول لمدة تسعين يوما . بحيث تزداد الى ١٠ ٪ عشرة بالمئة من قيمة العطاء في حالة رسو العطاء وتكون صالحة للمدة المحددة بشروط المناقصة .

— تقدم العطاءات مع جميع وثائق المناقصه والرسومات موقعة ومختومة من قبل المقاول بالاضافة الى الكفالات المصرفية ضمن ظرف مختوم .

— تعنون المظاريف باسم لجنة المناقصات ويكتب على الزاوية العليا من الظرف اسم ورقم المناقصة .

— آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٤/٣/٣١ وتسلم العطاءات الى مكاتب وزارة الاشغال العامه في ابو ظبي ص.ب. ٣ — ٨٨ ابو ظبي .

— ولن يلتفت الى اي عطاء يقدم بعد ذلك .

— الوزارة غير ملزمة بقبول ادنى الاسعار .

حمدان بن محمد آل نهيان
وزير الاشغال العامة

دولـة الكـويت
ديـوان الموظفـين
يعلن ديوان الموظفين عن الوظائف الشاغرة التالية

اولا : عن حاجة ادارة الطيران المدني لشغل وظائف مهندسين الكترونيين متخصصين في صيانة اجهزة الاتصالات اللاسلكية ، على ان يكون المتقدم بالطلب لشغل هذه الوظيفة حاصلا على الشروط الاتية :

١ — شهادة جامعية ، او ما يعادلها ، في الهندسة الكهربائية (تخصص الكترون او مواصلات لاسلكية) وذلك من جامعة معترف بها.

٢ — خبرة تالية للمؤهل العلمي المذكور لا تقل مدتها عن خمس سنوات في صيانة وتشغيل اجهزة الاتصالات اللاسلكية ، مع خبرة في تركيب وصيانة اجهزة المساعدات الملاحية والارصاد الجوية .

ثانيا : كما يعلن الديوان عن حاجة وزارة الاعلام لشغل وظائف اربعة مهندسين ، اثنان منهما للعمل لدى المطبعة واثنان للعمل لدى الشؤون الهندسية ، وفق الشروط الاتية :

١ — ان يكون المتقدم لشغل وظيفة مهندس لدى المطبعة حاصلا على شهادة بكالوريوس في الهندسة (مؤهل عال — تخصص كهرباء وميكانيكا) من جامعة معترف بها ، وخبرة لا تقل مدتها عن خمس سنوات في الميكانيكا والكهرباء تالية للحصول على المؤهل العلمي .

٢ — حصول المتقدم لشغل وظيفة مهندس لدى الشؤون الهندسية بالوزارة على شهادة جامعية — تخصص كهرباء او مواصلات سلكية ولاسلكية من جامعة معترف بها ، وخبرة لا تقل مدتها عن خمس سنوات تالية للحصول على المؤهل العلمي في مجال الاستديوات ومجال الصوت .

الراتب :

يجري تعيين الناجحين في المقابلة للمرشحين الذين سيتم اختيارهم من بين افضل المتقدمين لهذه الوظائف بالدرجة الرابعة من الحلقة الثانية مع جواز منح علاوة واحدة عن كل سنتي خبرة تالية للخبرة المطلوبة .

الجهة التي تقدم لها الطلبات :

تقدم طلبات العمل لشغل اية وظيفة من هذه الوظائف الى العنوان التالي :

مراقبة الاختيار — ديوان الموظفين
صندوق البريد (١٠٧٤)
الكويت .

وعلى من يرغب في التقدم لشغل اية وظيفة منها ان يذكر في الطلب المقدم منه البيانات الاتية :

١ — الاسم والجنسية والحالة الاجتماعية (متزوج — اعزب — وعدد الاولاد) وتاريخ ميلاده .

٢ — المؤهل العلمي وتاريخ الحصول عليه ونوع التخصص المذكور به .

٣ — الخبرة العملية : نوعها ومدتها ومكان ممارستها بشكل محدد .

٤ — عنوانه الدائم ورقم الهاتف — ان وجد — وان يكتب على المغلف نوع الوظيفة والجهة المتقدم للعمل بها ورقم البند طبقا لما ورد بالاعلان.

كما انه يجب ان يرفق في كل طلب صور واضحة البيانات عن المؤهلات العلمية والخبرات العملية ، المحدد بكل منها ، تاريخ بدايتها وتاريخ انتهائها . علما بان هذه الصور غير قابلة للرد الى صاحبها .

اخر موعد لتقديم الطلبات :

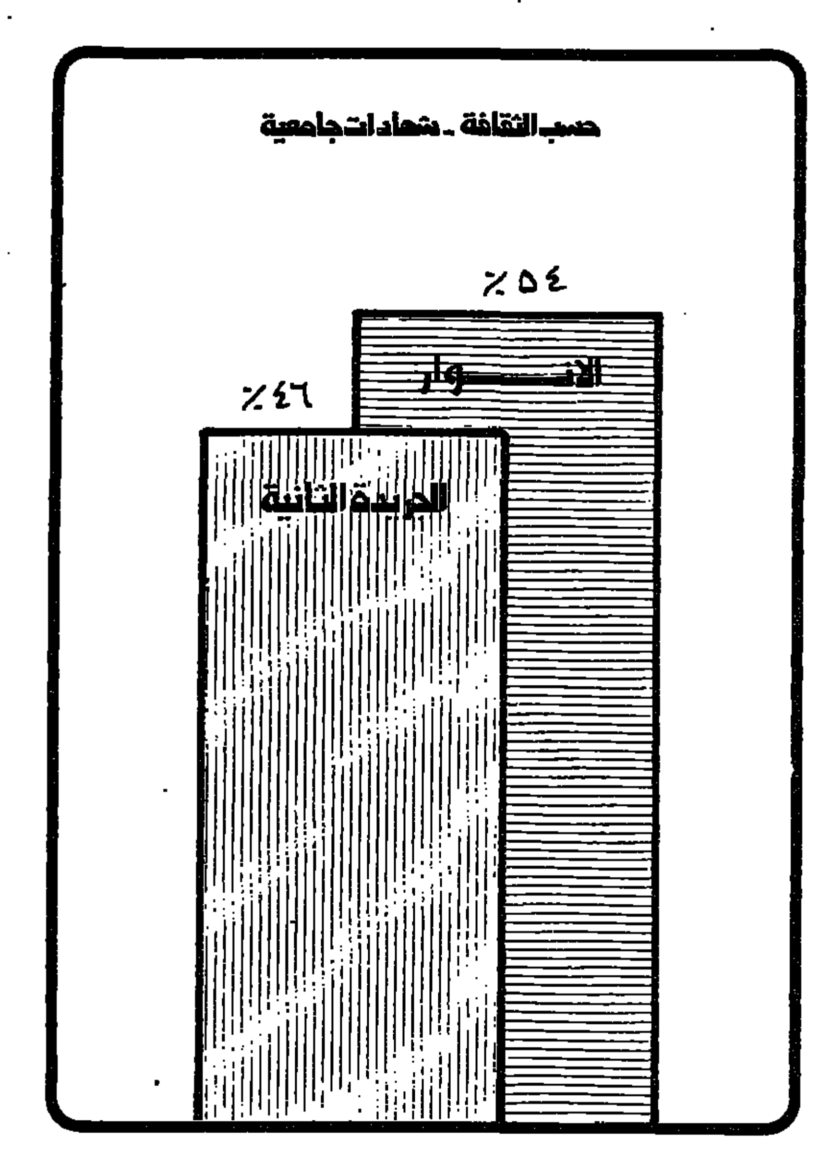
٢١—٣—١٩٧٤ علما بانه لن ينظر الى الطلبات التي قدمت قبل صدور هذا الاعلان او ستقدم بعد موعده .

رئيس الديوان

ليس في لبنان فقط ...
... بل في الكويت أيضاً

حسب الراتب ١٠٠ـ٣٠٠ دينار في الشهر

الانوار	٦٢٪
الجريدة الثانية	٣٨٪

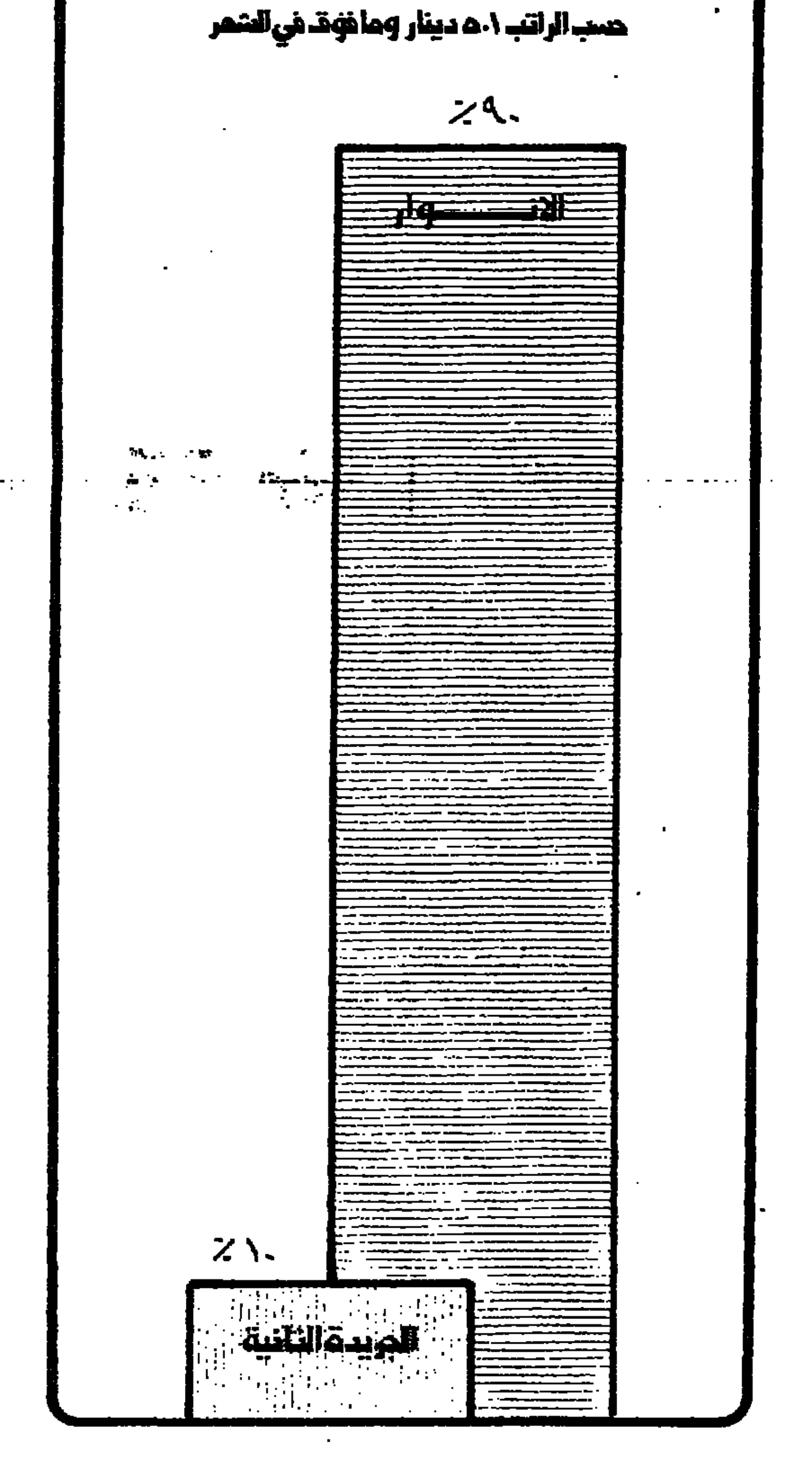


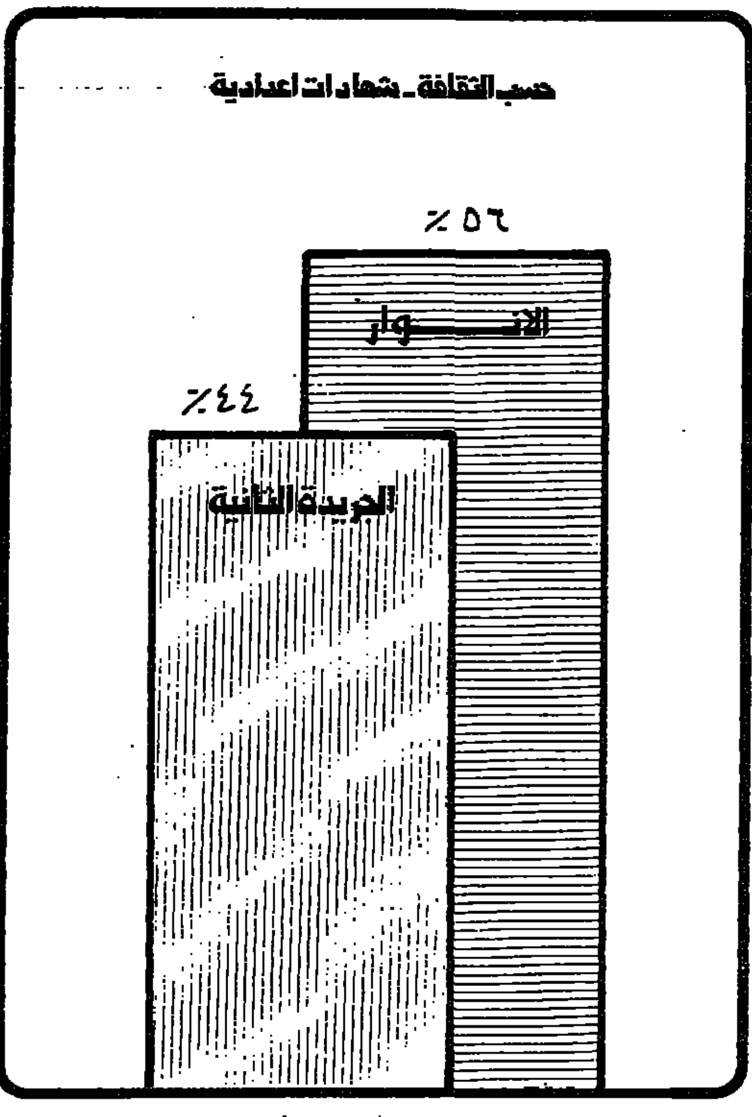
أجمعت فئات
قراء الصحف
في الكويت
على ان

الأنوار

هي الجريدة
اللبنانية العربية
الأولى
مبيعاً







دراسة اجرتها
مؤسسة
الابحاث الادارية
A.B.C.

الأنوار

معدل التوزيع اليومي ٧٥,٠٠٠ نسخة

الجريدة الاصغر سناً والاكثر تقدماً

الحلقة المفقودة في تطور الانسان تكشفها خمس عظام قديمة

اعلن الدكتور دونالد جونسون استاذ علوم الاجناس البشرية ان العلماء يستطيعون الان ان يقولوا بنسبة ٩٩٫٩ بالمئة من الدقة ، ان الانسان سار منتصبا على قدميه ، اي انه بدأ تاريخه « الانساني » منذ اكثر من ثلاثة ملايين سنة . وقد اعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقده قبل ايام ، تحدث ، وهو يمسك بخمس قطع من العظام ، يرجع تاريخها الى ثلاثة ملايين سنة . عثر عليها في اواخر العام الماضي في اثيوبياء وتعتبر اليوم واحدا من اعظم الاكتشافات في التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية .

وتعود هذه العظام الى « انسان — قرد » يقدر طوله بين ٣ الى ٣٫٥ اقدام، كاغلب الكائنات «البشرية» التي عاشت في الحقبة الممتدة منذ مليونين الى ٢٫٨ مليون من السنين الماضية . ونظرا الى قدم هذه العظام ، فانها تشير الى ان الانسان ظهر كمخلوق متحدر من سلالة قرد صغير ، نزح عن الغابات بسبب ندرة الطعام واخذ يسعى الى القنص ، ويهرب من طريق حيوانات ما قبل التاريخ المفترسة ، ثم اخذ بالتدريج ينتصب على قدميه ، ليستعين بيديه في صنع بعض الادوات البدائية والحاجات الاخرى . وكما كان كائنا فريدا من نوعه وسط دنيا من الوحوش الضخمة المفترسة ، كالخنازير البرية والتماسيح والافيال والوحوش الكاسرة ، فانه من الصعب اليوم ان يجد علماء الاجناس البشرية بقايا كثيرة للانسان القدم .

■ ريتشارد ليكي ■

ويعتقد الدكتور جونسون ان الاثار الجديدة المكتشفة تشكل الحلقة المفقودة في تاريخ التطور البشري ، وكل ما ينقص العلماء الان هو بعض التثبت منها ، سد الثغرة في سلسلة النشوء والارتقاء . وهو يتوقع ان يعثر في منطقة الحفريات القديمة شمال اديس ابابا ، حيث عثر على العظام الخمس ، على معلومات بالغة الاهمية في تاريخ التطور البشري .

وحتى الامس القريب كان غور « الدوفاي » في تانزانيا ، اهم منطقة حفريات شغلت علماء الاجناس طوال العقدين الاخيرين ووجدت فيها اثار هامة جعلت العلماء يعتبرون افريقيا مهد الانسان القديم ، خلافا لما كان يعتقد قبلا من ان الانسان وجد في القارة الاسيوية .

وقد بدأ سلسلة الاكتشافات في القارة الافريقية عالم الاثار البريطاني الشهير لويس ليكي وزوجته ماري . ثم ورث ابنه عنه مهمته بعد وفاته . واصبح الابن ريتشارد اليوم قيما على متاحف كينيا .

ففي اوائل ١٩٦٩ ، عثر ريتشارد ليكي ، على ضفاف بحيرة رودولف في كينيا ، على مجموعات من العظام تخص كائنين ، يرجع تاريخ اولهما الى ٢٫٦ مليونا والثاني الى ٢٫٨ مليونا من السنين . وكان ظاهرا بوضوح من عظام ذلك الكائن الاخير انه كان يسير منتصب القامة .

اقدم عظام بشرية

اما اقدم عظام يمكن ان تحمل صفة « بشرية » فقد اكتشفت ، عام ١٩٧١ في « لوثاغام هيل » في شمال كينيا على يد البروفسور بريان باترسون ، من جامعة هارفارد وترجع الى ٥ ملايين سنة ، ولكنها كانت عبارة عن عظام النصف الايمن من الفك الاسفل ، الامر الذي لم يساعد على تبيان كيفية تطور القرد الى كائن منتصب القامة يشبه الانسان .

عام ١٩٧٢ توجه الدكتور جونسون الى منطقة وادي افار في الحبشة كعضو في البعثة الفرنسية — الحبشية — الاميركية . انذاك لم يجد العلماء اية عظام بشرية في تلك المنطقة ، ولكنهم وجدوا رواسب هائلة لمواد الطمي والطبقات التي كانت تشكل قاع بحيرة قديمة على ضفاف الانهر . والمعروف ان ضفاف البحيرات تمتليء بالبقايا الاثرية المطمورة على جدران البحيرات ووسط طبقاتها التي تراكم عليها مواد الطمي عاما بعد اخر منذ ملايين السنين .

وفي اب ١٩٧٢ عثر ريتشارد ليكي على بقايا جمجمة جمعت الى بعضها البعض في عملية شاقة استغرقت ستة اسابيع كشفت عن جمجمة تشترك فيها خصائص قديمة ومتطورة معا . ولا تزال هذه الجمجمة حتى الان بلا اسم وتعرف باسم « الجمجمة رقم ١٤٧٠ » نسبة الى رقم تسجيلها في المتحف الوطني في كينيا . وتعود هذه العظام الى ٢٫٨ مليونا من السنين ولكنها فريدة من حيث انها لا تنتمي الى اي انسان سبق اكتشافه وتصنيفه من قبل . ومن ابرز ميزات الجمجمة الجديدة سعة محيط الدماغ مما جعل العلماء يخرجون بانطباع هام وهو ان الانسان لم يتحدر من سلالة واحدة تطورت مع الوقت انما عن عدة سلالات تطورت في وقت واحد وبدرجات متفاوتة .

ولكن الشيء الذي لا يقل اهمية في هذه الجمجمة انها ذات ملامح انثوية وقد تكون لامرأة .

وفي تشرين الاول الماضي قرر الدكتور جونسون اجراء سلسلة تنقيبات جديدة وقد حالفه الحظ عندما عثر على شظية عظمية تبرز من سطح الارض تبين انها الطرف الاعلى من قصبة قدم . فاعتقد للوهلة الاولى انها تعود الى قرد ضخم الجثة .

وعلى مسافة عشرة اقدام عثر على فخذ حطم احد طرفها ، وعندما وصل العظمتين مما ظهر له على الفور ، العظمتين ليستا لقرد . ثم استمر البحث الى ان وجد بعد ذلك طرفين علويين لعظام الفخذ . وفي العاشر من كانون الاول ١٩٧٣ عثر على قطعة صغيرة من عظمة جمجمة حيث الجانب الايسر للاذن .

كانت هذه الشظايا العظيمة تمثل انسان « الاسترالوبيثيكوس » السابق اكتشافه في افريقيا . ولكن العنصر الهام في الاكتشاف الجديد هو المعلومات التي امكن التوصل اليها عن طريق عظام الساق والفخذ ، اذ دلت على تكوين الحوض والبناء العظمي العام واللذين كشفا بدورهما عن انتصاب ولو غير كامل على القدمين .

ويقول الدكتور جونسون ان الاثار الجديدة تدل على « اننا الان تملك ادلة واضحة وجلية على ان الانسان القديم كان يسير منتصب القامة منذ اكثر من ٣ ملايين سنة . وقد تكون بذلك قد وصلنا الى بدء تاريخ الانسان عندما بدأ يمارس تجربته الجديدة في التنقل والترحال مستخدما قدميه فقط » .

اخبار العلم

الحمل
هل يبكي الجنين ؟

● اكتشف فريق من الاطباء البريطانيين ان الجنين « يتنفس » داخل رحم امه وكما يسعل ويتنهد بل ويشكون ايضا في انه يبكي احيانا ..

وقال هؤلاء الاطباء انهم لاحظوا ان الجنين يلهث داخل رحم امه عندما تدخن سيجارة مما يشير الى انه يعاني من نقص مؤقت في الاوكسجين .

والمعروف ان الجنين يحصل على الاوكسجين اللازم له من دم أمه عن طريق الحبل السري وانه يبدأ عملية التنفس الحقيقية بعد ولادته .

عالم الحيوان
دموع التماسيح

● قتل مؤخرا تمساح ضخم الجثة في منطقة المستنقعات بشمال بوتسوانا .

وقد عثر في معدة هذا التمساح الذي يبلغ طوله ٦ امتار ووزنه زهاء الطن على عظم قرد وحمار وحشي وعنزتين ... وامرأة افريقية .

وهذا العملاق النهم هو احد اضخم التماسيح التي سبق قتلها في امريكيا في اي وقت مضى . غير انه ليس أضخمها على الاطلاق .

لغز سم الكوبرا

● حل العلماء السوفيات الغاز سم افعى الكوبرا في اسيا الوسطى .

والمعروف ان لدغة الكوبرا ، وهي احدى اخطر الافاعي ، تؤدي الى اصابة الجسم بالشلل التام . ويقطع السم الطريق الى العضل في وجه نبضات الاشارات الصادرة عن المخ . ويأمل العلماء الان في اعداد طريقة للوصول على امصلة مضادة للافاعي اكثر فعالية وتأثيرا مما هو معروف حاليا .

وتشير احصائيات منظمة الصحة العالمية الى أن زهاء ٥٠٠ ألف شخص يعانون سنويا من جراء لدغ الافاعي السامة يموت منهم ما بين ٣٠ — ٤٠ الف شخص .

وقال العالم السوفياتي طاشمجدوف أن الخطوة التالية هي دراسة سم العقارب الذي يحتوي على ثلاثة عناصر سامة احدها مضاد للحشرات فقط ، والاخر لانواع السراطين والثالث ضد الحيوانات ذات الدم الحار .

واضاف ان العنصر المضاد للحشرات هو الذي يهمنا بصورة خاصة اذ لو استطعنا اكتناه لغز تركيبه ومن ثم استطعنا استحداثه بصورة صناعية فسوف يحصل الفلاحون على مناعة رائعة من صنع يد الطبيعة .

طب
اول صورة لفيروس الابو صفار »

للمرة الاولى تمكن العلماء من تصوير الفيروس الذي يسبب مرض « الابو صفار » . وهذه الصورة تنشر للمرة الاولى ، وتبدو فيها الفيروسات متكتلة على بعضها البعض نتيجة حقنها بمادة خاصة . نشرت الصورة للمرة الاولى في مجلة « نيوساينتست » البريطانية ١٤ شباط الماضي .

هرشل يحدث اول ضجة علمية بعد "غاليليو"

كانت اصداء الموسيقى تملأ ارجاء البيت. فالاب كان موسيقيا في الجيش، وامتدت عدوى العزف الى الاولاد . كانت الفكرة المسيطرة ، هي لكسب الرزق عن طريق الموسيقى تجاه اي شيء ممكن ان يحدث في المستقبل .

لكن لم يدر في فكر احد من عائلة هرشل ، أن الموسيقى ستحمل أحد افرادها الى الفلك ليكتشف الكوكب السابع « اورانوس » .

في المانيا وفي السابع من اذار عام ١٧٣٨ ولد وليم هرشل . تعلم العزف الموسيقي على يدي والده .. في التاسعة عشرة من عمره ولضعف صحته ، ترك عمله في الجيش وسافر الى انكلترا على أمل العيش من وراء العزف على الاوبو والكمنجة والارغن ..

وهناك ، في مدينة « باث » ، عثر وليم هرشل على كتاب في علم الفلك، فسرقه ودرس النجوم حتى في ساعات نومه ، واصبح تواقا الى رصد الفلك بنفسه ، فتعذر عليه ذلك لعدم وجود « تلسكوب » بين يديه . وهكذا سافر نوعا ما عن الموسيقى لدرس الرياضيات اللازمة لتصميم التلسكوب .

بعد الدراسة بدأ يصقل المرايا ، فقد كانت اسهل بالنسبة اليه من صقل العدسات ..

اتقانه لعمله وحماسته جعلاه في البداية يتمكن من صنع مرآة قطرها اربعة اقدام ... وبدأت اكتشافاته ..

عدوى الاهتمام بعلم الفلك انتقلت الى شقيقته كارولين التي اكتشفت ما لا يقل عن ثمانية مذنبات .

ولم يترك وليم هرشل العزف ، بل كان اثناء ادارته جوقات موسيقية كبيرة ، يسرع في فترات الراحة — بين العزف والعزف — الى العراء ليراقب السماء .

رغبة هرشل في درس كل النجوم درسا دقيقا ، منعته من النوم لحظة واحدة في اي ليل ، حيث رؤية النجوم ممكنة .. ولهذا رسم خريطة للسماء قسمها ووجه العناية الكاملة الى كل قسم على حدة ..

ولكثرة تعمقه بدرس الكواكب السيارة وبعد ملاحظته لظاهرة غريبة في شكل بقعة بيضاء على طرفي المريخ، وبعد التدقيق ، عرف ان الفصول على سطح المريخ شبيهة بالفصول على سطح الارض ، وأن البقع البيضاء هي في الحقيقة ثلج .. — وهذا هو الراي السائد اليوم — .

اكتشاف مذنب جديد

في احدى الليالي ، ركز هرشل على نجمة اكبر من غيرها .. وبعد رصدها ثلاث ليال لاحظ انها تشرق بنور ثابت وتغير مكانها في السماء ، فقرر انه اكتشف مذنبا جديدا ..

واعتبر العلماء هذا الاكتشاف ، اكبر اكتشاف فلكي ليس لانه أول اكتشاف تم بعد عهد « غاليليو » بل لانه سيار جديد يدور حول الشمس ، ولم يعرف خلال العصور العديدة السابقة ..

ورغب هرشل ان يدعو السيار الجديد باسم الملك جورج الثالث ، لكن بعد معارضة من قبل العلماء اطلق عليه اسم اقدم اله عند اليونان : « اورانوس » .

وبعد اكتشاف اورانوس في ١٣ اذار عام ١٧٨١ ، عينه الملك ، « فلكيا ملكيا » براتب ٢٠٠ جنيه في السنة .

ولم يكتف هرشل باورانوس بل بنى تلسكوبا كبيرا طوله ٤٠ قدما وقطر عدسته ٤ اقدام ، فحوله الى زحل ليكتشف ان للسيار ستة اقمار بدلا من خمسة . وبعد بضعة اسابيع كشف عن اقرب الاقمار الى الجرم السيار وهو القمر السابع . ومع مرور سنوات قليلة اكتشف هرشل ان لاورانوس قمرين .

ووصلت اكتشافاته حتى الشمس، بينما كان نيوتن قد اثبت ان السيارات واقمارها تدور كلها حول الشمس ومرتبطة بها بناموس الجاذبية ، اثبت هرشل ان الشمس وما حولها من السيارات تسير في الفضاء بسرعة غريبة حول احدى النجوم البعيدة دون ان يعينها . كما اثبت ان كل النجوم تتحرك وليس كما يظن ثابتة ، لكنها بعيدة ولا نستطيع ان نحسب افلاكها .

وسنة ١٨٢٢ ، مات هرشل محتفظا بكامل قواه العقلية حتى اخر يوم من سنه الرابعة والثمانين، وقد ظل مؤمنا وكان على حق ، انه بلغ ببصره في الكون الى ابعد مما بلغه بصر اي عين اخرى سبقته .

« ندى »

هل استطاع العلماء ضبط "المادة المضادة"؟

القوة التي تفني الكون بمجرد لقائها بالمادة تنتقل من النظريات والخيال الى الواقع

يعتقد عالم اميركي في فيزياء الفلك انه اكتشف مصدر القوة التي تبقي النجوم دائرة الى ما لا نهاية حول الكون في عصر تعاني فيه الكرة الارضية من نقص في الطاقة .

وهذه القوة هي الطاقة ذاتها التي قد تستخدم في المستقبل لدفع سفن الفضاء في رحلات بسرعة الضوء باتجاه المجرات السماوية البعيدة تماما كما نقرأ في قصص العلوم الخيالية او نشاهد في المسلسلات التلفزيونية .

وهذه الطاقة المخيفة مستمدة من ظواهر يدعوها العلماء « المادة المضادة » .

ومن الصعب وصف هذه المادة المضادة لان احدا لم ير مثل هذا الشيء بعد . ولكن الطريقة لفهمها هي التفكير فيها كشيء مشابه للمادة المصنوعة منها مجرتنا كلها ولكن بصفات معاكسة تماما . وبكلام آخر شيء يشبه في الواقع نوعا من صورة للمادة معكوسة على مرآة .

ولا يمكن العثور على المادة المضادة على الارض . وكانت فكرة وجوده في اي مكان في الكون حتى الاونة الاخيرة فقط لا يمكن الوصول اليها الا عبر المعادلات الحسابية .

وجود مانع المادة المضادة

اما الان فيعتقد الدكتور فلويد ستيكر من وكالة الفضاء الاميركية ان لديه دليلا لا يثبت فقط وجود مانع المادة المضادة في الفضاء البعيد ، بل كذلك ان هناك مجرات بكاملها مصنوعة من مانع المادة . وقد تلقي اكتشافاته ضوءا جديدا على تركيب الكون وتفتح طرقا مثيرة للبحث العلمي .

ويعود الفضل في عثور الدكتور ستيكر ، وهو يعمل في مركز غودارد للفضاء التابع لوكالة الفضاء قرب واشنطن ، على دليل عن مانع المادة الى ملاحي عربة الفضاء « ابولو — ١٥ » التي اطلقت الى القمر . وقد عرف الدكتور ستيكر انه عندما يصطدم مانع المادة مع المادة العادية فمن المفروض ان ينفجر بقوة تفوق عدة مرات قوة انفجار نووي ويصدر عن ذلك اشعاع غاما وهو اشد انواع الاشعاع ، المعروف، فعالية .

وتوصل الى استنتاج انه اذا كانت هناك مجرات من مانع المادة فيجب ان تكون هناك اصطدامات دورية في مناطق من الكون تجاور المجرات العادية . وهذه الاصطدامات ستنتج اشعاعات غاما مفترضة بكميات يمكن قياسها .

وكان الدكتور ستيكر متأكدا من ذلك الى حد جعله يجد في المعلومات التي حملها الى الارض ملاحو ابولو — ١٥ الكمية الصحيحة من اشعاعات غاما .

وتوصل الى أن اقرب مجموعة من مجرات المادة المضادة يجب ان تكون على بعد ١٠٠ مليون سنة ضوئية على الاقل .

ولكن كيف تكون مجرة المادة المضادة ؟ ويجيب الدكتور ستيكر عن ذلك بقوله انها مشابهة جدا لمجرتنا . وتكون في الواقع صورة معكوسة لنظامنا الفلكي مع الاحتمالات ذاتها بوجود حياة في مكان ما منها .

ويضيف قائلا انه ستكون هناك بعض الاختلافات . فالشحنات الكهربائية في التركيب الذري في المادة المضادة تكون على عكس تلك في المادة العادية . واذا صدف أن صافح رجل من الارض نده من مجرة المادة المضادة فان كليهما سيذهبان في نفخة من اشعاع غاما.

لماذا تقسم المواد ؟

والسؤال هو لماذا يكون الكون مقسما الى مادة والمادة المضادة ؟ يفسر الدكتور ستيكر كل ذلك في نظريته التي احدثت ضجة مدوية . ويقول انه قبل حوالى ١٥٠٠٠ مليون سنة كان الكون يتالف من لا شيء سوى كتلة مكثفة قد لا تكون نظريا اكبر من كرة المضرب . وبدأت هذه الكتلة تكبر وتتوسع لسبب لا يعرف تفسيره .

ويقول الدكتور ستيكر ان هذا الخليط البدائي المتوسع كان نصفه من مادة الجزئيات اصطدمت ببعضها بعضا وافنت كل منها الاخرى ثم نجم عن ذلك موجات قوية . والجزئيات التي التحمت اثناء هذه الموجات شكلت في النهاية مجرات بقوة دفعها الجاذبي الخاص .

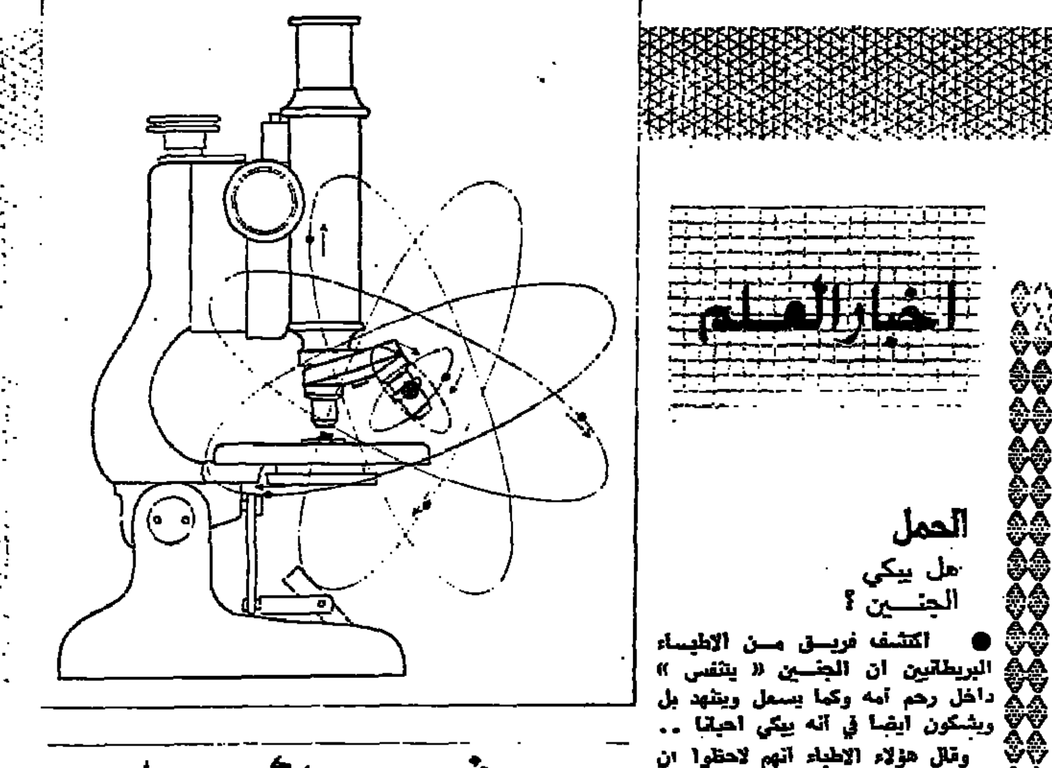
والقوة التي تبقي في النجوم هي نتيجة مباشرة لاصطدامات المادة المضادة هذه . ويضيف الدكتور ستيكر قائلا ان هذه الاصطدامات قد اوقفت حركة دوران بعض المجرات .

ويتساءل العلماء انه اذا كان لقاء المادة بالمادة المضادة يؤدي الى انفجار نووي شديد ، فما الذي يمنع صنع « قنبلة مادة مضادة » ؟ كسلاح قادر على مسح العالم في جزء من الثانية ؟

يستبعد الدكتور ستيكر فكرة امكان صنع مثل هذه القنابل ويقول ان ذلك غير عملي . ويمضي قائلا ان صنعها يتطلب كمية من الطاقة مساوية لتلك التي تصدر عنها . ولكنه لم يرفض فكرة امكان السيطرة على الطاقة المستمدة من المادة المضادة في يوم من الايام .

ولقد تم انتاج كميات قليلة من ما يبدو انه مادة مضادة لجزء من الثانية في المختبرات . ويتكهن الدكتور ستيكر بامكان تعليق مصدر كبير للطاقة كمادة مضادة في « زجاجة » حقل مغناطيسي حتى لا تلمس المادة المضادة الجوانب فعليا . وبعدها يمكن الافراج عن جزء قليل من المادة المضادة في اوقات متفرقة واحداث انفجار صغير يمكن استخدامه من ثم كقوة دافعة لصاروخ . وسيكون ذلك من ناحية المبدأ اكثر الطرق فعالية لانتاج الطاقة بل انه سيكون الحد الاقصى لذلك .

> **السنة الضوئية**
>
> لما كان الفضاء واسعا لا حدود له فقد درج العلماء على قياس المسافات فيه بالسنوات الضوئية . فالضوء يستغرق حوالى ثانية واحدة ليجتاز المسافة بين الارض والقمر وثماني دقائق بين الارض والشمس ، علما بان المسافة بين الارض والشمس تبلغ حوالى ٩٣ مليون ميل .
>
> والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء ، الذي يسير بسرعة ١٨٦ الف ميل بالثانية ، خلال عام واحد . وتقدر هذه المسافة بـ ... بليون ميل .



ثمن العلم

تقدر نفقات برنامج الفضاء الاميركي منذ اوائل الستينات وحتى الثمانينات بـ ٣٢٠٢٥٠ بليون دولار ، حقق الانسان خلالها الشيء الكثير .. فقد غزا القمر واختبر المقدرة البشرية على السفر الطويل بعيدا عن الجاذبية الارضية ، ومن المقدر ان يتمكن ، في بداية الثمانينات ، ان يجعل التنقل بين الارض والمحطات الفضائية اشبه بالتنقل بين القارات بصاروخ له ميزة الطائرات يدعى « المكوك الفضائي » ..

لكن هذا المبلغ يمكن ان يخفض دفعة واحدة نصف الديون المتراكمة على ٨١ بلدا ناميا لا نزال عالقا في مشكلات الجوع والتنمية .

ومع ذلك فللعلم ثمن يجب ان يدفع . والسؤال هو باية نسبة ولقاء ماذا ؟ . ولو مضى الانسان كثيرا في حصر الاولويات لكان قلل المانع على كثير من الانتصارات العلمية الباهرة التي تحققت والتي يمكن ان تحتمي بعقل العقل البشري الذي لا حدود له . ولو كان محو الفقر في العالم شرطا للانفاق على العلم ، لكان ذلك اشبه بالطلب من رب الاسرة ان يضع مستوى المعيشة فوق اعتبار تعليم اولاده ، ولكان نصف عباقرة العالم وعظمائه ان لم يكن معظمهم ، لا يزالون عمال مناجم او سائقي سيارات او شغيلة اعمار .

احدثت المبادرة العسكرية العربية صدمة ثلاثية سريعة في الارادة العربية . ومثلما ادت هزيمة روسيا على يد اليابان في اوائل هذا القرن ، واغراق الاسطول الروسي برمته وتحطيم اسطورة تفوق العرق الابيض، الى اشعال العالم الشرقي بلهيب الحماس لرؤية بلدا اوروبيا يجثم على اقدامه أمام قوة ضاربة شرقية ، فمن المقدر للحرب العربية — الاسرائيلية الاخيرة ان تلعب دورا مشابها . ولعل هذا ما حدا ببعض القادة العرب الى القول بانه لولا حرب الغفران لما كان هناك مؤتمر للجزائر .

ومن الصعب على المرء ان يجيب على سبب عدم اخذ الشرق بمبدأ التجربة اليابانية رغم احساسه باهميتها التاريخية . فالاجابة لا تكمن في الظروف الداخلية والدولية والاقتصادية والوعي السياسي والوضع الاستقلالي وحدها . ولكن هناك عاملا رئيسا آخر لعله لم يلق الاعتبار الكافي . فاليابان هزمت روسيا لانها اتبعت اساليب علمية وتقنية اوروبية حديثة لحل مشكلاتها الوطنية . وحينما اخترق المصريون « خط بارليف » والسوريون « خط ألون » فقد فعلوا ذلك بسلاح العلم ولبس بـ « النزعة » الحربية القبلية واغاريد الحرب ..

اين نحن من ذلك كله ؟

ان العالم العربي ، الذي يقبل على ما يبدو ، على عصر براق وثروات نقدية لا سابق لها ، مدعو اليوم الى ان يفرد قسطا هاما من هذه الثروات الى استعادة دوره القديم في النهضة العلمية ..

وهذه النهضة تبدأ في الصغار والناشئة . لم يبق من لم يسمع بسكايلاب ولكن قلائل منا يعرفون ان هذا المختبر الفضائي حمل معه بعض العناكب لاختبار قدرتها على بناء بيتها في حالة انعدام الجاذبية ، وهو امر يترتب عليه نتائج جسدية ونفسية هامة بالنسبة لقدرة الانسان على البقاء طويلا في الفضاء . وكان ذلك باقتراح من فتى لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره . والمثير ان هذا الفتى كان اول من لاحظ موت العنكبوت بعد ايام من عودته الى الارض ..

فلنخصص قليلا من الملايين لنبني للناشئة متاحف ومختبرات وحدائق حيوان ومراصد فلكية .. دعونا نفتح لهم آفاق العلم فيفتحوا لنا ابواب المستقبل .

أ.ب

الطفل "هول"

هل يحق للقضاء ان يخضع طفلا مشوها لعملية انقاذ حياة رغم ارادة والديه؟ هل يحق للجراح ان يدير ظهره لرغبات الوالدين ليلبي واجبا مهنيا ويحتكم الى القضاء ليكسب هذا الحق .

هل يحق للقضاء ان يامر المستشفى بتسليم الطفل للجراحين في وقت تشير فيه كل الدلائل الى ان تشوه الطفل اعظم من مقدرة الجراحين ؟

هل حقا ان الطفل يكتسب فور ولادته جميع الحقوق الممنوحة للانسان الحي ومنها ، بالدرجة الاولى حق الحياة ، ويصبح ، بالتالي ، حرمانه من العناية جريمة يطالها القانون اياً كانت الاعتبارات — كما يقول القاضي ..

وهل يحق للوالدين ان يطلبوا موت طفلهم ويمنعوا عنه فرص التجربة وان كانت تبدو مرة ؟

اين حدود الحقوق والواجبات من المشاعر ؟

حول هذه الاسئلة يدور اليوم جدل عنيف في الولايات المتحدة بسبب حادثة تشوه ولادي نادرة فشل الطب فيها في انقاذ حياة طفل كانت كل الدلائل تشير الى استحالة انقاذه .

كانت حجة روبرت هول وزوجته لورين ان الجراحة لن تعيد طفلهما المشارف على الموت الى الحياة، وانه من الافضل تركه ليمضي في طريقه بلا الم وعذاب ..

وكانت حجة الاطباء ان حالة الطفل بالغة التعقيد من الناحية الاخلاقية ، وانهم لا يستطيعون ان يتركوه يموت ببطء وان الواجب المهني يتطلب منهم ان يحاولوا .. والبقية على الله .

وكانت حجة القاضي انه في لحظة الولادة الحية يغدو فورا كائنا حيا له حقوق الحماية القانونية الكاملة ويصبح قتله جريمة . وانه ليس من حق والديه حرمانه حق الحياة .

لكن الطفل مات بعد اقل من اسبوعين من الجراحة .

سد الاطباء الفجوة في قصبته الهوائية لانها كانت تحول دون تناوله الطعام من الفم وتجعل الهواء يتسرب الى المعدة لا الرئتين . ولكن الطفل اصيب بالتهاب رئوي من جراء تدفق السوائل الى رئتيه .

حاولوا اسعاف رئتيه فضاءلت كمية الدم التي تروي الدماغ فاصيب الرأس بالعطب ..

نظروا الى وجهه فعجزوا عن منحه عينا عوضا عن عين ناقصة او اذنا عوضا عن اذن موصدة .

اما عموده الفقري فلم يتمكنوا من فك التحام فقراته ..

مضى « الطفل هول » كما يعرف في السجلات دون ان تمضي معه الاسئلة . مضى وذكريات اليمة تعتصر والديه وتجربة مريرة تقض مضجع الجراح وتركة قانونية ترهق كاهل القاضي ..

وسيمضي العالم شوطا بعيدا وستذرف دموع كثيرة قبل ان يعثر على حل لهذه المشكلة ..

سناء

انوار على العلم

المذنبات (١)

كثر الحديث مؤخرا عن المذنبات ، وترقب الناس طوال اشهر كاملة في العام الماضي واوائل العام الحالي ظهور مذنب « كاهوتيك » والذي اطلق عليه اسم « رؤية العصر » . ولكن هذا المذنب ، خيب الامال ومر بجوار الارض ثم عرج عائدا الى الفضاء .

فما هي المذنبات ، وما هي اسرارها؟ يتالف النظام الشمسي من نجمة واحدة (الشمس) وتسعة كواكب و٣١ قمرا و٣٠٠٠٠ نجيم و١٠٠٠٠٠ مليون مذنب وعدد لا يحصى من ذرات الغبار والغاز والذرات المنحلة المفككة.

والمذنبات هي الاجسام الوحيدة في نظامنا الشمسي التي تهيم بين مختلف اطرافه . وقليل منها يقترب من الشمس بحيث يتاح للعلماء مراقبتها وتصويرها . وقد يتبين من مراقبتها ان المذنبات تتالف من تراكم الغازات المجلدة والغبار ولا يتعدى قطرها في غالب الاحيان بضعة كيلومترات وبكثافة تقل عن كثافة الماء .

نجم ملتح

والمذنب هو اشبه بنجم ملتح وقد سماه قدماء اليونان « كوميت » نسبة الى لحيته . فهو مؤلف من نواة ولحية وذنب . وعندما يكون بعيدا عن الشمس يكون باردا وعبارة عن كتلة صخرية شبيهة بالاسفنج لا لحية لها ولا ذنب . ولا تظهر اللحية او الذنب الا عند اقتراب المذنب من الشمس . وسبب ذلك ان الذنب ياخذ دائما اتجاها معاكسا لاتجاه الشمس ومع اقتراب المذنب من الشمس تزداد حرارته فتمدد الغازات في مسامه وتخرج الى الفضاء . وتاخذ حرارة الشمس بممارسة ضغط على جزئيات الغاز فتطردها بعيدا في الفضاء. وهذه تشكل الذنب . اما « اللحية » فهي كتلة الغازات التي تحيط بالنواة نفسها . على ان هذه الغازات سامة ولكنها طبقة رقيقة للغاية لا تؤثر في جو الارض .

وقد يصير طول المذنب اكبر من طول قطر الشمس ولكن وزنه ضئيل للغاية قد لا يتعدى واحدا من الالف من البليون . وقد بلغ طول ذيل « المذنب الكبير » لعام ١٨٤٣ مسافة ٥٠٠ مليون ميل ، كما وان مذنب هالي الذي يظهر مرة كل ٧٦ عاما عرف ببريقه الى حد انه ذكر في سجلات قدماء الصينيين واليابانيين في كل مرة ظهر فيها ، باستثناء مرة واحدة عام ٢٤٠ قبل المسيح .

(يتبع)

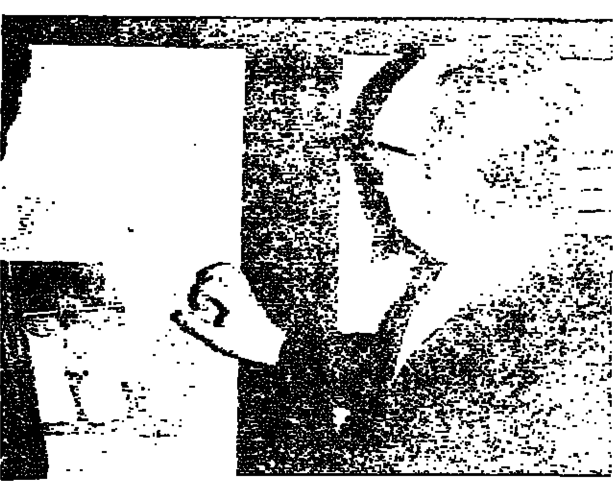
هكذا عند الأصل

امام معرض "الوجه والقناع"

كان الالماني ادوارد فيشر يحلم باقنعته .
وكانت الحيوانات المشوهة تملأ ارجاء المكان .
ولم يكن الفن في تلك الليلة التي افتتح فيها معرضه امس الاول في « دار الفن والادب » سوى عالم اخر ، ترهبه الكوابيس والشجاعة .
وهبطوا في تلك الباحة ، كانت عيونهم تحدق بالاتي :
من تكون فيشر التي تزورنا بغتة الا مقنع « دائرة الطباشير القوقازية »
ويجيبنا فيشر لامباليا ضاحكا : انها مرسلتي هذه الاقنعة المليئة بالحيوانات والاحاجي . لم احي فيها الا لاقدم لكم ايها المتعبون بقايا الالم البشري على مر التاريخ .

□

ويسكت . ينظر حوله فلا يرى امامه الا وجوها مشدوهة امام بقرة


■ يبحث في معرضه عن بقايا النعاس القديم ■

تحتم على الارض بلا حركة ، هي فاصلة جزئية في ديكور مسرحي كبير .
انك فيشر الان امكانية فنية ضاحكة ساخرة . لكن هؤلاء الذين هم حولك ، ما هم الا اشارات تضيء جنبات المسرح ، لكنها لا تحيي .
ترى لوباتيك النعاس فيشر في أروقة «دار الفن والادب» وانت تتفرج على حالك من سيوقظ بقايا الرغبة المستريحة في الفتيان الاخر ؟
ربما نجيبك في الهزيع الاخير نقرأ عليك كلماتنا الحزينة ونرحل قبل الصباح .

« وائل »

■ النسر الالماني يحوم فوق الشقراء اللبنانية ■

شكسبير "البيروتي" مصنفات وكتب




يقيم المجلس الثقافي البريطاني في مكتبه في شارع الصيداني المتفرع من شارع السادات ، رأس بيروت ، معرضا للكتب عنوانه « اللغة الانكليزية وآدابها » ، ويستمر المعرض من ٨ الى ١٤ اذار الجاري .
وهناك تشديد خاص على الروائع الادبية التي يتصدرها وليم شكسبير . ولا يخفى ان الاهتمام بهذا الشاعر الذي هو اعظم من انجبت انكلترا من كتاب روائيين لم ينقطع منذ اربعة قرون ، فهناك ٨٠ كتابا من اصل ٦٠٠ كتاب يضمها المعرض من مؤلفات شكسبير او مصنفات عنه وعن اعماله . وليس ثمة من مؤلف اخر يظهر له اكثر من عشرة كتب في هذا المعرض الذي يهم طلاب الادب الانكليزي ومدرسيه .

■ كيف يتخلص الفن من عبء الزخرفة ؟ ■

فوضى فنان !

الزخرفة تقتل اللون . والحكاية ضد الفن ، بينما عاصم ستيتية العارض في غاليري واحد ، شارع البطريركية يستمر بعد عشر سنوات من توقفه في مسايرة الخطوط المزخرفة والالوان الجانبية .

وفي هذا الاطار يبقى الفنان في جو فسيفسائي مليء بالفوضى والاشارات الهندسية المجانية . لكن حسنة عاصم ستيتية انه يعطي فن الديكور في لوحته كل تعابير اللون وفضاءاته .

لكن هذه الحسنة الوحيدة لا تجعل من المعرض الذي يجمع اليه لوحات كثيرة في هذا المعنى ، معرضا ناجحا لا شكلا ولا اساسا . لان الموضة اللونية التي يتعامل معها الفنان هي مجرد طاقة مهدورة لا معنى لها .

هنا يطلب من الفنان ان يتخلى عن الزخرفة المملة ، لانه يقتل الهندسة الهندسية التي يتحرك ضمنها .

واذ تطلب من نفسه هذه الحالة ، تطلب اليه لغة لونية لا يستطيع التحرك ضمن حروفها الا لاحقا .
وهذه اللغة هي هنا تلك الهندسة التي لا تلين الا في اعطاء الشكل شحنات لولبية اكثر وافعل .

لو كان الفن مجرد زخرفة عابرة ، لكان الجميع يرسمون في هذا العالم مشاعرهم .

اننا نتمنى ان يبدأ كل فن تشكيلي في لبنان في الجذور متخلصا من تبعية الغرب ، وبصورة خاصة من الرسام « ماتيسو » .

هل يتحقق ذلك ؟ نتمنى .

ر . ف .

■ عاصم ستيتيه : ماذا مريد ؟ ■

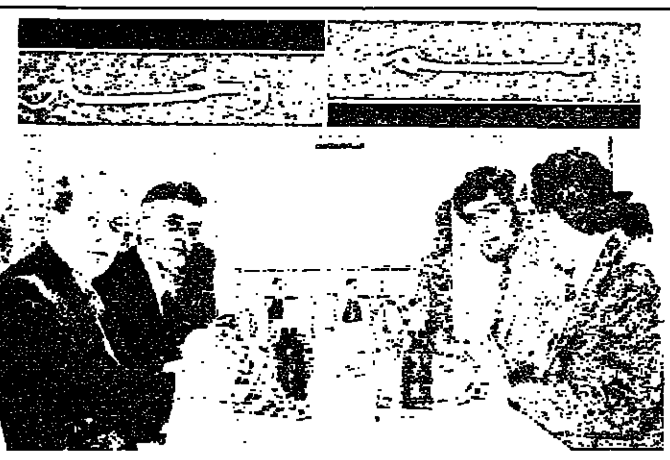
لقاءات
مع
ادوارد فيشر

الساعة الثانية عشرة ظهرا يعقد الفنان الالماني ادوارد فيشر ، صديق برخت ، وكارل هينز دريشر ، مؤتمرا صحافيا في دار الفن والادب ، شارع عبد الباسط الفاخوري ، حيث يتحدثان عن معرض فيشر « عناصر مسرحية » الذي يستمر في دار الفن والادب حتى ٢٧ اذار الجاري .

والمعروف ان المعرض بدأ (الخميس ٧ اذار) تتبعه لقاءات وندوات فنية .

وقد اعلن ان خلال المعرض سوف تنظم الدار (الجمعة ٨ اذار) لدى وصول ورنرهشت ، رئيس مؤسسة البرليز انسمبل الى بيروت ، لقاء مع فيشر حيث يشرح فيه الفنان طريقة تصميم وصنع الاقنعة والديكور وغيرها من العناصر المسرحية . يعاونه في ذلك احد زملائه كارل هينز دريشر وورنر هشت .

تستغرق الندوة ثلاثة ايام (١٢ — ١٣ — و ١٤ اذار) بدءا من الساعة الرابعة بعد ظهر الايام المشار اليه وتبحث فيها للقضايا المسرحية التالية .
القناع ، الازياء الحيوانية والجمالية في المسرح .


■ اقام السيد أنور أسود مدير دائرة الاعلانات في « دار الصياد » حفلة غداء تكريما لمدير عام شركة اعلانات « ماغيار هيروتيو » الهنغارية السيد فيرنس ايروس ، حضرها مدير العلاقات العربية في الشركة الدكتور تيفادار تيلر والسيد سمير مجدلاني صاحب شركة « بيليما » للاعلان في بيروت . وكان الضيفان الهنغاريان قد قاما بزيارة « دار الصياد » وتفقدا مطابعها الحديثة . ووقع السيد مجدلاني معهما اتفاقا لتمثيل الشركة الهنغارية في لبنان والشرق الاوسط . ويسافر السيدان ايروس وتيلر الى الكويت ثم يمران ببيروت في طريق عودتهما الى بودابست ■

الحفلة السنوية لنادي الانطلاق — قرطاضة

دعا نادي الانطلاق — قرطاضة الى حضور حفلته السنوية الراقصة مساء غد السبت في فندق نيو ملكارت . يشترك في احياء الحفلة المغني سامي كلارك وفرقته ويقدم البرنامج الشاعر الزجلي جورج خليل .

ندوة حول « الدولة والانماء في لبنان »

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى حضور حلقة بموضوع : « الدولة والانماء في لبنان » يشترك فيها السيدان جوزيف عازار ، عزمي رحب والناقدان : عبد الله الباقي وجورج سعادة ويديرها الدكتور حسن صعب . تقام الحلقة مساء الثلاثاء ١٩ اذار الجاري في مقر الندوة بناية الاتحاد الوطني — الصنايع .

● يقيم خريجو دار المعلمين والمعلمات والمثقفون واهالي النبطية مهرجانا خطابيا كبيرا بعد ظهر اليوم السبت في باحة دار المعلمين بالنبطية تكريما للمربي والاديب الاستاذ عبد اللطيف فياض رئيس بلدية النبطية الاسبق والرئيس الفخري لجمعية المقاصد الخيرية في النبطية .

● السيدة نينا مبارك تشكر الاهل والاصدقاء على عاطفتهم نحوها اثر خروجها من المستشفى هي ومولودتها « مايا » .

● نبيل الهجار وسيمون شحاده يتقبلان التهاني بمناسبة زفافهما في منزل والد العريس في شحيم اليوم وغدا وفي منزلهما بيروت — طريق الشام قرب محطة خير الله — قرب النادي الدولي — ملك غفالي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ الجاري .

● رزق السيد احمد عاطف الخطيب وعقيلته السيدة رنده مولودة انثى هي باكورة زواجهما ، وقد سمياها « مايا » وتمت الولادة في مستشفى الاطباء .

● اقام رجل الاعمال احمد سليمان حفلة للاصدقاء في « الباون روج » لمناسبة قرب سفره الى المملكة العربية السعودية لمتابعة اعماله هناك .

● دعا نادي الجبل الرياضي الى حضور حفلة سينمائية في سينما نيغو ببرج البراجنة : مساء الجمعة ٢٩ اذار الجاري .

● رزق السيد قاسم وهبه والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه « علي » . تمت الولادة في مستشفى جمعية العناية بالطفل والام ، على يد القابلة محبوبة . مبروك .

■ احتفل باكليل السيد بسام خليل حباقي والانسة ميشلين جان وانيس في كنيسة مار مخايل في الشياح . بعد الاكليل سافر العروسان الى مصر لقضاء شهر العسل ■

■ احتفل السيد جورج هنية وعقيلته بعيد ميلاد طفلهما طوني وسط فرحة الاهل والاصدقاء وتمنياتهم بالعمر المديد لصاحب العيد ■

السينما العربية في ٣ اصوات


■ السينما العربية : الحاضر والمستقبل ■

« اثر السينما في حركة التمرد الوطني » كان موضوع البحث في الندوة التي اقيمت مساء امس الاول في النادي الثقافي للبنان الجنوبي ، رأس النبع — ملك دمشقية .

وتناول الموضوع المخرجان قاسم حول وعدنان مدانات ، بينما تولى ادارة الندوة رئيس النادي السينمائي العربي في بيروت جورج الراسي .

وتحدث الراسي عن دور الثقافة في معناها الواسع ، اي بكافة وسائلها في حركة التمرد العربية ، مشيرا الى ان الثقافة كانت مهملة بالنسبة لعمل التنظيمات الوطنية في العالم العربي .

اما النشاطات الثقافية التي ظهرت مؤخرا في بعض الاقطار العربية فقال انها اقتصرت على تجمعات الشبان الذين حاولوا خلق تيار ثقافي جديد كانت احدث مظاهره تأسيس النادي السينمائي العربي في بيروت .

وانكر جورج الراسي ان يكون للسينما دور في حركة التحرر العربية اذ قال، انه من الخطأ التحدث عن تأثير السينما في حركة التحرر العربية ، والاصح الحديث عن دور حركة التمرد في اتاحة الفرصة امام ظهور سينما جديدة تعالج قضايا الواقع العربي ، تمثلت بنشاطات كان آهمها بروز دور القطاع العام في العمل السينمائي في بعض الاقطار العربية .

بعد الراسي تحدث قاسم حول (مخرج عراقي له عدة افلام قصيرة منها « لن تزرع الورد » برلين للشباب و « رجال وبنادق ») . وعدنان مدانات (مخرج اردني درس الفن السينمائي والتلفزيون في الاتحاد السوفياتي) وقسما الموضوع الى مراحل تاريخية تولى كل منهما الحديث عن مرحلة معينة .
فعرض حول مراحل السينما العربية منذ نشأتها وحتى العام ١٩٥٧ ، مقسما هذه الفترة الى اربعة مراحل : المرحلة الاولى الممتدة بين عام ١٩٠٨ و ١٩١٢ وهو تاريخ نشوء السينما العالمية وحتى انشاء الشركة الايطالية — المصرية للسينما .

اما المرحلة الثانية والتي شهدت اقبالا شديدا على السينما العربية وخاصة السينما المصرية ، فهي مرحلة ظهور الريحاني « كشكش » ، حيث كان المسرح في هذه الفترة الممتدة بين عام ١٩١٧ و ١٩٢٥ مادة للسينما . اما المرحلة الثالثة فقد تميزت بتأسيس مؤسسة للسينما برأسمال « طلعت باشا » .

اما السنة التي شهدت تحولا في مادة السينما العربية فكانت عام ١٩٤٠ تاريخ ظهور اول فيلم استخدم مادته من واقع الحياة وهو فيلم « الشارع » وقد رفض تسميته بهذا الاسم فسمي « العزيمة » . وقد تميزت هذه الفترة بسيطرة الرأسمال على السينما العربية ، كما تميزت بانشاء «استوديو مصر» الذي ساهم مساهمة فعالة في تطوير السينما هناك .

الافلام الوطنية الجادة

وبعد عرض هذه المرحلة التاريخية من السينما العربية وخاصة السينما المصرية وتطورها ، تناول الحديث عن المرحلة التالية وهي المرحلة التي شهدت بروز الافلام الوطنية والافلام التي تتناول حركات التحرر العربية ،
عدنان مدانات قال : ان السينما العربية لم تشهد افلاما وطنية جادة الا في العام ١٩٦٢ في كل من الجزائر ومصر وسوريا . ففي هذه المرحلة بالذات كان كل انتاج فني يحوم ضمن ايديولوجية الانظمة .

لذلك تابع مدانات يقول ان الجزائر وهي البلد الخارج من ثورة جسدت نضاله في وجه الاستعمار كانت الاكثر نضجا في هذا المجال . ولانها عملت ايضا مع جبهة التحرير وانتجت افلاما عن هذه المرحلة تعتبر من افضل الافلام الوطنية .

اما تجربة سوريا في هذا الاتجاه فقد تميزت بسيطرة القطاع الخاص على السينما ، وقد ظهرت بعض الافلام ولم تلق النجاح المتوقع لها وهي « ثلاثية غسان كنفاني » «والرجال والبنادق » .

اما هذه المرحلة فقد تميزت في مصر بالتاميمات ، فاممت كل الموارد العامة والخاصة مثل قناة السويس والاملاك الكبيرة انما ظلت دور العرض غير مؤممة ، فقد حذت مصر في عدم تاميم دور السينما حذو سوريا . وقد ظلت السينما المصرية في هذه المرحلة مرتبطة بايديولوجية الدولة كما ظهرت بعض الافلام لثورة يوليو والعدوان الثلاثي على مصر .

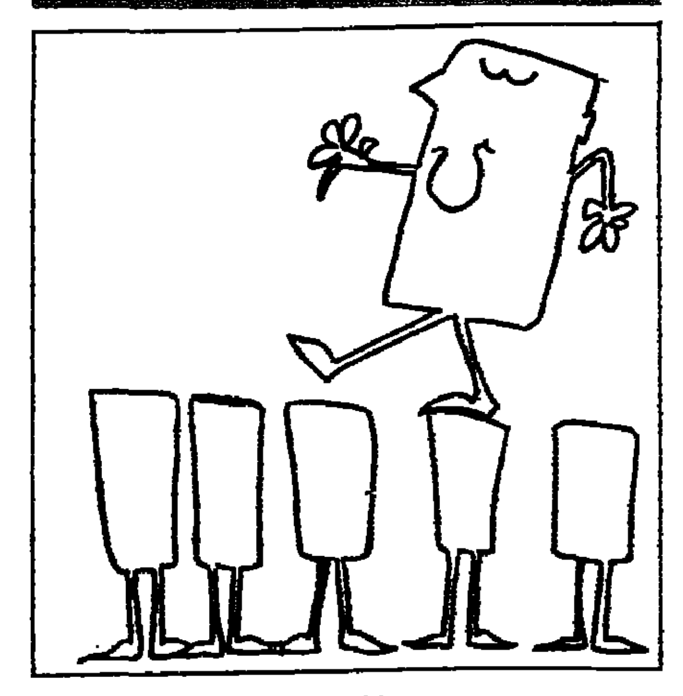
اما عن التطلعات المستقبلية فقال مدانات انها تتجه نحو اليمن الديمقراطية. وهناك دراسات تمهيدية لاقامة سينما ثورية فيها . اما في تونس فقال ان السينما الثورية فيها قد اقتصرت على العمل الفردي .

ريما الصبان

ذكرى فؤاد حبيش

دعت لجنة اصدقاء فؤاد حبيش ، لمشاركتها بتكريم ذكراه ، برعاية الرئيس سليمان فرنجية ، في قصر الاونيسكو ، بيروت ، (الاحد ، ١٧ اذار المقبل ، الساعة العاشرة والنصف صباحا) .
في هذه الذكرى يلقي كلمة كل من الشيخ خليل تقي الدين ، العميد الركن عزيز الاحدب ، نقيب الصحافة رياض طه ، نقيب الناشرين بهيج عثمان ، الدكتور سليم حيدر ، الدكتور انطوان غطاس كرم ، النائب ادوار حنين ، سعيد عقل وعبدالله لحود .




■ خطوات الشباب ■

تساؤلات ومشاكل تهم الشبان ، كتبها كوستي بندلي وصدرت ضمن كتاب عنوانه « مع تساؤلات الشباب » .
يقع الكتاب في اكثر من ٢٠٠ صفحة، وهو على حد تعبير مؤلفه وليد ٣٠ سنة خبرة .
وهو ، من هذه الناحية ، معالجة علمية للحياة الانفعالية التي تعصف بشباب اليوم بطرح الاسئلة ، ويحاول الاجابة عنها .
والكتاب هو صوت كل شاب مقبل على حياة مستقبلية يتضمن الاحاديث والاجوبة ، التساؤلات والاحتمالات .
انه اربعة ابواب : احاديث ومقالات واجوبة عن اسئلة ، لكنه يحرص على معطيات علم النفس الحديث ويحاول ان يتجنب الخصوصيات .

كما يقدم في صفحاته بعض الرسوم الرمزية لتحرك الشباب وتنقله في حياة فيها المراهقة ، كما فيها النضوج فيها الممارسة العملية كما فيها السقم.

الكتاب ، بحد ذاته ، ضمن خط كوستي بندلي المقارن الذي يستفيد كثيرا من موضوعية العلم ويحاول الاجابة عنها ضمن قناعات خاصة .

يوميات الفنان العربي امنيات في طريق الحل !

الرسامون العرب ، في طريقهم حاليا الى بغداد للاشتراك في اول معرض فني عربي ، يجمع نماذج من النتاج الفني لهذا العالم الكثير الحدود والاسماء ، الممتد من اليمن حتى المغرب .

يحمل المعرض اسم « معرض السنتين العربي الاول » يشرف عليه الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب ، وتشاركه هذه المرة الحكومة العراقية .

يقام هذا المعرض مرة كل سنتين في احدى العواصم العربية ، يبقى فيها الاتحاد ، المشرف والمسؤول الاول عن تنظيمه .

واذا تجاوزنا التفاصيل ، فاننا نقف امام حدث يطلق للذاكرة حرية الابتعاد في تاريخ هذا العالم الذي يصل بين آسيا وافريقيا . والذي يجمع بين الصحراء والماء ، النبوة والثورة ، القلق والفقر والتخلف والثروة والتململ والنهوض . والذي يوحده منذ الفجر الاول خيط مضيء اسمه الفن .

انه ابو الهول . هذا التحديق الابدي ، هذه الغلبة المدهشة على الموت . والصراخ المنتصر على الصحراء . وهو ذلك الثور المجنح البابلي ، هذا التوحد بين السماء والارض ، بين الثبات والتحول ، القوة واللين ، الاله والشيطان . وهو ذلك الحنين الى الفرار من كل قيد ، حتى من الجنة الاتي من الجنوب ، من ارض اليمن السعيد . وهو ايضا ذلك النشيد الاسلامي المذهب ، الذاهب في دورانه حتى النشوة البيضاء ، حتى الغيبوبة التي تفتح الافق على النور .

انه الفن ، صوت هذه الارض العظيمة . الفن الذي يسمو ويتجلى فجأة في صورة لبوة . تعيد الى القلب البشري ذلك الجنون الغامض لتحويل الواقع الى حلم .

وبعد الظلام الذي ساد طويلا ، تعود العين العربية . لتتعلم القراءة من جديد . كانت حضارتنا القديمة هي حضارة العين . الفن الفرعوني بحاجة الى عين واسعة حتى يرى . عين بوسع الصحراء نفسها وبطول النيل ، والفن البابلي بحاجة الى عين جريئة حتى تراه عين كلهب النيران ، والفن الاسلامي بحاجة الى عين تعرف التامل وتدمن التحديق عين اسكرها الضياء .

لا بد اذن

لا بد الان من طرد ظلال الظلام من هذه العين حتى تعود فترى ونعيد اليها ذلك البريق المحيي . وربما يساعد مثل هذا المعرض الاول لتذكير العين العربية على ماضيها الكبير .

انها امنية على الاقل كي نتذكر جميعا . وكي نتساءل جميعا ماذا اضفنا ؟ ماذا نستطيع ان نضيف ، الى تلك الفنون . او كيف نتجرأ ان نرسم، اذ نتفنن بعد اكثر من خمسة الاف سنة من فن نظن اليوم انه كان معجزة .

هل يثير هذا الحدث تلك الاسئلة ، ام انه يغلق الباب امام كل تساؤل جريء . وينحني نحو ثرثرة يومية وكلام كثير بلا فائدة .

امنية اخرى ، لو ان الفنان العربي في هذا اللقاء يتساءل ايضا ولو لمرة واحدة ، لماذا يرسم ؟ وماذا يريد ان يقول ؟ ليطرح هذا السؤال البسيط ، وليحاول ان يجد جوابا بسيطا ايضا عنه .

اسئلة اخرى

ثمة اسئلة اخرى جديرة ان تطرح . اسئلة لا تتعلق بالتفاصيل ، فنحن حتى الآن لا نبحث الا في التفاصيل . سواء في الفن او في غير الفن . لنتساءل عن دور الفنان ! عن هدفه ! عن فلسفته ، عن غايته عن مصيره وعن وظيفته .
اذ لم يبق من تلك السنين المتراكمة منذ اليوم الاول الا ما قاله الفنان . والا ما صنعه الفنان . رغم كل هذا الدمار الذي غمر هذا العالم. وها هو صوته يصل الينا . من تحت هذا الركام ..
ترى هل يعيش طويلا صوت الفنان العربي اليوم .
هل يستطيع ان يغلب الموت والصحراء والايام ؟..
امنيات . امنيات .. تلك هي الحقيقة الراهنة .

سمير الصايغ

الدراما تتبع العقل والمسرح يتبع الحب

غنى للصبايا والرعاة ، هتف لفينوس ، قدم القربان لباخوس ، نعى الزمان واحيا الاسى والالام .

هذا في شعره ، اما في مسرحه فقد ضم الى الكوميديا التراجيدية الكلاسيكية والدراما الرومانطيقية ، الالهة الميثولوجية عرائس البحر المتوجة بالزهر ، وتجاوز فيه ابطال سوفوكليس ، كورني ، راسين وفولتير البنادقة السجناء والعرب الذين تسيل منهم الدماء .

انه مارتينس دي لاروزا ، علم من اعلام الادب والسياسة في اسبانيا بين ١٧٩٧ و١٨٦٢ . صدرت ترجمة مسرحيته « ابن امية او ثورة الموريسكيين » ضمن سلسلة من المسرح العالمي التي تصدر عن وزارة الاعلام — الكويت .

قام بالترجمة لطفي عبد البديع ، وراجعها الدكتور محمود مكي .

الف مارتينس دي لاروزا مسرحية « ابن امية » بالفرنسية وهو في باريس ونقلها بعد ذلك الى الاسبانية . وهي تمثل مأساة الشعب الموريسكي وهم بقية الشعب الاندلسي المسلم الذي تعرض منذ انهيار غرناطة في سنة ١٤٩٢ لضروب من الاضطهاد استمرت اكثر من قرن من الزمن .

واهم احداث هذه الفترة ، هي الثورة التي قادها الزعيم المسلم « ابن امية » في جبال البشرات قريبا من غرناطة والتي تطلبت من ملك اسبانيا الكاثوليكي فيليب الثاني جهودا مضنية لاخمادها .

الدراما المسرحية

وشخصيات المسرحية كلها درامية

النسيج ، من طامع في الملك الى انسان عاقل ، من شيخ موغل في الخيانة الى امراة تبحث عن الحب . اما شخصية البطل « ابن اميه » فقد صورها الكاتب على نحو مغاير للصورة سيرة حياته .

ومن ناحية ثانية ، فقد ملأ مسرحيته باحداث المؤامرات ، الدسائس والخيانات ، والتعاطف مع ذلك الشعب المضطهد ومع بطله الشهيد .

واول ما اخذ به نفسه عند الشروع في هذه المسرحية وسط المعارك الكثيرة التي كانت تدور في ميدان الادب والثورة التي تجتاح عالم المسرح ، حسب تعبيره ، هو نسيان القواعد جميعا والالتزام بقاعدة واحدة هي التقيد بما لا خلاف عليه من مبادئ ثابتة في جوهر الدراما .

وبعد افراغه من وضع الخطوط العامة للاطار ، اخذ بضمنه المأساة ليقينه بان الدراما التاريخية لا يكتب لها النجاح في المسرح الا اذا اشبعت العقل والقلب معا .

آمال ناصر

أمام ٣٠ ألف متفرج .. منتخب سوريا يفوز على منتخب بكين باصابة مقابل لا شيء

كتب هاني صفا :

كنت امس مع ثلاثين الف متفرج في ملعب العباسيين بدمشق . منتخب دمشق بكرة القدم اهدى جمهوره انتصارا على منتخب بكين لمناسبة العيد الحادي عشر للثورة . السوريون فازوا بهدف مقابل لاشيء بعدما كانوا قبل الظهر احتفلوا بالاعلان عن ولادة مدينة رياضية وضع الرئيس حافظ الاسد حجر اساسها .

واحتفال سوريا الرياضية بوضع الاساس امس اعقبه عرض رياضي لوحدات رمزية تمثل مختلف قطاعات الشباب والرياضة .

المدينة الرياضية الجديدة ستشغل مساحة ٤٥٠ الف متر مربع وينتظر ان ينتهي العمل فيها خلال شهر ايار ١٩٧٦ .

.. وانتهى الاحتفال ليبدأ مهرجان من نوع اخر .

انه مهرجان شارك به ٢٦ لاعبا واسفر عن فوز منتخب سوريا على منتخب العاصمة الصينية بهدف واحد مقابل لا شيء .

■ جورج مختار يقطع كرة عالية ويحولها فوق العارضة قبل وصول ثلاثة من مهاجمي المنتخب البكيني بينما محمود طوغلي ، سمير سعيد ، ابراهيم محلمي وفاروق سريه يشكلون حلقة حول المرمى ■

تعديل الهيكل والمسلكية الرائعة

كان الشوط الاول من المباراة بمعظمه لمصلحة المنتخب السوري ولم يشكل الصينيون خطرا الا في بعض الطلعات التي تصدى لها الدفاع برجولة .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب السوري فوجيء بمستوى الصينيين بدليل انه عدل خطته بعد مرور دقائق قليلة على بداية اللعب .

فبعد ان كان الهيكل العام للخطة السورية هو ٤ـ٢ـ٤ مع ارتداد لاعب من الدفاع الى مركز الظهير القشاش . تعدل الشكل فاصبح ٣ـ٣ـ٤ بعدما تقدم رياض اصفهاني معظم الفترات وتمركز في خط الوسط يساعده بالتموين ووصل الى خط الهجوم يموله بالتمرير حينا وبالتسديد في بعض الاحيان .

والشيء الذي لفت النظر في الفريق السوري هو عدم التركيز ، فقد كان التسرع ميزة اللعب وليس السرعة وهذا الامر بالذات ادى الى اضاعة فرص عديدة بعد ان كانت ابواب الشباك مشرعة لاستقبال الاصابات .

والفريق الصيني ظهر بمستوى عادي جدا في الشوط الاول ولعب بطريقة ٤ـ٢ـ٤ فنفذها بعض الشيء دفاعا ولم يختبر في الهجوم لان الفرصة لم تسنح أمامه ، مع الاشارة الى ان هذا المنتخب يتمتع بلياقة بدنية جيدة ، وابرز ما فيه حركة لاعبيه بالتمويه والمراوغة .

والشيء المميز في الفريق الصيني هو الروح الانضباطية والمسلكية الرائعة التي يتحلى بها افراده ونفتقر اليها في ملاعبنا .

هجمات مبكرة وهدف يتيم

بدأ المنتخب السوري هجماته مبكرا ، وفي الدقيقة الرابعة احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة سوريا ، فحرك ايمن الكرة وسددها شهرستان قوية ذهبت فوق العارضة .

بعدها بأربع دقائق رفع نبيل ناتو الكرة من رمية ركنية مقابل الشباك الصينية وارتفع جوزف شهرستان معها بشكل رائع وسددها برأسه رائعة في الزاوية اليمنى مفتتحا التسجيل ومحرزا هدف المباراة اليتيم .

واستمر المنتخب السوري يهاجم بتسرع والمنتخب البكيني يدافع بانقضاض وينتظر الكرات المرتدة ليهدد بها مرمى جورج مختار .

في الدقيقة ٢٤ مر « فوه روى لونغ » بالكرة عن اثنين من مدافعي المنتخب السوري ووجد نفسه منفردا بالحارس ولكن فاروق سرية تدخل في اللحظة الحاسمة وارتمى على الكرة يبعدها وينقذ فريقه من هدف اكيد .

وفي الدقيقة ٣٥ قذف رياض اصفهاني الكرة من رمية تماس فارتفع شهرستان معها يشاركه قلب الدفاع الصيني لتفوت منهما ويتلقاها سهيل سعيد وهو في وضع ممتاز للتسجيل ولكنه سددها خفيفة قرب القائم الايمن واضاع فرصة كبيرة .

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق ، تلقى طاطيش الكرة على محاذاة المنطقة الصينية وهو في وضع جيد ولكنه تلكأ بالتسديد ثم اخرج الكرة قرب القائم الايسر واضاع فرصة ثمينة كانت خاتمة احداث الشوط الاول الذي انتهى لمصلحة المنتخب السوري بهدف واحد مقابل لا شيء للصينيين وانتهت معه السيطرة السورية لينقلب الامر بشكل جذري واسلوب مذهل .

انقلاب الموقف وبدء السيطرة الصينية !

في الشوط الثاني ظهر المنتخب الصيني وكأنه غير ذلك الذي لعب في الشوط الاول ، فقد حول المجريات لمصلحته وسيطر على اللعبة بصورة شبه تامة .

وعلى الرغم من ذلك ، فان المنتخب السوري كان السباق باضاعة الفرص . ففي الدقيقة السادسة راوغ ناتو عدة لاعبين وهو على محاذاة منطقة الجزاء الصينية ثم سددها بارتياح ولكن فوق العارضة .

وكانت هذه الفرصة اخر ما اضاعه السوريون ليبدأ الزحف البكيني خاصة بعدما عدل صفوفه في الدقيقة ٢٠ كما عدل صفوفه مرة ثانية في الدقيقة ٣٠ ثم لعب رضوان سرور محل نبيل ناتو في الدقيقة ٣٢ وبعدها بأربع دقائق قطع جورج مختار كرة ارضية صعبة ثم عاد وقطع كرة ثانية في الدقيقة ٤٢ وباسلوب اعجازي لتبقى المنطقة السورية مقفلة في وجه الغزو الصيني وتنتهي المباراة بفوز منتخب سوريا على منتخب بكين بهدف واحد مقابل لا شيء .

قاد المباراة الحكام الدوليون :المقدم فاروق بوظو ، المقدم محمد عزام وعدنان نشف .

مثل المنتخب السوري : جورج مختار فاروق سرية ، محمود طوغلي ، ابراهيم محلمي ، رياض اصفهاني ، عبد الغني طاطيش ، سهيل لطفي ، سمير سعيد ، جوزف شهر ستان ، نبيل ناتو (رضوان سرور) وايمن مطعمة .

رعى المباراة السيد متعب شنان عضو القيادة القطرية ورئيس مكتب الشبيبة والطلبة وسفير الصين في دمشق والسيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والمقدم وليد

■ .. والحارس البكيني يبعد الكرة عن راس سمير سعيد بينما « ون يوان » و « يانغ نسوه يوان » يتحفزان للتدخل ■

حماميه سكرتير اللجنة الاولمبية واقيم بين شوطيها سباق للحواجز لمسافة ثلاثة الاف متر اسفر عن فوز حسين شحود (حلب) ببطولته بوقت قدره ٩٤٤،٠٦ دقائق وتلاه عبد الغفار زكريا (حمص) ٩٤٤٨ ثم عبد الكريم جمعة (دمشق) ٩٤٥٥ .

أبطال دورة الشعلة الرياضية في الملاكمة

نظم نادي النضال الرياضي على حلبته دورة « الشعلة الرياضية » في الملاكمة بالاشتراك مع ناديي الشبيبة ـ بيروت والفتوة الغبيري . وجاء ترتيب الملاكمين كما يلي :

ـ وزن الذبابة : الاول : حسين رغدي (الفتوة) الثاني : عفيف الامور ـ النضال ـ الثالث : سعد الدغيلي ـ الشبيبة ـ .

ـ وزن الخفيف : الاول : نبيل سليمان ـ النضال ـ الثاني : علي نجم ـ الفتوة ـ .

ـ خفيف الوسط : الاول : محمود ابو حيدر ـ الفتوة ـ الثاني : مصطفى سبيتي ـ النضال ـ .

ـ الوسط : الاول : جمال عجور ـ النضال ـ الثاني : عدنان جريص ـ الفتوة ـ .

وعلى ضوء هذه النتائج تقاسم النضال والفتوة المرتبة الاولى وحل الشبيبة ثالثا .

بطولة الجامعات بكرة اليد

تقام بعد ظهر اليوم السبت على ملعب جامعة بيروت العربية بطولة الجامعات بكرة اليد بين فرق الجامعة العربية والكلية الحربية ودار المعلمين للتربية الرياضية والمهنية الصنائع . فيلتقي في الساعة ٣٫٢٠ فريق جامعة بيروت العربية مع المهنية ويعقب ذلك مباراة بين الحربية ودار المعلمين ثم تقام المباراة النهائية على قمة البطولة .

الهومنتمن "يلتهم" ابناء نبتون ببطولة لبنان لكرة السلة

مباريات اليوم الرابع من بطولة كرة السلة لم تخل ايضا من الفارق الكبير في عدد [illegible] .

فقد انتهت مباراة الهومنتمن مع ابناء نبتون التي اجريت امس الجمعة على ملعب الرياضي بفوز الفريق الاول بـ ١٠٩ نقاط مقابل ٦٤ وبعدما كان الهومنتمن متقدما في الشوط الاول ٥٣ ـ ٢٦ .

وسبق هذه المباراة لقاء رسمي آخر في اطار البطولة بين عينطورة والمريميين اسفر عن فوز عينطورة ٧٧ ـ ٦٠ . رغم ان الشوط الاول انتهى بتعادل الفريقين بـ ٢٩ نقطة لكل منهما .

راسينغ جونية وأهلي صربا يرحبان بالنجمة

« أهلا بالنجمة » .. يافطة رفعها ناديا الراسينغ جونية والاهلي صربا على باب مدخل نادي السيارات في الكسليك ترحيبا بالفريق البطل امس الجمعة .

وقدم السيدان ميشال كساب وانطوان سعادة باقة ورد للسيد غندور واخرى للدكتور سعيد لاوند .بعدما القى رئيس الراسينغ جونية كلمة تهنئة رد عليها رئيس نادي النجمة شاكرا .

بطولة الشمال بكمال الاجسام

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الساعة الخامسة مساء اليوم السبت في مقر نادي زهرة الشباب ـ طرابلس بطولة محافظة الشمال في كمال الاجسام بين ابطال اندية زهرة الشباب والكفاح والرياضي الطرابلسية .

وحدد نادي الصحة والقوة الرياضي مساء السبت ١٦ آذار موعدا [illegible] مسابقة كاس الطلبة [illegible] ومساء الخميس ٢٨ آذار [illegible] كاس الطلبة بكمال الاجسام على شبيه في الزيدانية .

منافسة غير رياضية بين عداءتين اميركية وروسية تنتهي بلوم الاثنين والغاء السباق

■ العداءة ماري ويكر في المقدمة وخلفها الروسية سارميت قبيل وقوع الحادث ■

المنافسة الرياضية قد تتحول احيانا الى منافسة غير رياضية ، وهذا ما حدث مع العداءة الاميركية ماري ديكر ـ ١٥ سنة ـ . عندما تعرضت لضربة في معدتها بواسطة العصا التي تستخدم في سباق البدل اثناء سباق جرى قبل ايام في احد ملاعب موسكو المقفل .

وقد توقفت ماري على الفور وامسكت بالعصا والقتها باتجاه منافستها التي ضربتها لكنها اخطأت الهدف ، فتابعت الركض محاولة اللحاق بها وهي الروسية سارميت شتولا فلم تتمكن ، وعندما اجتازت الروسية خط النهاية قامت ماري بمحاولة اخرى « انتقامية » فضاعت العصا عن الهدف مجددا مما جعلها تنفجر باكية .

قالت ماري بعد المباراة : في البداية دفعتني بيدها ، ثم ضربتني بالعصا على معدتي فجننت .. انا اعرف بانني تجاوزت حدود المنافسة الرياضية لكنني فقدت اعصابي عندما تلقيت الضربة . وبعد مداولة لمدة نصف ساعة قررت اللجنة الفنية استبعاد فريق البدل السوفياتي وخسارته المباراة واخراج الفريق الاميركي بسبب تصرف العداءة ديكر .

قبل ذلك الحادث فازت ماري (حطمت الرقم العالمي لمسافة ٨٨٠ ياردة داخل قاعة مقفلة في اميركا) بسباق ٨٠٠ متر بوقت قدره دقيقتان و ٤ ثوان و٥ اعشار الا ان السوفيات فازوا بمجموع النقاط ١٥٨ مقابل ١٢٤ للاميركيين لدى الرجال و ٨٩ مقابل ٧٢ لدى السيدات .

من الواقع

● الرياضة وعقدة المظاهر

كنت اعتقد بان الحياة المتطورة ستقضي على الكثير من التقاليد القديمة ، غير القابلة للتعديل . وظننت ان عقدة المظاهر قد سارت في طريق الزوال ، خاصة بين مجتمعات الجيل الجديد ، وشباب عصر « الهيبيين » الذين يؤمنون بالحرية المطلقة ولو على حساب الغير ، ويعتنقون المبدأ القائل لان صاحبه يترك لشاربيه العنان ، ويملك لحية « اوريجينال » .

ويظهر ان اعتقادي كان خاطئا ، وان الحياة الحديثة وعالمنا المتطور ما زالا يعانيان من عقدة المظاهر .

فتاة من المجتمع الراقي ، تفهم ان الرقي يكون في الملابس الفاخرة ، والسيارة الفخمة ، والشقة الافخم ، وضعني حظي في طريقها ، وكان حوار .. خرجت منه ابتسم بحزن ، وخرجت منه تبتسم من الغيظ «حفاظا على المظاهر » . والحوار كان بسيطا ، قصيرا ومتعبا . حدثتها عن الرياضة بشكلها العام ، عن تطورها بالرغم من الامكانيات الضعيفة . كنت أتكلم بحماس شديد ، وكانت تنظر الي ببرودة اشد . كنت اتحدث عن كرة القدم وانتصار لبنان ، وكانت تقول : « انا ادفع مبلغ كذا ، لالعب التنس ، ومبلغ كذا لاتعلم ركوب الخيل ، واشتري ملابس الرياضة من ماركة كذا ... » .

كنت اتحدث عن الرياضة ، وكانت تتحدث عن المظاهر ، كنت اتغنى بنشيد « هدف » فريق النجمة ، وكانت تريني ماركة قميصها الرياضي . فما كان مني الا ان حييتها على طريقتها وابتعدت ، بينما كانت تبتسم بغيظ حين اخبرتها بانني معلمة تربية رياضية !

ن ٠ ق

نشاط اتحاد السلاح في الداخل والخارج

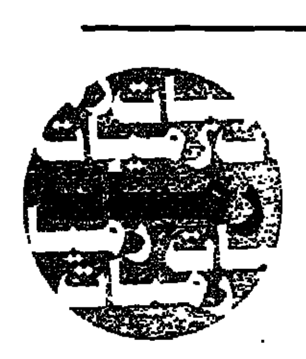
يقيم اتحاد السلاح بطولة لبنان للقدامى في ٢٢ آذار الحالي ويشترك ببطولة العالم للسيافين دون العشرين سنة خلال شهر نيسان المقبل في اسطنبول كما يشارك ببطولة العالم المقررة في غرنوبل خلال شهر تموز .

ترشيح طوكيو للالعاب الاسيوية

اعلنت اللجنة الاولمبية اليابانية انها ستتقدم بترشيح اليابان لاقامة دورة الالعاب الاسيوية عام ١٩٧٨ بعد انسحاب سنغافورة ، وسيقوم وفد ياباني رسمي باجراء محادثات حول الترشيح في طهران الى جانب درس اقامة مقر دائم للاتحاد الاسيوي في طوكيو .

٢٠ هدفا في الدوري

سجل الهداف الانكليزي « مايك شانون » هدفه العشرين في هذا الموسم خلال مباراة سوثهامبتون وكوينز بارك التي انتهت بالتعادل ، ويتقدم لائحة افضل الهدافين في الدوري الانكليزي شانون وستان بويلز ولدى كل منهما ٢٠ هدفا .



● المطلوب من الطبيب !

نقل على لسان نائب رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور سعيد لاوند قوله انه سيستقيل من الاتحاد اذا لم تستقم الامور ويعلو القانون فوق الاهواء الشخصية .

وبدورنا نقول للطبيب الجنتلمن اننا لن ندعه يستقيل لان المطلوب منه ان يستمر مع رفاقه المخلصين في تحمل تبعات المسؤولية وفي تقويم الاعوجاج واصلاح ما افسده الدهر ايضا !

● « بيزعلوا » ...

عضو في اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم شوهد امس يضرب كفا على كف وهو يقول :

ـ « يا عمي .. ما عدنا نعرف شو بيرضي الاندية .. اذا طبقنا القانون بيزعلوا .. واذا طنشنا ولم نطبق القانون بيزعلوا ! » !

ـ طبق بيسون واضرب بعرض الحائط « دلع » الذين يهمهم التلاعب بالقانون !

● المهم والاهم !

عاد من الملعب وعلامات التأثر على وجهه نتيجة خسارة غير متوقعة لفريق اجاد في اللعب واخفق في التسجيل .

وقلت له :

ـ الاخفاق في الربع ليس مهما .. المهم هو الاستمرار في الاعداد والاستعداد لجولات قادمة ... والاهم من كل ذلك هو عدم القنوط او اليأس !

بطولة اوروبا بالعاب القوى

ستبدأ في نهاية الاسبوع الحالي بطولة اوروبا بالعاب القوى داخل الملاعب المقفلة في غوتبرغ بالسويد ويتوقع اشتراك ٢٥ دولة و٤٢٩ رياضية بينهم ٢٠ فازوا بالبطولة خلال العام الماضي .

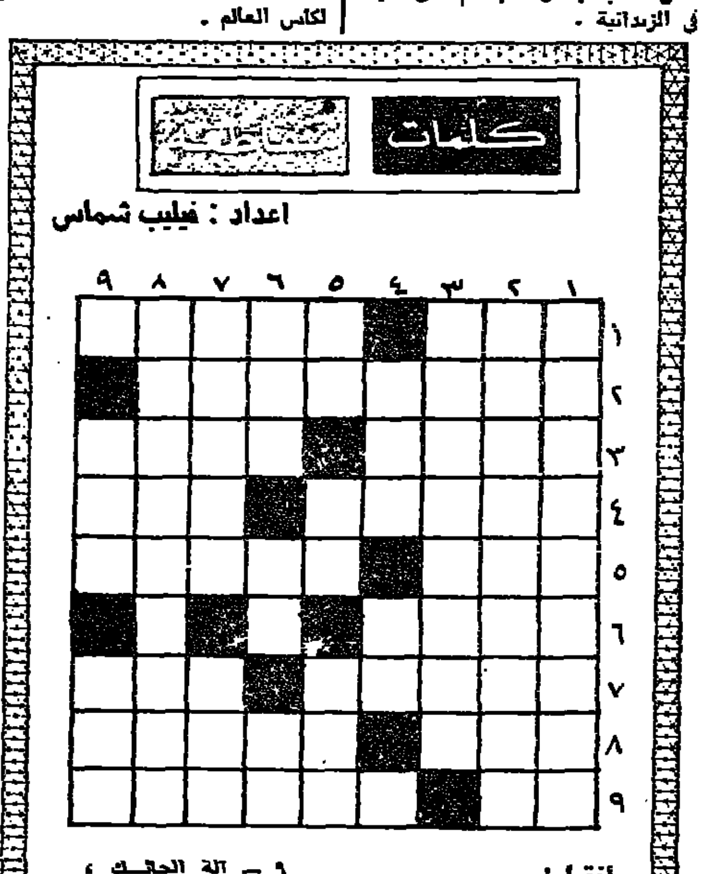
ابرز المشتركين والمشتركات غالبري بورزق العداء السوفياتي الاولمبي والالمانية الديموقراطية ريناته ستيشر حاملة عدة ارقام عالمية بينها الـ ١٠٠ متر وغيرها .

منتخب المانيا الديمقراطية يفوز على فريق سويدي

فاز منتخب المانيا الديموقراطية بكرة القدم على الفريق السويدي اورغريت غوتبرغ ٣ـصفر خلال مباراة جرت في مدينة كامينز الالمانية . سجل دورنر الهدف الاول بعد ٢٠ دقيقة وسجل كريشي الهدفان ٢ و٣ في الدقائق ٦٣ و٦٦ ، والمباراة هي ضمن خطة استعداد المنتخب الالماني لكاس العالم .

كلمات

اعداد : غليب شماس



افقيا :

١ ـ ظلم ، عصا ـ
٢ ـ احد المتصرفين ـ
٣ ـ ارجعته ، بلدة لبنانية ـ
٤ ـ احصنتك ، من الطيور ـ
٥ ـ وقصد ، الاسم الاول لممثلة تلفزيونية ـ
٦ ـ جدها في الشنب ـ
٧ ـ نقراه ، رداء ـ
٨ ـ تراب مجبول بالماء ، احرف متشابهة ـ
٩ ـ ارقد ، من الكواكب ـ

عموديا :

١ ـ رئيس اميركي راحل ـ
٢ ـ منطقة لبنانية ـ
٣ ـ ممثل اميركي احد ابطال فيلم قصة الحي الغربي ـ
٤ ـ آردم ، من عوامل البحر ـ
٥ ـ امنح ، راحة اليد ، يوضع في القهوة ـ
٦ ـ اراد ، سقي ، احد الوالدين ـ
٧ ـ ابتاع ، تمرد ـ
٨ ـ مدينة في الصين ـ
٩ ـ الة الحلاقة ، موسيقي المغني .

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ ميشيلين ضو ـ
٢ ـ حبيب السعد ـ
٣ ـ مارد ، سريع ـ
٤ ـ ورق ، تم ـ
٥ ـ دا ، ما ـ
٦ ـ عفة ، ديوني ـ
٧ ـ ملك الضليل ـ
٨ ـ ١١ ، نو ـ
٩ ـ ماركوني .

عموديا :

١ ـ محمود عمار ـ
٢ ـ الفارابي ـ
٣ ـ قريش ، تك ـ
٤ ـ دبي ، انا ـ
٥ ـ لا ، تايلور ـ
٦ ـ يلسم ، نض ـ
٧ ـ تسر ، فولفو ـ
٨ ـ ضعيف ، يي ـ
٩ ـ ودع ، يدلني .



(قال وزير الداخلية امس انه مع الطلاب)

فكرة !

عشت طوال عمري ادعو الـى التسامح والنسيان !

ويبدو ان السماء ارادت ان تمنحني صدق دعوتي ، فادخلتني في تجربة قاسية دامت ٩ سنوات ، ازدحم فيها ظهري ببصمات الخناجر والسكاكين ! ولم افكر يوما ان اكـون الكونت دي مونت كريستو وانتقم من الذين غدروا بي ، وتآمروا على أعـز الناس الى قلبـي ، وأبعـدوني عن بلادي السنين الطـوال . وحاولوا ان يدفنوني تحت أكاذيبهم وتلفيقاتهم .

فقد كنـت اعرف ان الاقويـاء يتسامحون ، والضعفاء ينتقمون ... ولذلـك حاولت أن أوهم نفسي انني لا زلـت قويـا ، لأرد الى قلبـي ثقتي بنفسي !

وانا ادعـو لانصاف كل مظلوم ... ولا ادعو للانتقـام من اي ظالم . لانني اؤمن ان السماء اقدر مني على حساب الظالمين ، وعلى التحقق من مدى جريمة الظـالم ، قبل أن تصدر حكمها .

واعرف في نفس الوقت ان انـور السادات يؤمن بان التطلع الـى الامس هو اضاعة لوقت الشعب ، الذي يجب ان يصرف في التفكـير في الغد . وهو يقول اننا في سنـين هزائمنـا كنا ككل مهزوم لا نفكر الا في الامس ... واليوم ونحن منتصرون يجب ان نتطلع الى الامام ، ولا نضيع العمر في التطلع الى الـوراء .. يجب ان نتصرف كما يتصرف المنتصرون. فالمنتصر القـوي يتسامح ، والمهزوم الضعيـف يحقـد ويكره وينتقم .

ورغم ان جروحي لم تلتئم ، فقـد تسامحت ... ولكني اعترف لك انني لم انجـح بعد في النسيان !

فلنني لا اريـد ان يتصور اصحاب الخناجر انني قد نسيت عن سذاجة وغفـلة ... فيعودون الى ضربـي بالخناجر والسكاكين من جديد .

اريد قبل ان انسـى ان أصارح كل صاحب سكين ، انني أعـرف ان السكين التي اسالت دمي كانت في يده . وانني كنت أختلق له المعاذير ، وأبرر غدره امام نفسي بعد الطعنـة الاولى والثانية والعاشرة ... ولكـن المبررات لم تسعفنـي بعد الطعنـة الألـف . واتمنى ان لا يحـاول اصحاب الخناجر الكذب ، ففي هـذه المحاولة اضاعة لوقتهم ... لانني مع الاسف عرفـت الحقائق كلها !

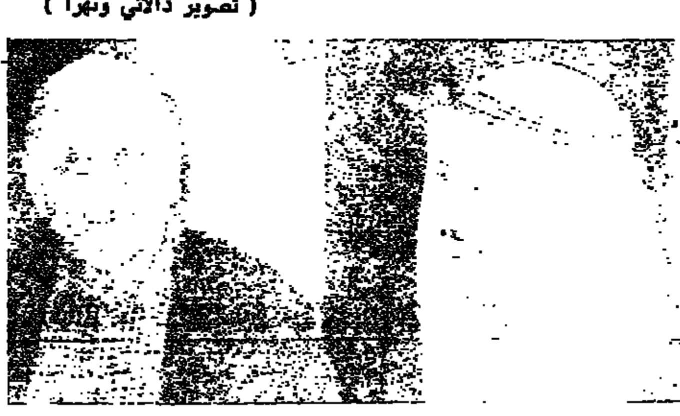
اريد ان انسـى لان قلبـي لا يطيـق « كراكيب » الامس !

علي أمين

فرنجية يستقبل وزير الدفاع الكويتي



■ الرئيس فرنجية لدى استقبالـه الشيـخ سعـد العبدالله أمس ■ (تصوير دالاتي ونهرا)



■ الشيـخ سعد اثنـاء زيارتـه الرئيس سلام ■

استقبل الرئيس سليمان فرنجيـة ظهر أمس الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي يرافقه سفير الكويت في لبنان السيد محمد يوسف العدساني .

وقد تناول الوزير الكويتي والسفير العدساني طعام الغداء الى مائـدة الرئيس فرنجية بحضور وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، والمستشار في سفارة الكويت السيد عزت جعفر .

وكان الشيخ سعد قـد زار امس الاول الرئيس صائب سلام يرافقـه السفير العدساني .

تونس : تحقيق الوحدة مع ليبيا يستغرق وقتا طويلا

قال السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي امس ، ان تحقيق الوحدة التونسية — الليبية سيستغرق وقتا طويلا .

وقال السيد الشطي الـذي يقوم بزيارة رسمية لمصر في مقابلة مـع صحيفة « الاخبار » انه يجب ان يكون هناك اولا تعاون وثيق بين البلدين في الحقول الاقتصادية والثقافية والحقول الاخرى لتمهيد الطريق أمام الوحدة .

وقال السيد الشطي انه اسـيء تفسير اعلان الوحدة الذي صدر فـي جربه في كانون الثاني الماضي .

واوضح ان الاتفاق وضع الاسس لمبدأ الوحدة ولم يدع الـى وحـدة اندماجية فورية .

القاهرة — ر

قصف اسرائيلي لمنطقة العرقوب

تعرضت احراج شويا ، الهبارية ، وكفرحمام لقصف مدفعي اسرائيلـي استمر من الساعة التاسعة والربع حتى العاشرة وعشر دقائق، واقتصرت الاضرار على المزروعات .

مهرجان شعبي في صيدا اليوم

دعت النقابات العماليـة والمهنيـة والروابط الطلابية والجمعيات والاندية الثقافية والاحزاب والقوى الوطنيـة في صيدا والجنوب في بيان مشترك وزع مساء امس ، الى مهرجان شعبي كبير يقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم السبت ، في ساحة ظهر المير في صيدا القديمة للبحث في قضايا الغلاء والحريات الديمقراطية ، ودعم المقاومة الفلسطينية .

القاء قنبلة أمام رئيس وزراء فرنسا اثناء تدشين مطار ديغول

افتتح مطار فرنسي ضخم بالقرب من باريس امس في احتفال خيم عليه ظل كارثة طائرة الركاب التي تحطمت يوم الاحد الماضي ، وشوهته قنبلة دخان القيت على بير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي .

وقد القى شاب فرنسي قنبلة الدخان بعد وصول مسمير لحضور الاحتفـال في مطار شارل ديغول الجديد . وهـرب مرافقو رئيس الوزراء طلبا للنجاة ، ولكن مسمير تابـع السير دون ان يضطرب الى مبنى المطار المركزي .

والقى البوليس القبض على اربعة شبان بينهم شاب قال للبوليس انـه القى قنبلة دخان .

ويأمل الزعماء الفرنسيون ان يصبح المطار الضخم القائم في «رواسي ان — فرانس » خارج باريس المدخل الرئيسي لاوروبا وواحدا من المطارات الرئيسية في العالم .

وذكر ان الشبان الاربعة اعضاء في منظمة يسارية تندد بازدياد البطالة في فرنسا .

وسيفتح المطار الجديد ، وهو اضخم مطار في اوروبا ، امام حركة الطيران الدولية يوم الاربعاء القادم ، ويتوقع ان يعمل بصورة كاملة في اوائل شهـر نيسان .

دعوة للتعاون مـع العـرب

ومن ناحية اخرى ، جدد مسمير في حديث لصحيفة « لوموند » امس ، الدعوة لاقامة اوروبا موحدة تعمـل باستقلال عن الولايات المتحـدة ، وللتعاون مع الدول العربية .

وقال ان توسيع التعاون الاوروبي الذي نرغب فيه باخلاص ، لن يكون له معنى اذا لم يؤد الى تأكيد شخصيـة اوروبية خالصة ومستقلة عن شركائها العالمين . ونأمل ان تتمكن اوروبا «البلدان التسعة» مع البلدان العربية من تنظيم تعاون حقيقي .

وتعتبر فرنسا أن من الضروري حـل مشكلة الطاقة بالتعاون مـع الشرق الاوسط كله بدلا من مجابهة بين البلدان المستهلكة وتلك المنتجة .

باريس — ر ، ٠ وصف

قتيلان في اصطدام بين شاحنتين

■ حصل اصطدام بـين شاحنـة وسيارة صهريج ليـل امس الاول في رويسات صوفر ، ادى الى مقتـل سائقيهمـا ، غازي جحـا وجوزف طانيوس خشان . وفي الصورة مشهد للحادث ■

(تصوير صالح الرفاعي)

مكسر العصا — تتمة

والى الصمت ، فالمستقبل مفتوح لابناء الحكم .

لو يكف الطلاب من التظاهر . لو يكفون عن العلم . عن التفكير بالمستقبل لكان من الممكن التفاهم معهم . فالحكم يقبـل الحـوار على اساس التسليـم بالامـر الواقـع . هكذا يعامل السجناء . ليس هناك امكانات لتحسين أوضاع السجون وليس هناك امكانـات لتوسيع الجامعات وزيادة عـدد الكليات وانشاء المختبرات وتقويم برامج التعليـم .

ولكن السجناء تظاهروا واضربوا ومارسـوا حقوقهم وحريتهـم وراء القضبان .. الآن ماذا يستطيـع ان يفعـل الطلاب ؟

سؤال يناقشه الحكم ، لانه لا يراجع الاحداث في العالم القلـق ولان العصا اقرب الى يده مـن الحجة والمنطق .

عزت صافي

الطلاب يردون — تتمة

الداخلي بيانا باسماء الجرحى مـن عناصر قوى الامن اللين اصيبوا ليلة امس الاول وهم : الملازم اول عباس فرحات ، الشرطي سمير عيسـى ، الشرطي جورج مهنا ، الدركي قاسم شكر ، الدركي محمد مسلمانـي ، العريف اميل غرنسيس ، الشرطـي يوسف الاروط ، الشرطي اسماعيل ابي رعد .

كما اصيب العريف في الجيش فرج الله دياب ، والجندي غادي نادر والطالب الاحتياطي طلال درويش .

وتبين ان السيارات ذات الارقـام ٦١١٤٣١ و ٦٠٠٧٣٩ و ٦١١٤٢٥ و ٦١١٤٠٣ و ٦١١٤١٧ العائدة لسرية الطوارىء قد اصيبت باضرار مختلفة .

تظاهرات العري — تتمة

هـذه الظاهرة .

وكانت مجموعة كبرى من الاميركيين قد قامت بهذا الركض الغريـب بينها سمسار في بورصة نيويورك ، وخمسة من رجـال المظـلات ، ومعيد فـي الجامعات ، ومخـرج اذاعي .

— السمسار خلـع ملابسه واخذ بركض عاريـا في شارع المال « وول ستريت » اثنـاء ساعة الازدحـام قبل يومين .

— في مدينة اثينـا بولاية جورجيـا قام ١٥٠٠ من طلاب جامعـة الولاية ذكورا واناثا بالركض عـراة داخل حرم الجامعة ، واعلنـوا تسجيـل رقم قياسي في العري الجماعي .

— قبل ساعـات من « المسيـرة الجامعية العارية » هبـط خمسة من رجـال المظلات داخل الحـرم الجامعي وكانـوا عراة الا من المظلة والحـذاء ..

— اثنـاء اذاعة نشرة الاخبـار المسائية من تلفزيون مدينة اوغوستـا بولاية جورجيـا ، دخل احد المخرجين الى الاستديو عاريا وظهـر عـلى الشاشة .

رسالة للاسد من السادات

تسلم الرئيس حافظ الاسد مساء امس الاول ، رسالة من الرئيس انور السادات ، نقلها اليه اللواء بهـي الدين نوفل .

دمشق — اشا

وفد طيران مغربي يصل الى بيروت

وصل وفد مغربي برئاسة مدير عام الطيران السيد محمد مكوار الى بيروت لاجراء مباحثات تتناول عقد اتفاق ثنائي بين المغرب ولبنان لتنظيم النقل الجوي بين البلدين .

وكان الوفد المغربي قد زار سوريا وعقد اتفاقا مماثلا .

واشنطن تلغي اجتماعا مـع السوق الاوروبية

اعلنت وزارة الخارجية امـس ان اجتماعا كان من المقرر ان يعقد بـين الولايات المتحدة والسوق الاوروبيـة المشتركة في الاسبوع القادم للبحث في مبادىء سياسية واقتصادية ، قـد الغـي . واشنطن — ر

جريح عنـد مستديرة شاتيلا

اصيب سعيد حسن علمانـي (٣٢ سنة) برصاصة في فخذه اثناء مروره في مستديرة شاتيلا ببيروت مساء امس، نقل الى مستشفى الروم ، وبعـد اسعافه ، افاد أنه لا يعرف مـن اطلق النار عليه .

مقتل ١٣ صحفيا — تتمة

الصحفين كانوا يعملون في شبكـة الراديو والتلفزيون ، بينما كان اثنان اخران يعملان في وكالة الصحافـة الجزائرية .

ووقع الحادث عندما كانت الطائرة الفيتنامية الشمالية وهي من صنـع سوفياتي تحاول الهبوط في المطار .

وزار الرئيس بومدين الذي كان على وشك السفر الى داكا مكان الحادث للترحم على القتلى .

الجزائر — ر

وزراء النفط — تتمة

واضافت انه سيكون من الصعب على بعض البلدان العربيـة اتخـاذ موقف اكثـر تأييدا للولايات المتحدة . وقالت : ان الرهان سيكـون كبـيرا في الاجتماع ، عندما يتوجب على وزراء النفـط ان يقرروا ان كان قد احـرز اي تقدم في مفاوضات السلام بالشرق الاوسـط .

واعربت مجلة « الثورة الافريقية » الجزائرية امس ، عن اسفهـا للخلاف بين البلدان العربية حول الموقف الذي يتعين اتخاذه ازاء الولايات المتحدة .

● وفي طرابلس الغـرب اعلن ان اجتماع وزراء النفط سيعقد بالعاصمة الليبية يـوم الاربعـاء المقبل .

● وفي القاهرة ، نقـلت وكالة « يونايتدبرس » عـن مصادر وزارة البترول المصرية قولهـا امس ، ان الوزارة تلقت اقتراحـا بعقد المؤتمر في طرابلس الغـرب يوم الاربعـاء المقبل ، ولكن المشاورات لا تـزال مستمرة ، ولم يحـدد اي موقـف نهائي بعد. ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن ناطق بلسان الوزارة قوله ايضـا ان مصر مستمـرة في خططها لعقـد الاجتمـاع بالقاهرة .

واضاف الناطـق ان السعودية ، والكويـت ، وابو ظبي ، والبحرين ، وافقـت على الاقتـراح المصري بالاجتماع في القاهرة يوم غـد الاحد لبحث قضيـة رفع حظـر النفـط العربي عن الولايات المتحدة .

واعرب الناطق عن تفـاؤله بان الجزائر ستحضر المؤتمر .

خطاب الاسد — تتمة

هذا الكلام هو الذي قلناه اثنـاء الحرب .

« وانا اقول هذه الكلمات لكـي يعرف المسؤولون الاسرائيليون أن هذه الكلمات قلناهـا في أوقات مختلفة ، قلناها في ظروف الصراع المسلـح ، والظروف التي لم نكن نمارس فيهـا صراعا مسلحا قبل الحرب » .

فلسطين جزء من سوريـا

وقال انه يود ان يذكر المسؤولين الاسرائيليين الذين يدعون أن مرتفعات الجولان السورية جزء من اسرائيل ، بان فلسطين ليست جزءا من الوطـن العربي فحسب ، بل هـي الجـزء الاساسي من جنوب سوريا .

وقال : واننا نرى أن من حقنـا ومن واجبنا ان نصمم على أن تبقـى فلسطين جزءا محررا من وطننا العربي، ومن قطرنا العربي السوري .

وهاجم الرئيس الاسد غولدا مابر رئيسة الوزراء الاسرائيلية بسـبب تصريح لها في وقت سابق بان الجولان جزء من اسرائيل ، وقال : ان ذلـك يدلل على أن اسرائيل لـم تستخلص كل الدروس والعبر من حرب تشريـن الاول الماضي .

واضاف قائلا : فمفروض ان تكـون اسرائيل قد استخلصت درسا مـن الحرب ، وهو اننـا امـة لا ترضى الظلم ولا تسكت عليه . اننا أمـة لا يمكن الا ان تحرر اراضيها ولا يمكن الا ان تصون كرامتها .

ومضى يقول : ان علينا في هـذا القطر ان نخوض معركة النضـال السياسي مع الابقاء على كامل استعدادنا العسكري .. ولعل هـذه المرحلـة من تاريخنا الحديث ، هي اهم المراحل وادقها وابعدها اثرا علـى مستقبـل هذا القطر ومستقبل الامة العربية .

مواقع الصدام الاولـى

وقال الرئيس الاسد : انها بحـق مرحلة المصير . وقدرنا في هذا البلد أن نكون في مواقع الصدام الاولى دفاعا عن أرضنا ووطننا .

ومضى يقول : لقد اوضحنا قضيتنا العادلة للعالم كله وابرزنا جوانب الحق فيها فاقتنعت بها الغالبية العظمى من شعوب العالم ودوله . ولكننا بالاقتناع وحده لا نستطيع أن نصون حقا ولا بد لنا من أن نكون أقوياء في عالم يحترم القوة .

واشار الرئيس الاسد الى أن العالم قد عرف من خلال حرب تشرين الاول اهمية الوطن العربي كما لـم يعرفها من قبل ، ولمس قدرته على أن يكون مؤثرا ، فتسابقت الدول على خطـب وده وكسب صداقته . وبرزت اتجاهات جديدة وهامة لاقامة علاقات جديدة مع الـدول العربية اساسها المنفعـة المتبادلة والاعتراف بحقوق الامـة العربية .

وعرض الرئيس الاسد باسهـاب النتائج الايجابية لحرب تشرين الاول وقال : ان حكم التاريخ علـى هـذه الحرب سيصدره التاريخ ولا شك ان حكمه سيكون الانصاف والتقدير لشعبنا وامتنا العربية .

ومضى الرئيس السوري يقول : ان حرب تشريـن هي ذروة شـامخة من ذرى نضال الشعب العربي عبرناهـا نحو تحرير الارض واستعادة الحـق كطريق وحيد الى السلام العادل الـذي يحفظ للامة كرامتها ويصون حقوقها .

واشار الرئيس الاسد الى الظروف التي استجدت مع وقف اطلاق النار ، واتخاذ الصراع مع العدو شكلا جديدا بانتقاله الى ساحة الصراع السياسي .

وقال : وكان لا بد لنا من مواجهـة هذا الشكل الجديد من الصراع بدون ان نغفل لحظة واحدة من الاستمرار في استعدادنا العسكري وحقنا في مواصلة النضال بكل شكل ملائم حتـى تبلـغ اهدافنا كاملة .

الاساسيات بسياسة سوريا

وأكد الرئيس الاسد في هذا الصدد على عدد من الاساسيات في السياسة السورية .

وقال أن هذه الاساسيات هي :

١ — أن مبادئنا والمصلحة القوميـة العليا هي التي توجه خطانا في معركة النضـال السياسي . ومبادئنا لا نحيد عنها قيد انملة ، ومصلحة أمتنـا ووطننا لا نفرط بها . وفي نطاق ذلك . فاننا نرفض اي تشنج يلحـق الاذى بقضيتنا واية مساومة تهدد حقوقنا .

٢ — نحن في تغيبنا حيث يجب ان نتغيـب وفي حضورنا حيث يجب ان نحضر ، نحدد مواقفنا في ضوء قناعاتنا المستندة الى حرصنا الاكيد على المصلحة الوطنية والمصلحة القومية العليا .

٣ — اننا لم نقبل ولن نقبل بـان يفرض علينا اي موقف او قـرار ، بل اننا في كل قرار وموقف نتخذ ، انما نسترشد مصلحة الوطن والامة ونسلك الطريق المؤدي الى هذه المصلحة .

٤ — في كل ذلك يبقـى حرصنـا اشد ما يكون الحرص علـى وحـدة العمل العربي وتنميته وتعزيـزه ، والسير به الى كل الآفاق التي تزيد من فاعليته .

ووجه الرئيس الاسد في ختام خطابه التحية الى « جيش مصر العظيم شريكنا الاساسي في معركة الشرف والمصير » والى جميع الجنود العرب الذين حطموا غرور العدو وصلفه فوق مرتفعـات الجولان وعلى رمال سيناء .

ووجه التحية ايضا الـى الشهداء السوريين والعرب ، وقال : اننـا نستمد من شهادتهم قوة وعزما ونستلهم منهم مضاء الارادة والتصميم على ان نسلك دربهم حتى تحقق النصر .

وعدد الرئيس السوري الانجـازات التي تحققت في جميع المجالات الصناعية والاقتصادية والثقافية والتربوية ... واشار الى أن الموازنة العامة لسوريا عام ١٩٧٤ الحالي كانت اكبر موازنـة امائلة في حياة البلاد وبلغت اعتماداتها ضعفي اعتمادات عام ١٩٧٣ ... وقال انه بتنفيذ هذه الموازنة تحقق سوريا اكبر قفزة انمائية عرفتها في تاريخها .

دمشق — سانا ، و ، ا.ش.ا.

هجوم معاكس — تتمة

امـا النائب طـلال المرعبي الذي اجرى تحقيقا بتكليف من رئيس المجلس، فقد جـاء تقريره يقـول ان الحادث « مجرد جدال وصراخ اديا الى مشادة كلاميـة بـين النائب الحسينـي و « الموظفين » .

ميليشيا حول منزل الحسيني

النائب حسين الحسيني كان لا يزال أمس في منزله بخلده ، وقد ظهر حول المنزل أفراد من « الميليشيا » . وقال هؤلاء : انهم لاحقوا « جماعة التلصص الرسمي » واجبروهم على الهرب .

وسئل النائب الحسينـي عـن « الميليشيا » فاجاب : ما شفتو شي ، لاقونا على بعلبـك يوم الاحد حتى تشوفوا الميليشيا الحقيقية » .

القوات السورية — تتمـة

الجولان امس ، واسكتت ثلاث بطاريات مدفعية ، واصابت تجمعا للآليات .

وذكر الناطق : ان المواقع الامامية السورية اشتبكت مع دوريات اسرائيلية في القطاع الاوسط من الجبهة ، ثم نشب قتـال بالمدفعية والدبابات بين قواتنا وقوات العدو استمر ساعـة ونصف الساعـة ، وتوقف بعدمـا أسكتت مدفعيتنا مصادر نيران العدو .

واضاف يقول ان العدو فتح نيران مدفعيته على المواقـع السوريـة في القطاع الاوسط بعد الظهر ، فردت عليه المدفعية برمايات مركزة ، وتكبد العدو نتيجة هذه الاشتباكات الخسائر التالية : اسكات ٣ بطاريات مدفعية ، وتدمير بطاريتي مدفعيـة ، واصابـة تجمـع لآليـات العدو وتدمير وحدة هندسية .

● وفي تل أبيب ، اعترف الناطق الاسرائيلي بالاشتباكات ، وقـال ان القوات السوريـة اطلقت صواريخ مضادة للدبابات على دورية اسرائيلية عبر خط وقف القتال ، قرب « تـل ماري » الى الشرق من القنيطرة .

وقـال الناطق ان قذائف سوريـة سقطت الى الجنوب من « كفرناصر » تبعها سقوط قذائف أخرى الى الشمال الغربي من « ديرمكي » .

اجتمـاع طارىء للحكومة الاسرائيلية

وقد عقدت الحكومـة الاسرائيليـة اجتماعا طارئا أمس ، استمعت خلاله الى تقارير من موشيه دايـان وزير الدفـاع ، وقادة القوات المسلحـة حول الوضع بالجولان . وقالت غولدا مابر انـه طلب من حكومات صديقة التدخل للمحافظة على الهدوء بالجبهة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حالة الاستعداد العالية استمرت في الجـولان امس ، حيث عـززت القوات الاسرائيلية .

وقالت غولدا مابر بعد الجلسة : تلقينا في ٥ اذار معلومات من مصدر نعتبر أنه اثبت انه مصدر موثـوق بـه ، بان الحكومة السورية اتخذت قرارا بالقيام بعمل عسكري ، وأن الجيش السوري وضـع في حالة تأهب قصوى .

واستدعيت ليلة الثلاثاء بعـد ان دققنا في مختلف الدلائل من مصـادر اخرى كذلك بالاضافة الى ما كان يحدث على الارض ، الحكومة الى الاجتماع لاطلاعها على المعلومات التي توفرت لدينا والاعمال التي كـان الجيـش الاسرائيلي على وشـك القيام بهـا ليكون مستعدا لاي شيء .

كما اتصلنا بعناصر ديلوماسيـة صديقـة لاطلاعها على الوضـع ، والطلب اليها ان تبذل كـل ما فـي وسعها لمنع قيام الحرب .

وفي ٧ اذار نشر بيان مشتـرك في ختام زيارة وزير الخارجية السوفياتي لسوريا ، وجاء فيـه قوله بين امـور اخرى ان الوضع في هـذه الجبهـة على وشـك الانفجار مما يهدد السلام في الشرق الاوسط والعالـم ، وان الجانبين اتفقا على أن لسوريا كـل الحـق المشروع في استخدام كـل الوسائل لاسترداد المناطق التـي احتلت .

وهذه عوامل مقلقة . وكما قلت فقد عملنا شيئين طلبنا منعناصر ديلوماسية منع تجدد الحرب ، كما ان الجيـش الاسرائيلي طبعا عمل كل ما هـو ضروري للاستعداد لاي شيء قـد يحدث .

وقالت وكالة « رويتر » ان شمعون بيريز وزير الاعـلام الجديد ، لمح في مقابلة مع صحيفة « معاريف » امس، الى ان التقارير عن احتمال استئناف سوريا القتال ، جاءت من الاستخبارات الاميركية .

وقال بيريز : ان نفس المصادر التي زودتنـا بمعلومات صحيحة عشية ٦ تشرين الاول عن الحرب المتوقعة ، قد زودتنـا بمعلومات مماثلة مساء الثلاثاء الماضي عن عزم السوريين على شن هجوم .

وقالت « معاريف » في عنوانهـا الرئيسي أمس ، ان المعلومات وردت من الولايات المتحدة .

وقـال بيريز : ان نوع المعلومات التي وردت كـان سينظر اليها بعين الجد قبل حرب تشرين الاول ، ولكن ربما مـع بعض التردد ، ولكن بعد حرب تشرين لا يمكن المجازفة بشيء .

وقالت صحيفة « جيروزالم بوست » ان الجيش السوري مستعد للقتال دون حاجة الى الكثير من الحركة .